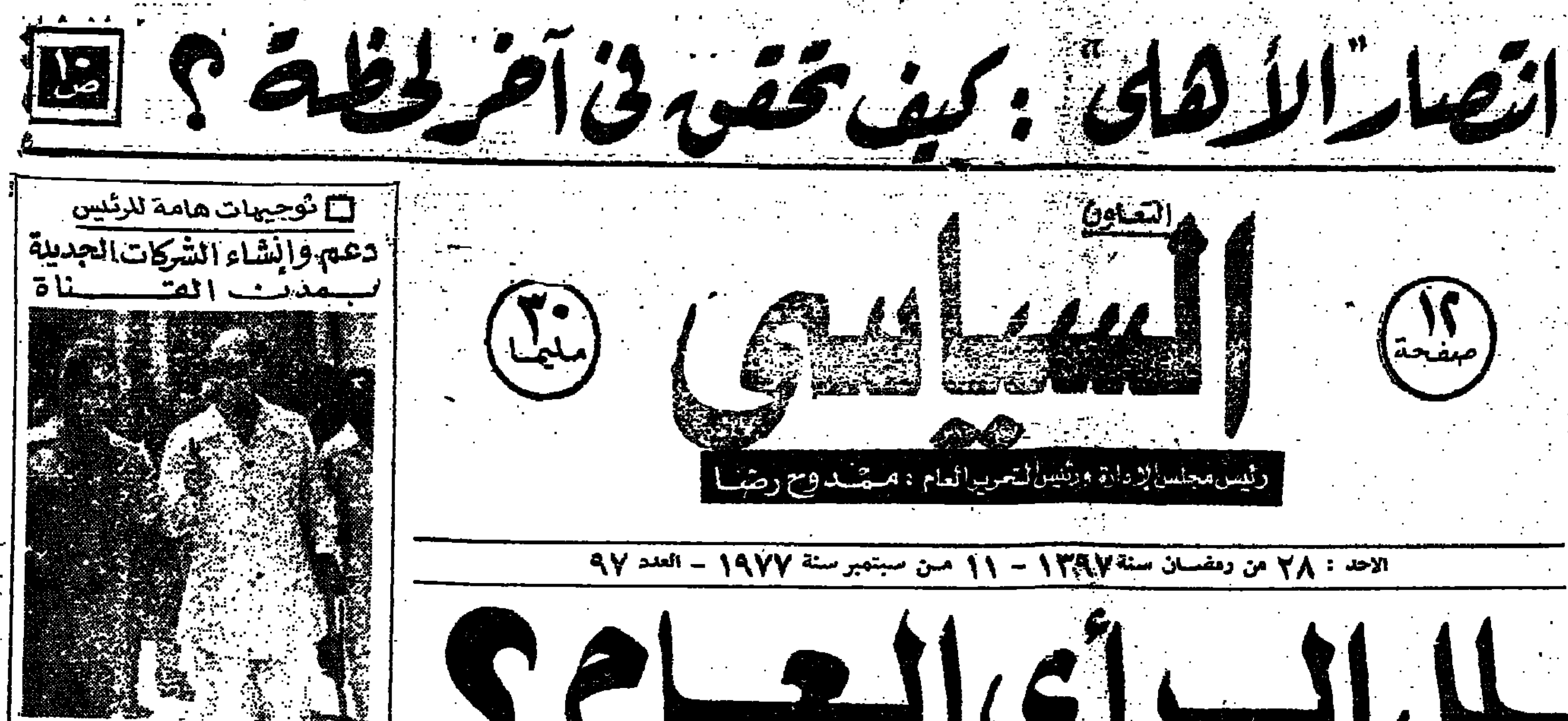
انتصار "الأهلى" : كيف تحقق فى آخر لحظة ؟

ص ١٥



فؤاد باشا المتنبى والعيد



(التعاون)
السياسى
١٢ صفحة
٣٠ مليما
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
الاحد : ٢٨ من رمضان سنة ١٣٩٧ - ١١ من سبتمبر سنة ١٩٧٧ - العدد ٩٧

من يضلل الرأى العام ؟

تحقيق واسع تجريه "السياسى" حول حقيقة "مشروع هضبة الأهرام"

□ لماذا بدأ الهجوم على المشروع بعد عامين من توقيع العقد ؟ □ .. ومن يقف وراء الهجوم ؟

□ .. وما هى حقيقة القصص المتناثرة حول بيع الأراضى فى الخارج والخطوات التنفيذية للمشروع ؟

قبل ايام ، فوجىء الرأى العام باتهامات من احدى موظفات مجلس الفنون والآداب ، لاحد المشروعات السياحية الكبرى التى جرى التعاقد عليها فى ظل سياسة الانفتاح ، وبعد محادثات على أعلى مستوى ، استغرقت اكثر من عامين .. اعنى : مشروع هضبة الاهرام .

وتساءل كثيرون : لماذا تصدر هذه الاتهامات ، لهذا المشروع بالذات ؟ ولماذا لم تمتد لغيره من المشروعات السياحية الجديدة ؟

ثم ...

لماذا يجىء هذا الاتهام من موظفة فى قطاع لا علاقة له بالسياحة من قريب أو بعيد .. بل ولا علاقة لها بالاقتصاد على الاطلاق ..

فتاريخها يقول : انها تخصصت فى الادب العربى ، واهتمت بصورة خاصة بدراسة كل ما يتصل بحياة ام كلثوم ، ولها اكثر من مؤلف عن ام كلثوم !

ثم ...

من اين للسيدة بالمعلومات التى تضمنتها مقالاتها .. والتى - على افتراض صحتها - لابد ان تكون مصدرها وزارة السياحة ! - وعلى افتراض عدم صحتها - لابد ان يكون مصدرها احد العناصر التى تتعارض مصالحها مع تنفيذ هذا المشروع !

واذا كانت المعلومات التى تضمنتها مقالات السيدة صحيحة ، وان المشروع خسار بالاقتصاد الوطنى ، وغير ذلك من الكلام الذى رددته .. فلماذا قبله وزير السياحة ؟ وهل هناك مصلحة او هدف معين وراء الصمت الذى امتد اكثر من عامين .. اى منذ وقع عقد تنفيذ المشروع ؟

واذا كانت المعلومات مغرضة ، او ان وراء نشرها جهات او افراد او شركات تتعارض مصالحها مع استمراره ، فلماذا لا يعلن وزير السياحة الحقيقة ، ويبطل الاتهامات التى توزعها السيدة يمينا ويسارا ، والتى يمكن ان تترك الكثير من الرواسب لدى المستثمرين والشركات الاجنبية ، وتنعكس - بالتالى - على سياسة الانفتاح الاقتصادى والمناخ الاستثمارى بوجه عام ؟

بيان وزير السياحة :

وفجاة .. ووسط حيرة العاملين فى قطاع السياحة ، الذين تابعوا ما تكتبه السيدة - بحكم عملهم واختصاصهم - صدر بيان طويل عن المهندس محب استينو وزير السياحة حول « مشروع هضبة الاهرام » .

كان بيان وزير السياحة موضوعيا وحاسما .. وقد اثبت خطأ الوقائع والمعلومات التى تضمنتها مقالات السيدة مؤلفة كتب ام كلثوم !

وتصور قطاع السياحة الذى يتابع مقالات السيدة - ولا نعتقد انها لفتت انظار الكثيرين خارجه - تصوروا أن الامر قد حسم ببيان وزير السياحة ، وأن السيدة كانت ضحية معلومات خاطئة او مغرضة .. او غير دقيقة !

غير انه برزت مفاجاة جديدة :

فقد نشرت السيدة مقالا جديدا عقب البيان ، تنازلت فيه عن طلباتها السابقة بنسف المشروع من أساسه ، واكتفت بالمطالبة بالغاء العقد مع الشركة الاجنبية التى تتولى التنفيذ

لماذا ؟

هل السبب يرجع الى رغبة السيدة فى العدول عن المشروع ؟ او يرجع لرغبتها فى اسناد المشروع الى شركة اخرى ، لا يكون مقرها هونج كونج ، ولا تضم بعض المغامرين - كما تقول مقالات السيدة ؟

الله - وحده - يعلم الحقيقة !

البحث عن الحقيقة :

وفى الاجتماع الاسبوعى لمجلس تحرير « السياسى » كان مشروع « هضبة الاهرام السياحى » ومقالات السيدة ورد وزير السياحة ، بين الموضوعات التى ناقشها الاجتماع .. خاصة بعد أن تلقت الجريدة رسائل عديدة حول المشروع ، كان بينها رسالة من طالب جامعى ، نشرت فى عدد الاسبوع الماضى .

وتقرر البحث عن الحقيقة وراء اصرار السيدة على الاستمرار فى

البقية ص - ١١

قرار تشكيل لجنة تلقى طلبات تأسيس الاحزاب يصدر هذا الاسبوع

كتب - فاروق ابو العلا :

يصدر الرئيس انور السادات هذا الاسبوع قرار تشكيل لجنة تلقى وفحص طلبات تأسيس الاحزاب الجديدة وفق القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ الخاص بنظام الاحزاب السياسية .

وللجنة خلال ثلاثين يوما من تاريخ عرض الاخطار بتأسيس الحزب عليها الاعتراض بقرار مسبب على تأسيسه .. ويخطر رئيس اللجنة طالبى التأسيس بقرار الاعتراض واسبابه بكتاب موصى عليه بعلم الوصول خلال ثلاثة ايام على الاكثر من تاريخ صدوره . ويجوز لطالبى التأسيس الطعن فى هذا القرار امام محكمة القضاء الادارى خلال الثلاثين يوما التالية لاخطارهم وتفصل المحكمة فى الطعن خلال اربعة اشهر على الاكثر من تاريخ ايداع عريضته .




سيد مرعى يرأس ندوة دار التعاون امس

رأس المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب الندوة الهامة التى نظمتها صحف مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ، اول امس ، بمناسبة مرور ربع قرن على صدور قانون الاصلاح الزراعى .

شهد الندوة المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة وقادة قطاع الاصلاح الزراعى والزراعة والرى من الفنيين وملاك الثورة .

وقد قدم للندوة ممدوح رضا رئيس مجلس ادارة المؤسسة ، ثم تحدث المهندس سيد مرعى حول قضايا المناقشة ، وتحدث المهندس ابراهيم شكرى عن تطوير الاصلاح الزراعى ، ثم بدات المناقشات التى شارك فيها اكثر من ٥٠ من اعضاء الندوة .

وقد سجلت جميع اجهزة الاعلام ندوة دار التعاون

هذا وسوف تنشر جريدة « تعاون الفلاحين » غدا عرضا وافيا للندوة .. كما ستنشر المجلة الزراعية النص الكامل للندوة .

فلول حزب الوفد القديم تعيش أياما عصيبة

بعد فشل مخطط حملة الأكاذيب "الباشوية"



فؤاد سراج الدين

فلول حزب الوفد المنحل تعيش الآن أياما عصيبة .. فقد كشفت حملة حزب مصر للرد على أكاذيب الباشا وفضح افتراءاته ، النوايا التدميرية المخربة التى كان الحزب يهدف من ورائها الى كسب مزيد من الانصار على حساب التهجم على الحكومة ورئيسها وعلى حزب الاغلبية

آخر اخبار فلول الحزب القديم ما صرح به احدهم وهو فى قمة الانفعال والغضب أن (الجماعة) قد أجلت فكرة اصدار صحيفة للحزب الذى لم يعلن بعد !!

وقال العضو البارز انهم سيقومون باصدار مجموعة من الكتب للرد على من (يضطهدونهم) وتدبيج الاتهامات ضدهم .

والجدير بالذكر - كما يقول المصدر - أن كتاب الدكتور ابراهيم عبده - وهو وفدى قديم - يعتبر أول كتاب فى هذه السلسلة الهجومية .

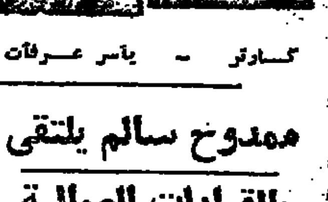


ماذا يجرى فى الاتصالات الأمريكية الفلسطينية

اكدت الدوائر الفرنسية ان الولايات المتحدة مستمرة فى اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية لاقناعها بالاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . واشارت هذه الدوائر الى ان هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة فى القاهرة يشترك فى هذه الاتصالات مع سفير الولايات المتحدة فى هيئة الامم المتحدة ، ومع السفير السابق للولايات المتحدة ايضا فى المنظمة الدولية ، وانه يقوم باطلاع الدوائر العربية على نتائج هذه الاتصالات .

وتتوقع هذه الدوائر عدة مفاجآت فى اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية مع وزير خارجية الولايات المتحدة

ومن بين هذه المفاجآت احتمال لقاء الرئيس الامريكى كارتر مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والاتفاق على اساس لاقرار السلام فى المنطقة ، وهو اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بوجود اسرائيل كدولة فى المنطقة ، فى مقابل جلائها عن كافة الاراضى المحتلة ، وموافقتها على قيام الدولة الفلسطينية على الضفة الغربية وغزة . واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى مباحثات مؤتمر جنيف كممثل للشعب الفلسطينى . ويتوقع المراقبون كذلك احتمال وقوف الولايات المتحدة الامريكية على الحياد ، ازاء اى قرار تتخذه المنظمة الدولية يمارس مصلحة اسرائيل ويرغمها على قبول مبادرات السلام . وان اسرائيل تقوم الآن باتصالات مكثفة مع الولايات المتحدة لاستخدام حق الفيتو ضد اى قرار يدين اسرائيل تصدره الجمعية العامة للامم المتحدة . ولكن الدلائل تشير الى ان هذه الاتصالات لم تنجح حتى الآن لحمل امريكا على استخدام حق الفيتو ، وذلك بسبب نجاح الدبلوماسية العربية



كارتر - ياسر عرفات

ممدوح سالم يلتقى بالقيادات العمالية

يلتقى السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء مساء اليوم بالقيادات العمالية على مستوى الجمهورية وذلك فى المؤتمر الذى يعقده الاتحاد العام لنقابات العمال بمقره بالقاهرة .

ويتحدث السيد رئيس الوزراء فى المؤتمر عن دور العمال فى المرحلة الحالية .

● سبق صحفى عالمى

تحققه « السياسى »

المشروع الاسرائيلى للصلح مع العرب

حققت « السياسى » سبقا صحفيا كبيرا ..

فقد اشارت فى الاسبوع الماضى الى ان حكومة تل ابيب تعد مذكرة تتضمن مقترحات اسرائيلية للسلام فى المنطقة واوردت اربع بنود من هذا المشروع وعلقت عليه بان المشروع الاسرائيلى لم يات بجديد .

وقد اعلن يوم الاربعاء الماضى اى بعد صدور « السياسى » بثلاثة ايام موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلية هذا المشروع الذى ينص على اقامة علاقات دبلوماسية وروابط تجارية بين اسرائيل وجاراتها . واوضح مساحات الاراضى التى ستعيدها اسرائيل للعرب طبقا لخرائط موجودة تحت يديه . سيقوم بعرضها على وزير الخارجية الامريكية خلال لقائه معه فى نيويورك فى شهر سبتمبر الحالى .

وقد وصفت الدوائر البريطانية المشروع الاسرائيلى بانه غامض

وعلقت الدوائر العربية بان المشروع الاسرائيلى مناورة جديدة

□ توجيهات هامة للرئيس

دعم وإنشاء الشركات الجديدة بمدن القناة

الاسماعيلية - هلال السعيد :

اصدر الرئيس محمد انور السادات توجيهات هامة فى لقائه امس - السبت - بالمساهمين من ابناء القناة فى بنك التنمية والتجارة الجديد .. طلب الرئيس أن توجه كل جهود واستثمارات البنك الجديد لدعم وتكوين وانشاء الشركات الجديدة فى مدن القناة وسيناء والعمل باسلوب ادارى متقدم لدفع عجلة العمل بسرعة فى هذه الشركات .

وناقش الرئيس السادات مع اعضاء مجلس ادارة البنك والمساهمين المصريين وسائل التغلب على الصعاب والعقبات التى تعترض المشروعات الجديدة وخاصة مشروعات الامن الغذائى ودور المستثمرين المصريين فى تحقيق خطة بناء مصر الحديثة حتى سنة ٢٠٠٠ .

ويلتقى الرئيس انور السادات مساء اليوم - الاحد - بخبراء ومرشدى هيئة قناة السويس حيث يستعرض معهم البرنامج الزمنى لمشروعات تطوير وتوسيع المجرى الملاحى للقناة والاثار الاقتصادية المترتبة على عمليات التطوير .

ويغادر الرئيس مدينة الاسماعيلية مساء غد متوجها الى محافظة السويس حيث يقضى ليلة العيد ويؤدى صلاة عيد الفطر المبارك مع شعب السويس وافراد المقاومة الشعبية بمسجد الغريب الكبير .

وسيلتقى الرئيس السادات أول ايام العيد مع قادة وضباط وجنود الجيش الثالث الميدانى . ثم يلتقى الرئيس ثانى أيام العيد بالقيادات السياسية والشعبية لمحافظة بور سعيد

* * *

تأجير مبنى الاتحاد الاشتراكى بالجيزة لشركات الاستثمار

اجتمعت امس لجنة فنية تضم عددا من المهندسين والخبراء الاقتصاديين بمقر اللجنة المركزية برئاسة الدكتور مصطفى خليل امين عام الاتحاد الاشتراكى وبحضور السيد صبحى زكى الامين العام المساعد لوضع توجيهات الرئيس السادات المتعلقة بتخصيص مبنى الاتحاد الاشتراكى لشركات الانفتاح الاقتصادى موضع التنفيذ .

وعلمت « السياسى » ان اللجنة ستعد دراسة سريعة خلال ١٥ يوما تتضمن الضوابط التى تحكم عملية تخصيص المبنى لشركات الانفتاح الاقتصادى .

وتتجه النية الى تاجير المبنى المطل على كورنيش النيل والمكون من ١١ طابقا الى شركات الاستثمار والانفتاح الاقتصادى على اساس الغرفة الواحدة .. على ان تؤول قيمة الايجارات بعد ذلك للدولة .

المعروف أن مبنى الاتحاد الاشتراكى يضم اكثر من ٣٥٠ غرفة .

* * *

رفض الدفوع المقدمة من الدفاع فى قضية اغتيال الذهبى



استانفت المحكمة العسكرية العليا ظهر امس جلساتها لنظر القضية رقم ٦ لسنة ١٩٧٧ والخاصة باختطاف واغتيال الدكتور محمد حسين الذهبى وزير الاوقاف السابق والمتهم فيها ٣٦ شخصا من اعضاء جماعة التكفير والهجرة .

وقد قررت المحكمة رفض الدفوع المقدمة من الدفاع بخصوص بطلان تشكيل المحكمة وعدم صلاحية رئيس المحكمة لنظر الدعوى .. وبطلان اعتراف المتهمين وعدم دستورية قانون الاحكام العسكرية .. كما رفضت المحكمة الدفع المقدم بشأن عدم دستورية قرار احالة الدعوى الى القضاء العسكرى والدفع ببطلان اجراءات القبض والتفتيش على المتهمين .

وقررت المحكمة فى جلستها التى عقدتها برئاسة اللواء حسن صادق استمرار نظر القضية وعقد جلسة صباح اليوم الأحد لسماع اقوال شهود الاثبات .

* * *

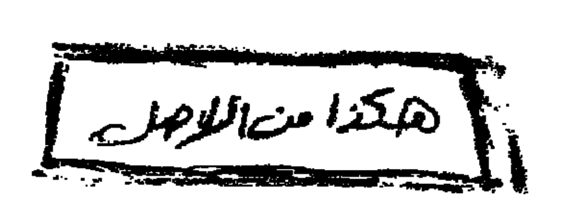
من المسئول عن كارثة قطار الصعيد .. ؟!

اسيوط - وهبه المرى :

لا يزال فريق من وكلاء النيابة فى اسيوط يواصلون التحقيقات فى كارثة انقلاب اكسبريس الصعيد .

وقد اصر سائق القطار رجب عبد الرحمن - ٥٠ سنة - على اقواله وهى ان الفرامل هى السبب وانه ارسل عدة استغاثات للمحطات التى مر بها . ولكن المسئولين اكدوا له انها صالحة لمواصلة الرحلة . فاستأنف سيره حتى افلت منه الزمام عند منحدر التحويلة التى وقع عندها الحادث .

ولا تزال عمليات البحث عن ضحايا جدد تجرى تحت اشراف السيد محمد عثمان اسماعيل محافظ اسيوط واللواء عبد الحميد الططاوى مدير الامن .. كما امكن اعادة تشغيل القطارات على خط مفرد تحت اشراف السيد عبد الفتاح عبد الله وزير النقل الذى امر باستحضار اوناش من المنيا واسيوط وسوهاج لرفع العربات ، وينتظر الانتهاء من اعادة جميع الخطوط اليوم .



التعاون
السياسي
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

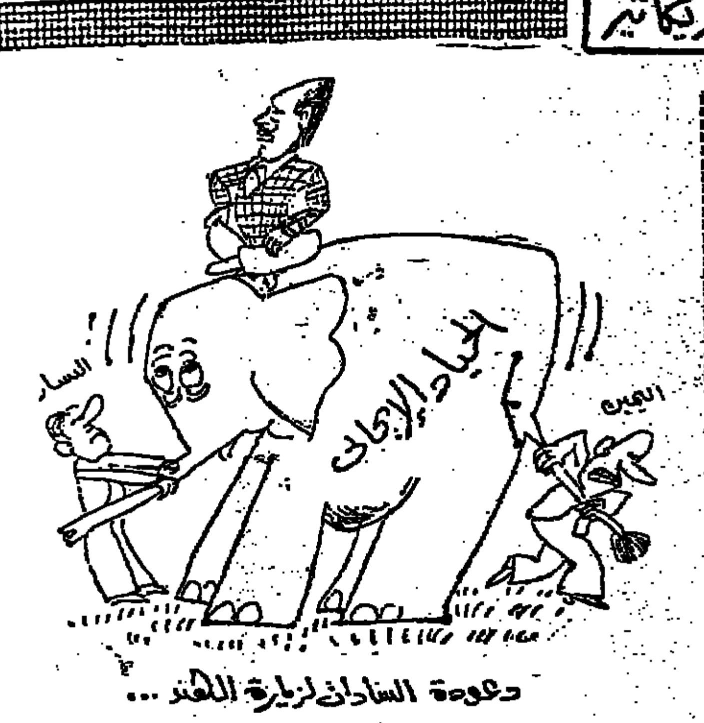
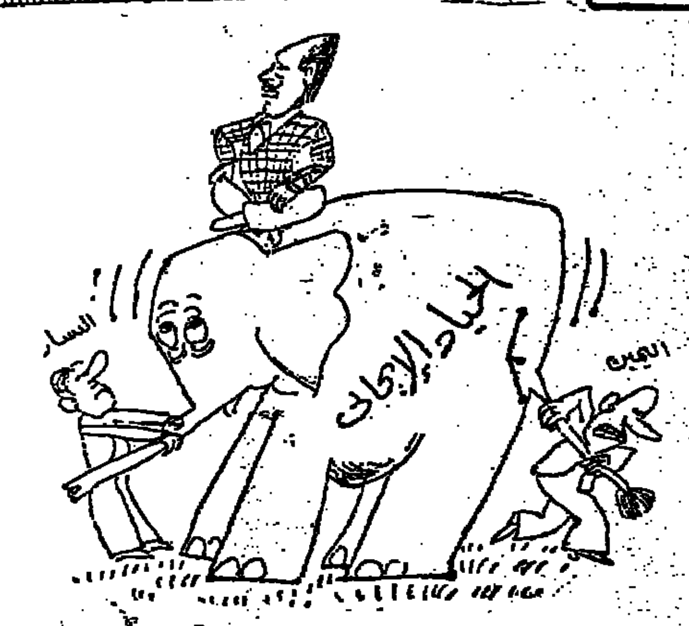
رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني

التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون : ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع : ٣٦٦٠٦ / ٣٧٦٢٤

الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير

[illegible]



عقدت الدورة الـ ٦٨ للجامعة العربية في وقت حرج بالنسبة للامة العربية حيث يمر العالم العربي وخاصة منطقة المواجهة مع العدو الاسرائيلي بأعصب أوقاتها ، فمؤتمر جينيف مفروض أنه على وشك الانعقاد لوضع أسس السلام العادل والدائم بالشرق الاوسط كما ترى الدول العربية ، ورغم ذلك فان أعمال اسرائيل تناقض أقوالها .

فرؤساء اسرائيل يتحدثون عن السلام وفي نفس الوقت يهدرون سبل السلام وأسسه وليس أدل على ذلك من اقامة اسرائيل لمستوطنات الجديدة بالارض العربية المحتلة .

ولكل هذه الاعتبارات طالبت مصر وزراء الخارجية العرب – هذا الى جانب تحركها الدبلوماسي السابق مع الممثلين الدبلوماسيين لدول أوروبا الغربية والشرقية وأمريكا اللاتينية ودول عدم الانحياز .

مغزى إنذار السادات بإنهاء الهدنة بين مصر واسرائيل

قطار السلام يتحرك من القاهرة إلى نيويورك

بقلم : لطفي عبد القادر

احتوى مؤتمر وزراء الخارجية كل هذه الخلافات وتعاطفا من منطلق المسئولية الجسيمة الملقاة على عاتقه في هذه الفترة العصيبة التي تتطلب وحدة الصف العربي لمواجهة التشدد الاسرائيلي ورفض اسرائيل لسائر مبادرات السلام المطروحة وتمسكها بالارض العربية المحتلة ، ورفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطين متاخمة لحدودها ، وايمانا منهم من أن التعنت الاسرائيلي يتناسب تناسبا عكسيا مع وحدة الصف العربي ، بمعنى أنه كلما ازدادت صلابة العرب ووحدتهم خف تعنت اسرائيل ، وكلما اهتز الصف العربي وازداد الخلاف بين دوله تشددت اسرائيل في مطالبها وغالت في صلفها وغرورها ..

لقد قدم العرب الكثير من أجل السلام ، لقد وصفت الصحف الغربية المرونة التي أبدتها مصر لدفع عجلة الحل السلمي الى الامام بأنها كانت مثالية ، وقالت تلك الصحف أن على اسرائيل – اذا كانت تنشد السلام الحقيقي – أن تنتهز فرصة المرونة المصرية . وأضافت : بأن تعنت بيجين ورفضه لكل مقترحات السلام سوف يجعل صبر الرئيس محمد أنور السادات ينفد .. وربما تسعى مصر مع سوريا والاردن لخوض الحرب الخامسة لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .. وقالت أن انذار السادات الماضي بانتهاء الهدنة على الجبهة الجنوبية بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٨ له مغزاه البعيد ، وقد بذلت مصر في سبيل السلام كل مستحيل .. فعملت على التمهيد للقاء فلسطيني – امريكي في محاولة أخيرة لانقاذ السلام الذي تعمل اسرائيل على تدميره ، وليس أدل على ذلك من تصريح سيروس فانس في نهاية رحلته الأخيرة الى الشرق الأوسط الذي أعلن فيه أن اسرائيل قد دمرت كل فرص السلام المتاحة برفضها الانسحاب ورفضها الاعتراف بحقوق الفلسطينيين وباستمرارها في اقامة المستوطنات في الضفة العربية لتكريس الاحتلال ، وقد خطت سوريا خطوات كبيرة على طريق السلام بقبولها توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل ، وقدمت الاردن العديد من الاقتراحات لتخطي عقبة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ، وأبدت منظمة التحرير الفلسطينية استعدادها لارسال ممثل عنها للاجتماع بممثلين أمريكيين للحوار حول عدد من المسائل الهامة ، بالرغم من قرار المجلس المركزي الفلسطيني في اجتماعه الأخير في دمشق برفض قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ . وبالرغم من زيارة ياسر عرفات للاتحاد السوفيتي والاتفاق على عقد صفقة للمقاومة بالسلاح . فاذا لم تدرك اسرائيل مغزى الموقف العربي الساعي للسلام وتقلع عن سياستها العدوانية التوسعية خاصة بعد قناعة العالم كله بالحق العربي وحق الفلسطينيين في الحصول على حقوقهم المشروعة واعتدال موقف الولايات المتحدة منها ، فاذا لم تدرك مغزى هذا كله فان العرب لن يترددوا في استخدام سلاح البترول الفعال في المعركة القادمة كما استخدموه في حرب أكتوبر ، وضد أمريكا وسائر الدول الغربية .

اسرائيل في الامم المتحدة

لا شك أن اسرائيل مدركة تماما التحول الذي طرأ على الموقف الامريكي ، ولذلك ستكون مهمتها محاولة اقناع الولايات المتحدة باستخدام حق الفيتو لوقف أي قرار تصدره الامم المتحدة بادانتها ، أو باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مباحثات جنيف .

لذلك دعت الصحف الاسرائيلية الى متابعة اجتماعات وزراء الخارجية العرب والاستعداد لمواجهة العاصفة العربية المتوقعة ضد حق اليهود في اقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة .. وأشارت الى أن الولايات المتحدة لا تلتزم اليوم بتعهداتها الخاصة بعدم ممارسة الضغط على اسرائيل لاجراء مباحثات مع منظمة التحرير ، طالما أن المنظمة لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود ، وأن موقف واشنطن في هذا الشأن ، لم يصبح قاطعا كما كان ، وانها ترى في ذلك تنصلا من التعهدات والالتزامات التي قدمت لاسرائيل ، وطالبت بحملة اعلامية اسرائيلية لايضاح أهداف منظمة التحرير الفلسطينية بطلبها الخاص بايجاد وطن للفلسطينيين خاصة وأن الدول العربية في اجتماعها الذي عقد في القاهرة قد أصدرت بيانا يدعو الجمعية العمومية لادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية وايقاف ارسال الاسلحة اليها .

حرج الموقف الاسرائيلي

الذي لا شك فيه أن الولايات المتحدة ستجد نفسها في موقف حرج للغاية .. فاما أن تلجأ الى استخدام حق الفيتو ضد أي قرار يدعو الى فرض عقوبات على اسرائيل ، بسبب علاقاتها الخاصة مع اسرائيل ، وانها اذا فعلت هذا فانها ستقضي على كل أمل باق في التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، وتدفع الدول العربية الى اليأس من موقفها ، والشك في كل كلمة جاءت على لسان مسئوليها أكدت حق الفلسطينيين في اقامة وطن لهم ، ويؤكد موقف بعض الدوائر العربية التي طالبت بادانة الولايات المتحدة لعدم ردها بعنف على سياسة الاستيطان الاسرائيلية ، وأنها ستعطي بموقفها هذا اسرائيل الضوء الأخضر لممارسة سياسة العنف في المنطقة التي تشتعل فتيل البارود الخامد فيها .

واما أن تلجأ الولايات المتحدة الى موقف أكثر اعتدالا نزولا على الرأي العام العالمي الذي يطالب بالوقوف في وجه الاجراءات الاسرائيلية لانها تعرقل المساعي السلمية المبذولة للتوصل الى حل سلمي للنزاع المتفجر في منطقة الشرق الاوسط ، فتتخلى عن استخدام حق الفيتو لحماية اسرائيل .

على عكس ما اذاعته وكالات الانباء من أن الخلافات انفجرت قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الاسبوع الماضي في القاهرة ، وأن هذه الخلافات كادت أن تنسف المؤتمر تماما ، عندما اقترحت المملكة العربية السعودية بحث ترتيبات مؤتمر جنيف ، والوصول الى رأي موحد في قضية الشرق الاوسط قبل عرضها على الامم المتحدة ، وضرورة متابعة قراري القمة في الرياض والقاهرة ، وبحث مهمة اللجنة الرباعية في لبنان ، ووقف تدهور الوقف في جنوب لبنان ، فكان اعتراض العراق وانضمام ليبيا اليه ، ورفض لبنان بحث مذكرة منظمة التحرير الفلسطيني ، بادراج مسألة جنوب لبنان في جدول الاعمال ، على خلاف ما اذاعته هذه الوكالات الاجنبية .

النتائج التي أسفرت عنها إجتماعات وزراء الخارجية العرب

قمر شاه ذو الفقار

طالبت مصر باتخاذ موقف عربي موحد ودعم وحدة الصف العربي نظرا للظروف التي تمر بها القضية العربية والحق الفلسطيني .

ولهذا كان هذا الموضوع على قمة الموضوعات التي نوقشت في اجتماع وزراء اجتماع وزراء الخارجية العربية وتدارسوا كيفية التقدم به الى الامم المتحدة في اجتماعها القادم .

وقد لوحظ أن الاتجاهات داخل اجتماع الجامعة العربية كانت تسير في اتجاهين :

* اتجاه متشدد تمثله سوريا حيث طالب السيد عبد الحليم خدام بضرورة مطالبة الجمعية العامة للامم المتحدة بطرد اسرائيل ورفع عضويتها منها ، ومطالبة الاعضاء بقطع التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل .

* الاتجاه المعتدل ، طالبت به مصر اذ أكد اسماعيل فهمي وزير الخارجية بأنه على الدول العربية أن تعمل على تحقيق الممكن خاصة وأن الرأي العام العالمي لا يمكن أن يتقبل المستحيل الذي تنادي به بعض الدول العربية .

وبعد مناقشات مستفيضة اتفق وزراء الخارجية على ورقة عمل تعتبر مشروع قرار تقوم الدول العربية بعرضه على وزراء الدول الاسلامية في نيويورك في ٣٠ سبتمبر الحالي ودول عدم الانحياز يوم ٣ أكتوبر القادم وأهم ما ينادي به القرار العربي هو عدم جواز احتلال الاراضي بالقوة واعلان بطلان الاجراءات الاسرائيلية بطلانا كاملا نظرا لانها تتنافى مع القوانين الدولية ومع ميثاق الامم المتحدة

صمود الفلسطينيين

وأكد مشروع القرار على دعم صمود الشعب العربي والفلسطيني في الاراضي المحتلة لمواجهة التحديات الاسرائيلية

والموضوع الثاني الذي كان من المفروض مناقشته هو الموقف في الجنوب اللبناني وذلك بناء على مذكرة فلسطينية قدمت يوم ١٥ أغسطس الا أن السيد فؤاد بطرس رفض ادراج هذا الموضوع باعتباره تدخلا في صميم السيادة اللبنانية .

العرب والبرتغال

والموضوع الثاني الذي كان من كبيرة هو كان موقف البرتغال بعد رفع التمثيل بينها وبين اسرائيل الى درجة سفارة وكانت هناك ثلاثة اتجاهات بشأنه :

* نادت اليمن الديمقراطية بضرورة قطع العلاقات الدبلوماسية .
* نادت ليبيا بتجميد هذه العلاقات .

* أعلنت جمهورية مصر العربية وبقية الدول أنهم تلقوا من الحكومة البرتغالية تصريحات تفيد بتجميد هذا القرار وأنه نظرا للعلاقات التي تربط البرتغال بالدول العربية طوال أكثر من ٣٠ عاما قرر وزراء الخارجية العرب أن يقوم رئيس الدورة الحالية الامير سعود الفيصل مع الامين العام للجامعة العربية بالاتصال بوزير خارجية البرتغال أثناء اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة لتوضيح هذا الموقف لتحديد العلاقات العربية البرتغالية .

التضامن العربي كان الموضوع الاول في اجتماعات وزراء الخارجية العرب

جانب من اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب

أما موضوع الحوار العربي الاوروبي فقد كان محل اهتمام من الوزراء حيث اتفق وزراء الخارجية العرب على ضرورة اعطاء دفعة قوية للحوار نظرا لتطور موقف الدول الاوربية تجاه القضية العربية خاصة بعد اعلان قرارها الاخير الذي صدر منذ شهرين فقط وأكدوا فيه على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية واعترافهم بحق الشعب الفلسطيني .

ولذلك اتفقوا على ايجاد حل لمشكلة التي كانت معلقة وهي تدبير الاعتمادات الخاصة بالدراسات الفنية ومقدارها ١٥ مليون دولار اذ أعلنوا ضرورة الاسراع في الاسهام فيها – وأعلنت أنها قررت المساهمة الفورية وهم السعودية والكويت ومصر وليبيا ودولة الامارات .

زوابع !!

وبالطبع لم يسر المؤتمر في خط مستقيم طوال الاجتماعات وانما كانت هناك زوابع اعترضت خط سيره – ومنها على سبيل المثال – حاول وزير خارجية ليبيا السيد التريكي اثارة الدول العربية ضد مصر مدعيا أن مصر هي التي اعتدت على الدولة الليبية عسكريا . فما كان من السيد اسماعيل فهمي الا أن عاتبه مؤكدا أن الوطن العربي يمر بمرحلة خطيرة تحتاج للتضامن العربي وهذا التضامن من أولى أهدافه عدم التدخل في شئون الدول العربية والى عدم فرض فلسفة خاصة والى عدم اجراء تخريب داخل دولة شقيقة عربية . والاجدر بليبيا أن تكون عمقا عسكريا لها .

وكان هناك خلاف آخر السلوك العراق ضد الوفد الفلسطيني بشأن اتصال المنظمة بالاتحاد السوفيتي ونتائجه متحديا أن تكون هناك نتائج ايجابية نتيجة جولات السيد عرفات من والى موسكو . فرد عليه فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية مشيرا الى محادثات ياسر عرفات في موسكو والمكسب الدبلوماسي وغيره في مجالات أخرى خاصة وأن الاتحاد السوفيتي أحد الدول التي تراس مؤتمر جنيف وأن الدولة الاخرى رئيسة المؤتمر حتى الآن لم توافق على اجراء مثل هذا الحوار مع منظمة التحرير .

بقي ما أسفرت عنه الاجتماعات حيث كان من أول أهدافها تنسيق الصف العربي ودعم التضامن لانه كما قال الامير سعود الفيصل من أمضى الاسلحة في وجه العدو ومن أنجح الورقات التي يجب أن نلعب بها في المحافل الدولية وقد نجح وزراء الخارجية في الاتفاق على وجهات النظر التي كانت مختلفة ،

محاولات [illegible] النائمة في لبنان

بيروت – لمراسل السياسي :

كان الاسبوع الماضي هو أسبوع الجنوب اذ قطعت الاتصالات فيه شوطا كبيرا نحو تنفيذ اتفاقية القاهرة في الجنوب .

والواضح أن كل شيء في الظاهر يسير على ما يرام . الدولة أصبحت شبه جاهزة لكي ترسل الى الجنوب ما تدخره من الجيش وقوى الامن كما أن سوريا مصممة على تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورة لاسباب كثيرة بعضها لبناني وبعضها سوري وبعضها عربي .

وعلى كل حال لقد أصبح ثابتا أن الوضع في الجنوب سائر الى التسوية الحاسمة على الاقل من الزاوية اللبنانية واللبنانية الفلسطينية .

الوفاق السياسي

وما زالت المحادثات والاتصالات الجارية بشأن الوفاق السياسي ويبدو أن مسيرة الوفاق السياسي قد بدأت بالفعل الا أنها لن تتخذ وضعها الطبيعي والفعلي الا بعد تنفيذ الخطة الامنية في الجنوب . ولقد بدأت هنا سلسلة من مآدب الافطار يجتمع حولها رجال السياسة من الجانبين حيث يتم تبادل الرأي وتقريب وجهات النظر في انتظار أن تجمعها مائدة وفاق وطني .

وفي اطار الوفاق السياسي يقوم بعض النواب والمثقفين بالبحث في المجالات التي يمكن التعاون فيها من أجل المساهمة في تثبيت الاستقرار والتفاهم وايجاد التنسيق الكامل بين أعضاء المجلس النيابي والشخصيات [illegible] من خارجه حول كل الامور التي تؤدي الى تكريس التعايش وتعزيزه والتضامن بين اللبنانيين على مختلف مذاهبهم وانتماءاتهم .

وفي الوقت الذي بدأت تزول فيه بعض الخلافات العربية زادت اسرائيل من تصلبها بالكشف عن خطة استيطان جديدة . وصاحب هذه الخطة وزير الزراعة الجنرال شارون صاحب خطة توطين ملايين اليهود في الاراضي العربية المحتلة خلال العشرين سنة المقبلة . فاسرائيل ستقيم مزيدا من المستعمرات على رغم الانتقادات الامريكية .

الافطار دوما وراءها

والملاحظ هذه الايام أن دائرة موائد الافطار التي تقام على شرف هذا أو ذاك قد بدأت تتسع دائرتها من أجل تقريب وجهات النظر حتى اذا ما حانت الفرصة أمكن تدبير الامور على حسب ما رسمها الرئيس سركيس نفسه . ولا شك أن الوفاق السياسي أو الوفاق الوطني كما يصر بعض القرناء على تسميته بات في نظر جميع اللبنانيين حاجة لا تتقدمها حاجة الا الامن .

ولهذا لابد أن يبنى على أرض صلبة ويشمل الامن الاراضي اللبنانية دون استثناء قبل طرق باب الوفاق ولعل هذا بالذات ما يدفع السلطة الآن وكل من له علاقة بالوضع اللبناني في الداخل والخارج الى حث الخطى لانهاء الوضع في الجنوب بأسرع وقت .

ومن أجل هذا نجد أن من أهم الانباء في الاسبوع الماضي أن الرئيس سركيس دعا كلا من بيير الجميل وكميل شمعون الى مائدة غداء تحدث فيه معهما حديث الوالد الى ابنائه لترك التعصب .

سركيس

ياسر عرفات

مناحم بيجين

شخصية الأسبوع



الرئيس سوهارتو رئيس اندونيسيا

* أعلن رسميا أنه قد تحدد يوم ١٦ أكتوبر القادم موعدا لزيارته للقاهرة بدعوة من الرئيس محمد أنور السادات – وتعتبر هذه الزيارة أول زيارة يقوم بها لمصر وتستغرق ثلاثة أيام ، يجري خلالها مباحثات مع الرئيس السادات ، حول آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط ، وتدعيم العلاقات بين البلدين .

* أعيد انتخابه رئيسا لاندونيسيا لمدة خمس سنوات أخرى في مارس عام ١٩٧٣ ، [illegible]

[illegible]

الأحزاب والسوق

آراء حول الحملات التموينية

لا تزال سحابة ارتفاع الاسعار •• واختفاء السلع الغذائية •• والحملات التموينية للقضاء على اختناقات السوق •• لا يزال كل ذلك محل حديث الجماهير التي طحنها الغلاء •• واستبد بمقاديرها عبث التجار واستغلالهم •• وجشع الوسطاء ••

واذا كان رأى التاجر والمستهلك قد بات معروفا على طريقة الجاني والمجني عليه •• فان (السياسي) تفتح صفحتها اليوم لاستطلاع رأى الاحزاب وما قامت به للتخفيف من حجم المشكلة والتعرف على تقييمها لما تفعله الحكومة وصولا الى هذا الهدف •• ولعلنا نكتشف مما يقال انه يمكن اطلاق لفظ الادعاء •• والدفاع على الاراء المطروحة ••

المعارضة: السبب الرئيسى لارتفاع الأسعار هو التمويل بالعجز.

المستقلون: قانون العرض والطلب أقوى من التجار •• ومن الحكومة.

الوسط: السلوك الاجتماعي وراء استغلال التجار فلزم ضبطه باعمال القانون.

□ وطالب زعيم المعارضة بتنسيق السياسة التقديرية وسياسة تصنيع الخضر والفاكهة (بدراسة احتياجات السوق وكميات الانتاج وحساب فائض الانتاج القابل للتصدير) أي ان الكميات المصدرة او التي تحتاجها صناعات الخضر والفاكهة لن تسير بطريقة آلية وعشوائية ولكن يجب ان تأتي في مرحلة تالية لاحتياجات السوق بالنسبة لكمية الانتاج •

□ كل ذلك بالتنسيق مع السياسة التموينية كي تضمن حجما معقولا من العرض للخضر والفاكهة •• حجما لا يترتب عليه ارتفاع شديد في الاسعار كما حدث في هذا الصيف •

التسعيرة جاءت متأخرة

واولا واخيرا فان العمل يحتاج الى تخطيط كامل ودقيق بين السياسات النقدية والمالية والتجارية والانتاجية والاقتصادية •• ولقد كشفت لنا الحملات التي قامت عن غياب ذلك في الساحة الاغلب واظهرت :

□ اختناقات السوق •

□ قلة المعروض من بعض الخضر والفاكهة •

□ ان التسعيرة جاءت بعد بيع كل الحدائق (قطاع عام وخاص) •

السيد الوحيد

واذا كانت المعارضة ترى قصور الحملات عن علاج ظاهرة ارتفاع الاسعار والاستغلال وعدم استقرار السوق •• فان النواب المستقلين يؤيدون وجهة نظر المعارضة •

يقول ممتاز نصار النائب المستقل :

□ هذا الاسلوب قد يؤدى الى تحقيق بعض النتائج – بصفة وقتية – مرهونة باستمراره •• ثم تنتهي بانتهائه •• انما الاسلوب الناجح في مواجهة ارتفاعات الاسعار هو غمر الاسواق بالسلع •• والتحكم في منافذ التوزيع بشكل دائم ومؤثر •• انني اعتقد ان قانون العرض والطلب اقوى من التجار والحكومة معا •• انه السيد المطلق •• وتوفير السلعة في السوق بكميات كبيرة لا يتأتى معه لا استغلال ولا احتكار ••

الحملات ليست علاجا

اما النائب المستقل عبد الفتاح حسن فانه يحدد ابعادا كلا من المضمونين : ارتفاع الاسعار من ناحية ومضمون الحملات وضيقها عن ناحية ثانية •• وهو يقرر ان الحملات تأتي لضبط الجريمة في حين ان منع الجريمة اصلا هو الاهم •• ويشرح عبد الفتاح حسن ذلك بقوله :

□ مبدئيا العلاج الاصلي اسس في شن الحملات •• ذلك ليس الا عملا لضبط الجريمة •• ولا احد يلوم الحكومة – بالطبع – في ضبط المجرمين فما كان قوت الشعب هو موضوع الجريمة • غير ان الحملات لو كانت تصلح لكبح جماح مفتعلي هذه الازمة فنحن نتداعى عن هذه الحملات • بل وسنطلب مضاعفتها •

لكن ارتفاع الاسعار له مسببات يجب البحث عنها ومحاولة علاجها • وحتى لا تقع جرائم •• ولا نحتاج حملات ، لان استمرار الحملات دون معرفة اسباب ارتفاع الاسعار سيؤدى بنا ان نضع شرطيا امام كل منزل !!

القضية تحتاج دراسة

ويضيف عبد الفتاح حسن انه لا يجب ان نغفل رد وزارة الزراعة على وزير التموين •• من ان وزارة الزراعة لا تملك اكثر من ٥ ٪ من جملة الانتاج البستاني • اي ان ٩٥ ٪ من المنتج لا يخضعون الاسعار من انتاج الخاص واذا كان بعض الباحثين يقولون ان المنتج هو سبب ارتفاع الاسعار •• بينما يرى آخرون ان الوسطاء هم سبب ذلك •• ويقول فريق ثالث بان تجار التجزئة هم السبب •• فان ذلك كله يحتاج الى بحث وتدقيق •• والحكومة هي التي عليها ان تفعل ذلك ••

ولقد يكون واضحا !

✲ ان الحملات مهما استمرت ستخف او تزول بعد فترة من الفترات طالت ام قصرت •• ولسوف تعود القضية تطرح نفسها من جديد !

✲ يجب ان تكون النتيجة التي نأمل الوصول اليها بعد دراسة ظروف السوق ومعرفة اسباب ارتفاع الاسعار غير قاتلة لمنتج او تاجر او مستهلك لان كلمة المواطن وصفة المواطن تشمل الثلاثة معا •

وعلى الحكومة من اجل ذلك ان تبحث وبرويه والا كان عملها عملا – مظهريا •• كالوهج سرعان ما ينطفئ •

دفاع حزب مصر

بعد ذلك يكون ضروريا ان نسأل حزب مصر – بصفته الحزب الحاكم فضلا عن كونه حزب الاغلبية التي يمثلها والذي يقع على عاتقه من ثم الاستجابة لامانيها والبحث عن حلول لمشاكلها – يكون ضروريا ان نسأل هذا الحزب عن رده على ما اثارته المعارضة من انتقادات للاسلوب الذي اتبعته الحكومة لاعادة الاستقرار الى السوق •• وضرب المستغلين •

يقول الدكتور محمود محفوظ ردا على هذه الانتقادات :

□ كنت اود ان تكون المعارضة في تقييمها للتحركات السياسية والتنفيذية موضوعية ومنصفة •• وليست شكلية فمشكلة الجماهير الآن هي ارتفاع الاسعار في السلع الغذائية •• ولم يختلف المحللون الاقتصاديون والاجتماعيون – وهم يحللون هذه الظاهرة – بكونها تدخل تارة في نطاق السلوك الاجتماعي والاقتصادي للتجار (جملة ووسطاء وتجزئة) •• وتارة اخرى في كونها – اى مشكلة ارتفاع الاسعار – ظاهرة ملازمة لزيادة اسعار الانتاج او التضخم العالمي •• وواضح ان السبب الاول هو الذي ادى – كعامل أساسي ورئيسي – الى ظاهرة ارتفاع الاسعار فالسلوك الاجتماعي كان وراء الاستغلال •

الهياكل الاقتصادية

□ ويمضي الدكتور محفوظ : من المعروف والمتفق عليه انه كلما كانت الهياكل الاساسية للعملية الاقتصادية قوية كان الاقتصاد مرنا وقويا •• والعكس صحيح – والذي حدث هو انهاك المنشآت الاقتصادية بدءا من لوازم الانتاج الرئيسية ومرورا بالمواصلات والطرق ووصولا الى التخزين والتوزيع •• هذه المنشآت انهكت نتيجة لصراع سياسي وعسكري طويل •

وليس غريبا من اجل ذلك ان تصادفنا بعض المشاكل في العمليات الغذائية والتموينية • ومع هذا فحزب مصر لا يكتفي بالكلام عن هذه المشاكل بل يتخذ اجراءات حاسمة في سبيل القضاء عليها :

فمن ناحية نركز على حل مشاكل النقل والتوزيع وبناء المخازن المكيفة •• ومن ناحية اخرى وارد في سياسة الحزب كل المشكلات المثارة •• تبحث وتوضع لها الحلول •• ولكن الطبيعي الا تأتي نتيجة ذلك كله بعد ساعات قليلة •• ذلك اننا نتطلع الى المستقبلية في سياستنا • ومادمنا نعيد البناء الذي تهاوى •

قياس المعلومات

ويشرح الدكتور محفوظ السياسات المتعاقبة للحكومات المصرية فيقول انها تدرجت في حل هذه المشكلة عدة مرات تارة تلجأ للتسعير المبكر •• وتارة تلجأ للعكس •• التسعير المتأخر •• ولكن الحل العلمي يقع في الدراسة العلمية للهياكل المصرية للاقتصاد المصري •• وفي استراتيجية حزب مصر الوصول الى مبدأ التوازن بين احتياجات الفرد وقدرات المجتمع ولقد يحتاج ذلك الى ادخال الوسائل الحديثة وبنوك المعلومات حيث يتسنى تطبيق هذه الموازنة بدقة •

فالخطأ في العادة لا يحدث من عدم التنسيق بين الاستهلاك والتصنيع والتصدير ولكنه غالبا ما يحدث لنقص المعلومات الاساسية او عدم دقتها نظرا لعدم الاخذ بالوسائل الاحصائية وبنوك المعلومات •• ان ذلك دفع الحزب الى الاخذ بوسائل الادارة الحديثة والادارة بالاهداف وربط الاجر بالانتاج كل ذلك في نطاق الصورة الادارية •• وسيعلن السيد رئيس الحزب النتائج الاولية للتجارب الاسترشادية للادارة الحديثة ••

تحقيق :

محمد المصرى

زكريا توفيق

اللواء القبوى اسماعيل

د • محمود محفوظ

مصطفى كامل مراد

عبد الفتاح حسن

هذا الادعاء زعيم المعارضة مصطفى مراد بقوله :

اسلوب الحملات ينتهي اثرها ... الحملة •

... يقتضي ضرورة وضع سياسة ... وتموينية سليمة ؛ سياسة ... على زيادة الانتاج الزراعي ، ... نقل المنتجات الزراعية الى ... وزيادة عدد هذه الاسواق ... تركيزها في سوق روض ... اذ يجب ان يكون لكل حي ... القاهرة سوق للجملة •• ... يحول دون سيطرة التجار على ... كما يحول دون الاحتكارات :

التمويل بالعجز

□ والسبب الرئيسي لارتفاع ... الاسعار – في رأى زعيم المعارضة ... سياسة •• التمويل بالعجز •• ... يترتب عليها زيادة اصدار ... بنسبة تفوق معدلات التنمية ... الانتاج •• وهذا يؤدى الى ... الطلب الفعال في السوق وبالتالي ... الاسعار (حتى على فرض ثبات ... السلع المعروضة) •

□ اما عملية التسعيرة فيجب ان ... قبل بدء الموسم – للفواكه والخضر ... طويلة •• ويجب الا تحدد الا ... حسابات •• تكاليف الانتاج ... تكاليف النقل وارباح تجار الجملة ... التجزئة •• ان ذلك يقتضي اشراك ... المتخصصين في الشئون التجارية ... يبنى التسعير على اساس علمي ...

كلمة السياسى

... رغم انف المشككين والرافضين عن ... ثورة ٢٣ يوليو والشعب ، فان ... الاصلاح الزراعي سيظل احد العلامات ... البارزة في تاريخ مصر الحديثة •• ... ليس لانه اعاد توزيع ملكية ... الاراضي الزراعية تحقيقا لمبدأ تصفية ... الاقطاع – احد مبادئ الثورة ... – انما لانه احدث تغييرا ... جوهريا في شكل العلاقات الاجتماعية ... ريف مصر •• فاذا عرفنا ان ... غالبية سكان مصر كانت ولا تزال ... تتركز في القرى •• فهذا يعني ان ... اثر الاصلاح الزراعي امتد الى ...

الكل يستعد فالعيد على الابواب الحكومة •• الناس •• الكبار •• الصغار ، القطاع العام ، القطاع الخاص •والظاهرة الملفتة للنظر في العيد هذا العام انه يجيء مع افتتاح المدارس وبداية عام دراسي جديد •••وانتهز الناس الفرصة واشتروا اشياء العيد والمدارس معا ••

الاحصائيات الاقتصادية تشير الى أن عيد الفطر يكلفنا الكثير جدا • فالكعك والبسكويت يكلفنا فقط ٦٫٥ مليون جنيه •• كما أن القاهرة تستهلك في حدود ٢٠٠ ألف طن زيت طوال العيد وكذلك مليون كيلو دقيق و٥٠٠ طن طماطم و٢٥٠ طن بطاطس ••وطبعا هذه الارقام ستزيد هذا العام ••

كيف يستعد البيت المصرى لعيد الفطر؟

زحام •• زحام •• في كل مكان تذهب اليه هذه الايام •• المواصلات وخاصة التي تذهب للعتبة والموسكي ووكالة البلح في غاية الازدحام •• مئات وآلوف الرجال والسيدات في كل مكان يشترون •• ويحملون باشياء العيد •• والبيت المصري أعلن حالة الطوارئ القصوى •• وتحول من الداخل الى سيرك •

ودخلنا منزل « حسنية عبد ربه » ربة بيت : الاواني الفارغة في كل مكان •• هناك دقيق وحلة بها سمن واوان بها سكر وفانيليا •• و •• و الاطفال يدهنون الصاجات بالسمن •• ابنتها تتولى رص الكعك في الصاج •• وطبعا تشارك الجارة في هذا المهرجان السنوي • المهم انه نظرا للظروف الصعبة هذه الايام فان التغيير الوحيد اللي جرا كما تقول « حسنية » هو استخدام السمن الصناعي بدلا من البلدي وتقليل عدد الصاجات التي كانت تخبزها •

✲ وفي الوايلي – اشهر المناطق الشعبية بالقاهرة – زحام رهيب امام احد الافران اختلط بصراخ السيدات والاطفال •• والكل يريد ان يخبز كعكه قبل الآخر ••

تقول « نبوية زيتهم » ربة بيت وزوجة لصنايعي في ورشة براده : كعك العيد ده عادة وما نقدرش نقطعها الجيران تقول علينا ايه •• وكمان عشان العيال ما تبصش لاولاد الجيران وتضيف ان مصاريف العيد تدبرها غالبا بان تدخل في جمعية مع جيرانها بجنيهان شهريا وتقبض عشرين جنيها ويساعدها زوجها بجزء من المصاريف بالنسبة لطلبات الاولاد •• فوكالة البلح •• موجودة •• والحاجات هناك ارخص •

لا للكعك الجاهز

وفي الاحياء الشعبية يندر ان نجد من يشترى الكعك او البسكويت جاهزا من الافران او محلات الحلويات •• فالعيد لا يكون عيدا الا بصنع هذه الحاجات في المنزل ومشاركة الجيران ومساعدتهم ايضا ••

تقول « نعيمة ابراهيم يوسف » ست بيت : هوه العيد يبقى عيد الا بالزيطة والدوشة وفرحة العيال بشيل الصاجات وتسويتها •• العيال نفسها بتبقى مبسوطة •• اللي بيعجن معايا •• واللي بينقش الكعك واللي بيرصه •• وكمان لو اشتريناه خلاته اربعة كيلو يعملوا ايه •• نفرق منهم على الجيران ولا يكفونا احنا – بالمناسبة انا عندي خمسة أولاد •

✲ وتقول « ام رضا » عمرنا ما اشترينا كعك جاهز او بسكويت جاهز كفاية انه بيتعمل من السمن الهولندي •• اللي يهد الحيل • وبعدين تمنه غالي وانا متعوده ارسل لبنتي كل سنة « فلو اشترينا جاهز لن يكفي ان ارسل لها او ناكل احنا او نعطى الجيران •

✲ الافران هذه الايام تعمل ٢٤ ساعة •• الحركة في الفرن في داخله وخارجه لا تهدأ طوال اليوم •• صاحب « فرن » بدير للالك – يقول انا معك ان اجور تسوية الكعك ارتفعت هذا العام •• فنحن ناخذ على الصاج الواحد خمسة قروش •• وده مش كتير •• لان اجور العمال ارتفعت بشكل كبير •• فقد وصل اجر الخباز او العامل الى جنيه ونصف واحيانا جنيهين في اليوم بسبب قلة العمال او سفرهم للدول العربية • كمان ارتفاع اسعار المازوت •

القطاع الخاص ونار لا ترحم

واذا كان العيد يعني الكعك والبسكويت فهو يعني ايضا زيادة الاستهلاك في كل اصناف الطعام •• وقد سارعت الحكومة ممثلة في وزارة التموين باغراق المجمعات والجمعيات الاستهلاكية •• بعشرات الاصناف •• فقد تم طرح حوالى ٣٠ الف طن من السلى الصناعي وطرحت شركة منها حوالى مليون علبة • وجبة مطهوة •• سعر العلبة ٢٢ قرشا •• وكذلك ٤٥٠ طن زبدة مستوردة بسعر الكيلو جنيه وربع بالاضافة الى ٣٥٠ طن سمك مجمد •• سيتم توزيعها من خلال الاكشاك المؤقتة التي اقامتها الشركة المصرية لتسويق الاسماك في الاحياء الشعبية •• هناك أيضا ١٠٠ طن زيت طرحت •

والعيد يعني كذلك الملابس والاحذية الجديدة •• وهنا تزداد هموم المواطن المصري •• وكأنه لا يكفيه هموم ومصاريف الكعك والطعام •• ومحلات القطاع الخاص تنفرد بالاسعار الفلكية لكل شيء •• ومعها حق •• فلا رقيب عليها •• ولا نسبة محددة للربح فيما تبيعه من سلع مستوردة ••

✲ وتقول « ماجدة عبد الوهاب » موظفة •• ولديها طفلان •• لقد صعقت حين ذهبت لشراء حذائين من محل شارع قصر النيل •• فقد كان ثمن الحذائين لطفلين هو ١١ جنيها •• بل ان فستانا اردت شراءه لطفلتي التي لا يزيد عمرها عن السابعة كان ثمنه ثمانية جنيهات والنصف •• وطبعا لم اشتر شيئا •

وامام محل « صيدناوي » بالعتبة وهو احد محلات القطاع العام •• نجد الناس بالمئات منذ الصباح في انتظار بدء البيع – فالاسعار رخيصة ومعقولة وهناك تشكيلة من الملابس المستوردة الرخيصة ايضا •

تقول « سلوى عباس » زوجة وموظفة اشتريت لابنتي الصغيرة فستان مستورد بثلاثة جنيهات وايضا بدلة لطفل بثلاثة جنيهات والنصف ، وهي تفضل الشراء من هنا •• لان الاسعار في القطاع الخاص •• نار •• نار •

الاسعار نار

الكل يصرخ من جنون اسعار الاحذية •• فقد وصل اقل ثمن لاى حذاء بحوالى الستة جنيهات • وجولة واحدة امام فاترينات محلات القطاع الخاص تصيبك بالفزع من جنون الاسعار •• اصحاب الدخول المتوسطة تجدهم بالمئات والالوف امام فروع شركة باتا ، حيث اعلى سعر للحذاء هو ٣٣٥ قرشا •

كلمة أخيرة

يهتم الاطفال اهتماما كبيرا بالعيدية وكذلك الحكومة فالحكومة من جانبها تطرح في السوق عملات جديدة وتسحب العملات الورقية القديمة فالعيدية تعني للاطفال أوراقا نقدية جديدة •• والعيدية تختلف باختلاف الاسر •• ويجد الاطفال في ما يجمعونه من عيدية فرصة ذهبية للانفاق والصرف •

ولكن العيد هذا العام يجي وهناك خطر يحدق بمصر وهو الكوليرا ومن واجب الآباء والامهات ان يراقبوا جيدا ابناءهم في كيفية انفاقهم العيدية ففي العيد ينتشر الباعة الجائلون بالاطعمة المكشوفة والمشروبات • ومن واجب وزارة الصحة أيضا ان تمنع ذلك كلية رحمة باطفالنا وبمصر أيضا!

تحقيق :

عزت الشامى

رشاد كامل

تفضل جنى ربات البيوت الابتعاد عن « وجع الراس » صنع الكعك بشراء كميات ولو محدودة منه (لا للضيوف!!) ولكن لتفرح الابناء ••

بالرغم مما يقال عن ارتفاع الاسعار فان الاقبال على الشراء كبيرا ••




تليفزيوني

جود

انت كمان عايز حملة تطهرك زى بتوع الخضار ••

هكذا من الاصل

حزب مصر يكون:

أول شركة للإسكان الشعبي بالسيدة زينب

خلال اللقاءات التي عقدها السيد ممدوح سالم مقرر حزب مصر ورئيس الوزراء مع قواعد الحزب بالاحياء الشعبية .. نجح الحزب في تسحب المزيد من الاعضاء الى صفوفه بالحوار المفتوح والحديث الصريح ..

وقد أكد ممدوح سالم في احاديثه بلقاءات حزب ... السيدة زينب والجيزة .

ان الحرية التي تتمتع بها بلادنا ولولا الديمقراطية ... السياسيين القدامى في جحورهم ... داخل هذه الجحور من خمسة وعشرين عاما .

وقال : ان الشرفاء من ابناء مصر سوف يتصدون لكل من يتربص بالحرية ... الديمقراطية. واشار الى ان الشباب ... لن يسمح للرجعيين بالعودة الى الحكم بعد ان تكسرت الحواجز ... وأصبحت المراكز القيادية معقودة لابناء الشعب ..

ثم تعرض ممدوح سالم في خطاباته لتطورات الموقف السياسي في منطقة الشرق الاوسط .. ودور مصر في ارساء السلام العادل وتصميمها على تحرير كل شبر من أراضيها . ومن ثم تجهيز قواتها المسلحة بأحدث المعدات واعلن رئيس الحزب انه تقرر صرف حوافز انتاج لـ ٤٢ شركة صناعية بلغت قيمتها ٢ مليون و١٩١ الف جنيه كما أن الحكومة ستعمل على تبسيط اجراءات حل مشاكل الجماهير ورفع المعاناة عنهم واجراء محاكمات سريعة للتجار المخالفين للتسعيرة والمتلاعبين بقوت الشعب .

ممدوح سالم

شركة للاسكان الشعبي

اما قنبلة الاسبوع السياسي على حد تعبير الدكتور محمود محفوظ عضو المكتب السياسي لحزب مصر فهي البداية العملية التي نجح حزب مصر بالعاصمة في ارسائها باشراك المواطن مع الحزب في التفكير والبحث عن الحلول لمشاكله .

ففي اجتماع قيادة الحزب واعضاء المجلس المحلي بالقاهرة مع المواطنين في حي السيدة زينب كانت المشكلة الاولى التي يشكو منها الجميع هي مشكلة الاسكان .

واتفق الجميع على أن يكونوا شركة مساهمة للاسكان الشعبي يمولها اعضاء الحزب .. كل حسب مقدرته وبحيث يكون هناك فرصة لاشتراك الجميع .. فحددت أسهم بجنيه واحد وبخمسين قرشا . واستطاع الحزب جمع ٢٠ الف جنيه

دورة تثقيفية لقيادات شباب حزب مصر

يفتتح الدكتور فؤاد محيي الدين والسيد محمد حامد محمود السكرتيران العامان لحزب مصر العربي الاشتراكي يوم ٢٣ سبتمبر الحالي الدورة التثقيفية لقيادات شباب حزب مصر بجامعة عين شمس والتي ينظمها حزب مصر بالعاصمة وتستمر عشرة أيام .

وصرح السيد محمد رجب مسئول شباب الحزب بالقاهرة بأن الدورة تستهدف تأصيل الفكر الاشتراكي الديمقراطي وبرنامج ومبادئ الحزب من خلال الالتقاء بقيادات الحزب والاستماع اليها .

ومن المقرر أن يتحدث في الدورة عدد من الوزراء وكبار المسئولين والمتخصصين في السياسة الخارجية والاقتصاد والاسكان والغذاء والمواصلات ومن بينهم وزراء الاعلام والثقافة والمالية والتجارة والاقتصاد والتعليم والاوقاف والدولة للتنمية الادارية والمواصلات والاسكان واللواء النبوي اسماعيل نائب وزير الداخلية .

● حديث من طرف واحد

الأحزاب ضرورة أساسية لدعم الحرية والديمقراطية

ضيف الصفحة هو الاستاذ شوكت التوني المحامي .. انه احد السياسيين القدامى الجدد اذا صح هذا التعبير .. وله آراء صريحة فيما يجري على الساحة من أحداث .. وذهبت أجري معه حوارا ..

وأول لافتة تصادف الزائر في مكتب الاستاذ التوني مكتوب عليها : المقابلة ٢٥ جنيها ... الدفع مقدما وأعفاني الرجل من ... وأكد دعاني الى انجاز عملي بسرعة .. بسرعة ... !!

● .. على أسئلتي ..

● .... ..

● الاحزاب ... في نظري ... الاحزاب لا ... وهي ... وبالنسبة لحزب مصر فانني أخشى على ... السماح للوفديين بانشاء حزب لهم . وهذا يخالف الدستور .

وأخذ على حزب الوفد انه لم يعلن مبادئ جديدة تناسب العصر الحاضر والظروف الحالية .

والذي لا شك فيه أن الوفد جزء من تاريخ الجهاد الوطني في بلدنا .

● من الصدفية حقا انني لا أعرف شيئا عن ... هذه .. وفي ذلك دلالة على انها لا يمكن أن تكون حزبا ، انه ليس لدينا وجود حزب ليس سوى ... ولا القانون ... ولا حتى من أين جاء !!

● ... ..

● المجتمع .. والسياسة .. والوطن .. ملك الشباب والشيوخ .

والامور لا تسير الا بامتزاج حماسة الشباب بحكمة الشيوخ وتجاربهم .

● ... ..


شوكت التوني

قلمي ولساني

● لست أجد أمامي ... متعددا الا العمل لرفعة البلاد أحقق ذلك بعملي .. بقلمي ولساني .. بقلمي في الصحف والكتب وبلساني في ساحات المحاكم وأروقة العدالة .. وفي محاضراتي في نقابة المحامين .

● ... ..

● تعليقي ان جماعة من الاخوان المسلمين قد وكلتني في التداعي ... أمام القضاء بخصوص ... « اقامة حزب للاخوان المسلمين » واذا شئت سأقدم لك صورة من عريضة الدعوى بعد تحريرها ان شاء الله .

اما عن جماعة التكفير والهجرة فهذه مسألة لا تحتمل الحديث مني الآن لسبب بسيط هو انني محامي هذه الجماعة .

● ... ..

تنعيم الحرية

● الاحزاب ضرورة أساسية ولا سبيل لمناقشة هذا المبدأ أبدا .. وسيكون وجودها ونضالها فرصة لتنعيم الحرية وارساء الديمقراطية في مصر .

● ... ..

● المرشح الوحيد هو د . محمد صلاح الدين فهو مناضل ومفكر وكاتب وخطيب وتاريخه حافل بالامجاد . وأما اذا عاود السعديون والكتلة انضمامهم الى الوفد — كسابق العهد — فالذي أرشحه بلا منازع من أحد هو ابراهيم عبد الهادي .

لمن ولاء التجار؟

هل يمكن أن تتجزأ الحرية والعدل مثلا ؟ لا أظن .. ومثل ذلك تماما بالنسبة (للمواطن) .. فهل يمكن أن تتجزأ هذه الصفة التي تطلق على المواطن أيا كان ؟؟ .. والرد هذه المرة بالايجاب . فكم مر علينا حين من الدهر جرى فيه تجزئة (المواطنين) فجاء تقسيم أهل مصر الى عمال ـ فلاحين ـ جنود ـ رأسمالية ـ مثقفين .. الخ وهكذا نشأ ما يسمى بتحالف قوى الشعب العاملة !!

وكان من نتائج ذلك نشوء صراع بين هذه الفئات استهدف تحقيق سيطرة فئة من الناس ، جعلت من نفسها « قيما » و « وصيا » على أبناء هذا البلد وقسمتهم حسب مزاجها هذا التقسيم المفتعل والمقصود ليسهل التأثير على أي فئة على حدة عندما ترى نفسها وحيدة في الميدان ، تماما مثلما كان الاستعمار الانجليزي يعمل بمبدأ (فرق تسد) عن طريق استمالة طائفة دون أخرى واجزال العطاء والوعود لها لضمان بقائه في مصر أطول فترة ممكنة .. وكان ما نعرفه جميعا من محاولة الاستعمار ايقاع الفتنة بين المسلمين والاقباط لولا اليقظة . ولولا الوحدة الوطنية التي تجلت بأسمى معانيها في ذلك الوقت ولولا « تعانق الهلال والصليب » في وجه المد الاستعماري تأكيدا على أن أبناء مصر كلهم مواطن واحد في مواجهة عدو واحد .

وأذكر ولعلكم تذكرون احدى الخطب الرنانة في حلوان أعلن فيها « الخطيب » أمام العمال في عيدهم يوم أول مايو في الستينات أن المثقفين يحقدون على العمال لما تحقق لهم من مكاسب .. وكان المقصود بالمثقفين وقتها طلاب الجامعات الذين أضربوا احتجاجا على المحاكمات الهزلية لمن تسببوا في هزيمة يونيو وشاركهم في ذلك العمال ايمانا منهم بأن الطلاب هم الفكر المتفتح الذي يسعى الى الاصلاح وتقييم الامور بما يتفق مع الصالح العام لهذا الوطن .. واذكر وتذكرون أن الاحتفال الكبير انتهى يومها بصرف « منحة » للعمال .. « بالغيظة » في المثقفين .

واليوم .. وبعد عشرة أعوام يعود الصراع .. كيف كان ذلك ؟

أقول .. اننا نشهد في هذه الايام على الساحة مواجهة ضارية بين احدى فئات قوى الشعب العاملة وهي (الرأسمالية الوطنية) وعمادها التجار والوسطاء والسماسرة وبين باقي فئات الشعب بأكملها

ويتمثل هذا الصراع في محاولة هذه (الفئة) السيطرة على الاسعار بما يزعزع الثقة في الاجهزة المتصلة بهذا الشأن واسقاط الهيبة عن القوة القادرة على تحقيق الامن والسلام الاجتماعي لكل المواطنين .

ان الامن الغذائي هو احد ... تقوم بها وتعمل لها . ولا شك ان ... التجار ... هذا ...

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن ... التجار ؟

والرد المنطقي : لابد أن يكون الولاء للوطن .. لكن ... الذين ... الشعب ... ولكن الذي حدث ... تخلت عن هذه القاعدة وأصبح ... للمصلحة الفردية .. ... وجب حسابهم على هذا الفكر .

ان التاجر الذي يبيع بالمزيد من التسعيرة ... تهمته ـ في نظري ـ ... عن ... جنيهات أخرى .. بل ان تهمته هي خروجه عن الولاء للوطن . وحجب السلعة عن المواطن ... أو التلاعب في أسعارها هو اعلان صريح عن ... عن تخلله عن هذا الولاء .

وتكييف هذه التهمة ـ من وجهة نظري ... يتساوى تماما مع تهمة الخيانة العظمى .. وموقف التاجر المستغل يتساوى تماما مع موقف الجاسوس الذي يجنده العدو للعمل ضد بلدنا وأمنه وسلامة أفراده .

وهنا لابد من وقفة نتساءل فيها : لماذا يخون الجاسوس ؟ لابد أن هناك اغراءات بالمال أو المتعة الحرام .. تماما مثل سلوك التاجر المستغل ... من أجل المال أو المتعة الحرام .

اذن فاننا مطالبون قبل محاسبة التاجر على قروش أكثر وجنيهات أكثر أن نوقظ في ضميره فكرة (الولاء) .. انها عملية ... يقع عبئوها على كل الاجهزة في بلدنا وفي مقدمة هذه الاجهزة .. الاحزاب بحكم انها متغلغلة في داخل كل فئة من فئات الشعب .. وبحكم ادعائها عن حق وعن غير حق بأنها تستقطب الجماهير العريضة من أقصى البلاد الى أقصاها ..

ان مكاتب الاحزاب وتشكيلاتها في كل شارع وفي كل حي وفي كل قرية وفي كل مدينة لا يجب أن يكون عملها الوحيد هو كسب الانصار والمؤيدين للحزب لضمان الفوز بأكبر عدد من مقاعد البرلمان ان هذا المفهوم لابد أن يتغير بحيث تتحول هذه المكاتب والتشكيلات الى مراكز اشعاع للتوعية ... لايقاظ فكرة « الولاء » في ضمير افراد الشعب وفي مقدمة من يحتاجون اليها اليوم .. التجار ... بعد ذلك حاسبوهم .. ليس بتهمة البيع بأزيد من التسعيرة بل بتهمة الخيانة العظمى .

عباس الشناوي

حكاية الكوليرا واحتمالات وصولها الى مصر

هذه الأيام .. تدور من حولنا معركة حاسمة ضد مرض الكوليرا .

ومثل زحف الجراد .. ظهر المرض فى سوريا ثم صار وباء فانتقل الى اقطار مجاورة .

من هنا .. احتلت أخبار الكوليرا الصفحات الأولى فى صحف الأسبوع الماضى .

وظلت وكالات الانباء تبعث كل يوم بالجديد عن المرض .. الضحايا .. المقاومة .

تحقيق : **محمد الكاشف**

تصوير نور الدين صبيح

د . احمد العقاد — د . رمزى يوسف

دكتور وجيه ياسين مدير مستشفى الحميات

أسبوع حاسم في وزارة الصحة

كيف استعدت الاجهزة الصحية لمواجهة مرض الكوليرا ؟

● بدا تنفيذ الحجر الصحى على القادمين من خارج البلاد فى الموانى والمطارات بحيث يجرى عزل الحالات المشتبه فيها .

● فى نفس الوقت عقدت اجتماعات فى المستشفيات وفى الوزارة لوضع خطة طوارئ لمواجهة المرض .

● واعلن وزير الصحة بعد ذلك ان مصر خالية من اى اصابة بالكوليرا وان مزيدا من الاجراءات اتخذت لمنع دخول اى قادم الى مصر لا يحمل شهادة التطعيم الدولية .

و .. بدات المعركة لاقامة حزام واق للمواطنين فى مصر ضد الوباء الذى انتشر كما قالت تقارير منظمة الصحة العالمية فى ٩ بلدان هى : سوريا - الاردن - لبنان - تركيا - موزامبيق - ليبريا - الهند - ماليزيا - باكستان وتابع مندوب السياسى المعركة فى اكثر من موقع .

النظافة .. النظافة

فى مكتب الدكتور احمد العقاد وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى ورئيس اللجنة العليا لمقاومة الكوليرا .. رنين تليفون لا يكاد يتوقف .

التعليمات الصادرة من مكتب وكيل الوزارة تقول راعوا النظافة التامة . ازيلوا اكوام القمامة . وابلغوا عن اى حالة يشتبه فيها فورا .

وسألت الدكتور العقاد :

ما هى حدود مسئولية الوزارة واين تقع مسئولية المواطن فى مقاومة المرض ؟

اجاب : طبعا هى مسئولية مشتركة فالوزارة توفر المصل الواقى وتقوم بتوعية للمواطنين وتعمل لمنع تسرب الوباء .. لكن على المواطن بالدرجة الاولى ان يتبع كافة تدابير النظافة لحماية نفسه واسرته .

وقال : المفروض ان يقوم المواطن بالابلاغ فورا عن اى حالة اشتباه تحدث لاى افراد الاسرة

وبالتحديد : اذا كانت هذه الحالة قئ واسهال متكرر لا يمكن السيطرة عليها .

هذه الاعراض - كما يقول د. العقاد اذا كانت الكوليرا ان تؤدى الى حدوث جفاف « كرمشة » فى الجلد لان الجسم يفقد كمية كبيرة من السوائل مما قد يؤدى الى الوفاة .

وبالابلاغ هنا فور ظهور الاعراض يقود الى مصدر المرض اذا حدث ، لا قدر الله .

● ما دور المواطن حتى لا يحدث المرض ؟

يرد الدكتور العقاد قائلا :

- مطلوب الحذر التام من الباعة المتجولين .. مثل باعة الجيلاتى والعصير ، لان الاطعمة المكشوفة قد تكون ملوثة وحاملة للميكروب .

- ايضا مطلوب مراعاة النظافة الشخصية التامة والاغتسال بالماء والصابون عدة مرات فى اليوم .

- ايضا لا بد من تنظيف الخضر والفاكهة جيدا .

- بالنسبة للمواطنين القادمين من الخارج - فى اى من البلدان التى تعرضت للوباء مطلوب اتباع تعليمات الحجر الصحى كاملة وحمل شهادة تطعيم دولية صالحة للاستعمال قبل القدوم الى مصر ب ٥ ايام .

- يجرى حجز اى راكب فى المطار وفحصه للتأكد من خلوه من المرض .

التطعيم

حتى الآن - كما يقول د . العقاد تم تطعيم مليون ونصف مليون مواطن من العاملين فى المستشفيات والموانى والمطارات ومحطات تنقية المياه ومحطات الصرف الصحى ونزلاء المستشفيات العقلية .

وقد اتخذت التدابير فى وزارة الصحة لبدء التطعيم العام لجميع المواطنين بعد العيد - كما اعلن وزير الصحة .

وعلى حد تعبير وكيل وزارة الصحة د . العقاد ان الطعم يحقق مناعة بنسبة ٣٠ - ٦٠٪ لمدة ٣ - ٦ شهور لهذا فالمهم هو العناية الشخصية بالنظافة وهو ما نناشد المواطنين الالتزام به .

فى مطار القاهرة .. تقول الدكتورة حكمت السيد المشرفة على الحجر الصحى ان الفحص يجرى للقادمين من الدول التى ظهرت بها الاصابات فقط .. والذى يظهر انه حامل للميكروب يعزل فورا ويتناول علاجا لمدة ٣ ايام ثم تؤخذ منه عينة بعد ذلك .. ويعطى ايضا حبوب تتراسيكلين لزيادة التحفظ .

ويجرى ايضا اعدام المأكولات القادمة من الطائرات .

هكذا تقول الطبيبة المشرفة على الحجر الصحى بمطار القاهرة الذى يستقبل يوميا ويودع آلاف المسافرين الذين اصبح شرط التطعيم الدولى لازما لدخولهم او خروجهم من مصر .

استعداد كامل

فى مستشفى الحميات بالعباسية يقول د. وجيه ياسين مدير المستشفى التى تضم ١٥٠٠ سرير على مساحة ٣٥ فدانا :

- انه تم اعداد اقسام خاصة بالمستشفى لاى حالات يشتبه فى انها كوليرا .. كما يجرى العمل ٢٤ ساعة يوميا بين اطباء المستشفى وفى المعامل حيث يقوم الاخصائيون بتحليل العينات ، التى ظهرت كلها سلبية حتى الآن والحمد لله

ويقول د . وجيه : وبرغم ان السيطرة على الكوليرا ممكنة والعلاج ميسور الا انه - كما يقول المثل - ان الوقاية خير من العلاج .

وعن توفر المصل يقول مدير مستشفى الحميات : انه متوفر تماما وقد تم تطعيم جميع العاملين بالمستشفى .

واثناء متابعتى لاسلوب العمل بالمستشفى يدق جرس التليفون ويسأل المتحدث عن نتيجة فحص العينات فيجيب مدير المستشفى :

- العينات كلها سلبية .. لا داعى للخوف ابدا .

وما تكاد تمضى دقائق حتى يأتى تليفون آخر :

- آلو .. انا مفتش صحة الزاوية الحمرا . ظهرت عندى حالة اسهال وقئ لسيدة اسمها عيام و .. و ..

يستجل عامل تليفون المستشفى الحالة ويسجل عنوان السيدة . ويقول مدير المستشفى : فى هذه الحالة نرسل سيارة الاسعاف فورا لاحضار المريضة ويجرى فحصها ..

● كيف يمكن التأكد من حالة المريض ؟

- من الممكن ان تتشابه اعراض الامراض ، لكننا بالفحص المعملى نفرق بين الكوليرا وغيرها .

- هذا الفحص يتم مرتين ، عندنا ، وفى معامل وزارة الصحة التى تستقبل يوميا ١٠٠٠ حالة

● واذا حدث لا قدر الله واشتبه فى أن الحالة كوليرا ؟

- هناك قسم فحوص ، بجهاز اطباء وممرضين كامل ترسل اليه الحالة للكشف واعطاء العلاج دون ان تمر على الاستقبال .

يرد مدير مستشفى الحميات قائلا :

- من خلال خبرة ٣٠ سنة فى هذا المجال اقول ان شفاء الكوليرا الآن يتم سريعا اذا تم الابلاغ فورا عن الحالة وهذا يختلف عن ايام زمان حين كان المرضى لا يجدون العناية الكافية ويموتون بالآلاف .

وفى معمل المستشفى يقول د . رمزى يوسف مدير المعمل :

- انه يجرى يوميا فحص ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ عينة من عينات المرضى والعينة الايجابية تعنى أن الشخص حامل للميكروب او مريض ، وفى هذه الحالة يجرى عزله وعلاجه ، وترسل العينة لمعمل الوزارة ويبلغ بها وزير الصحة . والعينة السلبية تعنى خلو المريض من ميكروب الكوليرا .

وبعد ..

هذه صورة شاملة للمعركة ضد مرض خطير . ولا شك مهما يكن جهد القائمين فان مسئولية المواطن مسئوليتك انت بالدرجة الاولى هى عامل الحسم الكبير فيها .. وقاية للوطن وللانسان من الخطر .

حالة الطوارئ على أشدها للوقاية من الكوليرا

٣ نصائح للوقاية من المرض :

لا تشترى الطعام من الباعة الجائلين

● مراعاة النظافة التامة فى كل شىء

● حرص على تعليمات الحجر الصحى .

فى المعامل .. يجرى العمل ٢٤ ساعة لاكتشاف الميكروب

تقرير خطير

ظاهرة الاختلاسات فى الحكومة

[...]تب فايز زايد :

[...]ت الاختلاس من الجرائم التى تقلق بال كل المواطنين [...]ن يسمونهم دافعى الضرائب .. ولا شك ان مجتمعنا [...] هذه الظاهرة بطريقة ملفتة للنظر . ولا شك ايضا [...] الجرائم لها أسبابها وعلاجها .. ولنبدا الحديث [...] الخطير الذى أعدته وزارة المالية عن حوادث [...]ات خلال عام ١٩٧٦ .

[...] التقرير ان هذه الجرائم بلغت ١٧١ حادثا فى [...] المركزية .

[...]بلغت نسبة حوادث الاختلاسات فى التربية والتعليم ٤٢ حادثة ، [...]غ المختلس ١٤ الف جنيه .. وفى وزاره الحكم المحلى ٣٩ حادثة [...]تلسة ١٣ الف جنيه ، وفى وزارة المالية ٢٢ حادثة و ١٤ الف [...]

[...] أكثر الهيئات تعرضا لحوادث اختلاسات فكانت هيئة النقل العام [...]لغ المختلسة ١٦١ الف جنيه ..

حوادث المخازن

[...]انتقلنا الى حوادث المخازن التى وقعت فى الوزارات خلال عام [...] نرى التقرير يشير الى ان وزارة الاوقاف وقع فيها العديد من [...] وتبديد الاموال .. وخاصة التبرعات والوقف .

[...]فى وزارة الثقافة فقد شب حريق بالمخزن ادى الى خسارة قدرها [...] جنيه .. اتهم فيه امين المخزن المسئول عن الاهمال ويخصم منه مرتبه شهريا .

[...] هيئة النقل العام بالقاهرة اكتشف حادث اختلاس بالمخازن .. [...] اصناف زائده عن المباع لاحد التجار نظير رشوة . وقد ضبطت [...] المختلسة البالغ قدرها ١٧٨٠ جنيها ولا يزال التحقيق جاريا .

اسباب الظاهرة وعلاجها

[...] يقول قطب ابراهيم وكيل اول وزارة المالية حول اسباب [...]

[...] انه يرجع الى ضعف الرقابة على القائمين بالاعمال المالية ، وعدم [...] التعليمات الصادرة والمنظمة لهذه الاعمال مما يترتب عليه الاحساس [...]رة هذه الاعمال والتهاون فى ادائها وبالتالى اختلاس الاموال

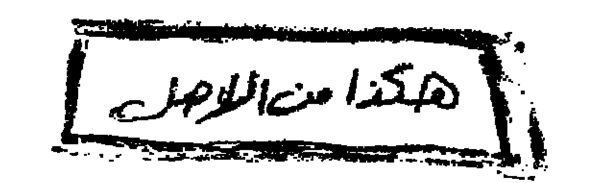
[...]علم ضخامة المبالغ المختلسة الا ان الدولة ورجال الامن بها استطاعوا [...] مبلغ ١٤٢ الف جنيه .. اى حوالى نسبة ٥٢,٤٪ من المبالغ [...] سواء بالخصم من المرتب او بالحجز على اموال المتهم وممتلكاته ، [...]الوزارة الآن بتنظيم دورات تدريبية لمراقبى الحسابات .

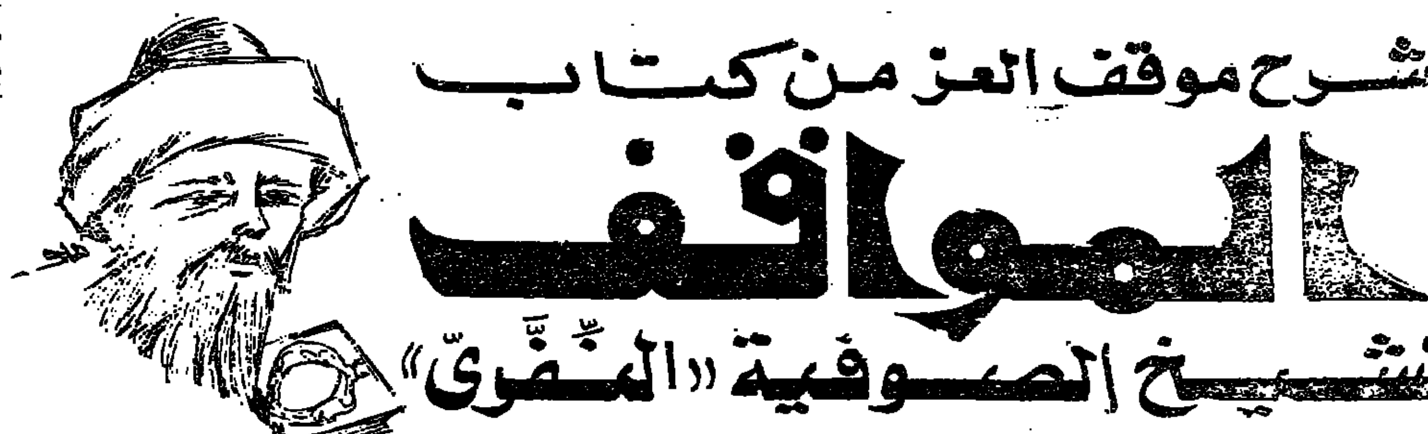
حوادث المحافظات

ويؤكد وكيل اول وزارة المالية ان محافظة القاهرة لا تنفرد وحدها بهذه الظاهرة .. فالمحافظات الاخرى تشهد العديد من هذه الحوادث .. وقد اشار التقرير الى ان ترتيب المحافظات فى نسبة ارتكاب حوادث الاختلاسات هو القاهرة ثم الاسكندرية فاسيوط فالمنيا ثم قنا .

ويقول : ومن الاجراءات الاخرى تبسيط العمليات داخل المخازن للقضاء على الاساليب الملتوية لتغطية الانحرافات ..

[...] ويقول عبد الوهاب عبد الناصر وكيل الوزارة للرقابة الادارية : [...]ان مسالة علاج هذه الظاهرة الخطيرة التى تفشت داخل مجتمعنا .. [...]رورة تعديل بعض الاجراءات القانونية ، اذ يجب ان تخصص [...] للاختلاسات ، تكون لها احكام خاصة ، مع سرعة الفصل فى [...]تون شفقة ، اذ جرى الحال على ان النيابة تحفظ بعض التحقيقات [...]لموظف المختلس المبلغ الى الخزينة .. لان ذلك فى رأى النيابة العامة [...]حرصا على المال العام الذى تريد استرداده باى طريقة .. وكذلك [...]حظ ان الفصل فى القضايا يتم بعد مدة طويلة ، وينتج عن هذا ان تصبح مغامرة محسوبة .





شرح موقف العز من كتاب المواقف لشيخ الصوفية «النفري»

بقلم : أحمد طه عبد المقصود عبد الكريم

ان التصوف الاسلامي في رأينا هو أكثر ساحات الحضارة الاسلامية تعبيرا عن روحها وأصالتها وهو الفكر الذي امتزجت فيه سائر الحضارات التي انصهرت في بوتقة الدين الاسلامي ، ومن العبث وصفه بأنه فكر غير عربي كما درج على ذلك كثرة من المستشرقين ، او انه فكر عربي خالص كما ذهب الى ذلك بعض المفكرين العرب ، ولسنا هنا بصدد بيان أصول الفكر الصوفي ولكننا سنتناول عملا أدبيا صوفيا نحس فيه كل المكونات الفكرية للحضارة الاسلامية التي وان كان بها بعض التأثرات الخارجية التي سبقتها لاخراج فكر متميز بقدر ما هو متطور وأصيل .

وهذا العمل لرجل صوفي هو محمد ابن عبد الجبار بن الحسن النفري المتوفى سنة ٣٥٤ هـ ؟ وقام بالشرح الوحيد له سليمان بن علي بن عبد الله ابن علي بن يس العابدي التلمساني المعروف بعفيف الدين التلمساني المتوفى سنة ٦٩٠ هـ .

وكتاب المواقف هو الهامات تصدر من نبع الشطح الصوفي والشطح الصوفي عند « السراج » هو « كلام يترجمه اللسان عند وجد يفيض عنه معدنه مقرون بالدعوى » ، وهو « عبارة مستغربة في وصف وجد فاض بقوته وهاج بشدة غليانه وغلبته » ويقول عبد الرحمن بدوي في شطحات الصوفية « الشطح أن تعبر عما تشعر به النفس حينما تصبح لأول مرة في حضرة الالوهية ، فتدرك ان الله هي وهي هو ويقوم الكل على عتبة الاتحاد ، ويأتي نتيجة وجد عنيف لا يستطيع صاحبه كتمانه فينطلق فالافصاح عنه لسانه » والعناصر الضرورية لوجود ظاهرة الشطح عند الدكتور بدوي هي : « أولا شدة الوجد ، ثانيا أن تكون التجربة تجربة اتحاد ، ثالثا أن يكون الصوفي في حال سكر ، رابعا أن يسمع في داخل نفسه هاتفا الهيا يدعوه الى الاتحاد فيستبدل دوره بدوره ، خاصة أن يتم هذا كله والصوفي في حال من عدم الشعور فينطلق مترجما عما طاف به متخذا صيغة المتكلم ، وكأن الحق هو الذي ينطق بلسانه » .

ونحن هنا نشرح موقف العز وهو الموقف الاول في الكتاب معتمدين على شرح التلمساني المخطوط بدار الكتب المصرية ، وعلى التعليق الانجليزي الذي كتبه الاستاذ آربري محقق كتاب المواقف وسنورد اولا نص الموقف كاملا .

موقف العز

« أوقفني في العز وقال لي لا يستقل به من دوني شيء ، ولا يصلح من دوني لشيء ، وأنا العزيز الذي لا يستطاع مجاورته ، ولا ترام مداومته اظهرت الظاهر وأنا أظهر منه فما يدركني قربه ولا يهتدي الى وجوده ، وأخفيت الباطن وأنا أخفى منه فما يقوم على دليله ولا يصح الى سبيله .

وقال لي انا أقرب الى كل شيء من معرفته بنفسه فما تجاوزه الى معرفتي ، ولا يعرفني أين تعرفت اليه نفسه .

وقال لي لولاي ما أبصرت العيون مناظرها ، ولا رجعت الاسماع بمسامعها

وقال لي لو أبديت لغة العز ، لخطفت الافهام خطف المناجل ، ودرست المعارف درس الرمال عصفت عليها الرياح العواصف .

وقال لي لو نطق ناطق العز ، لصمتت نواطق كل وصف ، ورجعت الى العدم مبالغ كل حرف .

وقال لي أين من أعد معارفه للقائي لو أبديت له لسان الجبروت لانكر ما عرف ، ولمار مور السماء يوم تمور مورا .

وقال لي ان لم أشهدك عزي فيما شهدت فقد أقررتك على الذل فيه .

وقال لي طائفة اهل السموات واهل الارض في ذل الحصر ، ولي عبيد لا تسعهم طبقات السماء ولا تقل افئدتهم جوانب الارض ، استشهدت مناظر قلوبهم أنوار عزتي ، فما اتت على شيء الا أحرقته ، فلا لها منظر في السماء فتبيت ولا مرجع الى الارض فتقر فيه .

وقال لي خذ حاجتك التي تجمعك علي ، والا رددتك اليها وفرقتك عني .

وقال لي مع معرفتي لا تحتاج ، وما انت معرفتي فخذ حاجتك .

وقال لي تعرفي الذي ابديته ، لا يحتمل تعرفي الذي لم أبده .

وقال لي لا انا التعرف ، ولا انا العلم ، ولا انا كالتعرف ولا انا كالعلم » .

* * *

١ ـ « اوقفني » اي ايقظ قابليتي لتلقي التجلي . و « العز » عند النفري هو من صفات الوجود الازلي ، ولا يثبت العز الا للذات الازلية ولما كان السوى (اي كل ما عدا الله) عدما في ذاته كان الذل له من ذاته ، ولما كان وجوده من باريه كان العز له عند اقترانه بالذات الازلية . وأنا العزيز الذي لا يستطاع مجاورته ولا ترام مداومته ، والعزيز هو القيوم ، ومشاهد القيومية لا يمكن أن يكون له وجود مستقل ، لانه في حال المشاهدة يفنى في الذات الالهية ، وكذا لا تطلب مداومته لان في هذا الطلب فكرة الفناء في الله الذي هو البقاء بعد الشهود . « اظهرت الظاهر وانا أظهر منه » والظاهر هو ما يقع تحت مدارك الحس والعقل وما بينهما والاظهار هنا بمعنى الخلق ويكون المعنى هنا خلقت كل ما يدركه الحس والعقل وما بينهما ، وهو اظهر منه لانه يحيط بجميع الظواهر واخفيت الباطن » والباطن كل ما هو غير مرتبط بالادراك الحسي ويرى التلمساني وقد أخفى الباطن لتعلق العالم بالظواهر . ومن هنا يمكن ان نفهم ان الظواهر لا تدرك الله اي لا يمكن الاتصال بالله عن طريق العالم المحسوس وكذا البواطن لا تهدي وحدها الى الله والله لا يفشي سره الا لمن يختاره من عباده والله هو الحقيقة الازلية التي تضم الظاهر والباطن .

٢ ـ « انا اقرب الى كل شيء من معرفته بنفسه » اي ان الحق الى ان يعرفه العارف اقرب اليه من ان يعرف نفسه وقد قيل من عرف نفسه فقد عرف ربه . يعني أن معرفته بربه تتقدم معرفته بنفسه ، فانه لا يعرف شيء الا بالله ولا يعرف الله تعالى بشيء . « فما تجاوزه الى معرفته » لان المعرفة الانسانية تابعة للانسان ولا يمكن للانسان الوصول الى المشاهدة بطريق المعرفة الانسانية .

« ولا يعرفني اين تعرفت اليه نفسه » اي لا يمكن لانسان أن يصل الى معرفة الله ما دامت نفسه تستولي عليه لانه في هذه الحالة يكون خاضعا لغير الله .

٣ ـ « وقال لي لولاي ما ابصرت العيون مناظرها ولا رجعت الاسماع بمسامعها . ويفسر هذا البيت الذي ورد فيه أن العبد عندما يحب ربه يصير له اذنه التي بها يسمع وعينه التي بها يرى ولسانه الذي به ينطق وقلبه الذي به يعي وهذا يعني ان حواس العبد تكون تحت الرعاية المباشرة والسيطرة الكاملة للحق .

٤ ـ « لغة العز » هو تعبير رمزي يفني العبد في الذات الالهية بما في مدارك الافهام . ففي حال الشهود ذلك افهامه ومعارفه او ان يكون المقصود زوال الافهام والمعارف الانسانية في حال الشهود وذلك لسيطرة المعرفة الربانية .

٥ ـ ان لغة العز تفني كل ما سواها ومنه الحرف . وحيث ان الفناء لا يلحق بالازلي ومن هنا نستنتج ان الحرف مخلوق . وانه ليس ازليا لان الفناء يلحق به . اي ان النفري من الذين يؤمنون بان الحرف مخلوق شأنه في ذلك شأن الحلاج وفي المقابل توجد الفكرة الحنبلية عن ازلية الحرف والمقصود برجوع مبالغ كل حرف الى العدم هو فناء علوم الخلق أو ما يبلغه الحرف من علم .

٦ ـ وهو يقول الحق اين من ظن انه بالمعرفة الانسانية يمكنه لقائي او التقرب الى فلو اظهرت له « لسان الجبروت » والذي هو لغة العز « لانكر معارفه » . والفكرة هي الكلمة التي يستخدمها النفري بانتظام ليدل على عكس المعرفة . وليس الهدف من ذلك هو المطابقة كما يمكن ان يتصور البعض فالنفري ليس من الذين يهتمون بالزخرفة الشرية . ومهما يكن فانه يستخدم احيانا كلمة « الجهل » بنفس المعنى . ولسوف يتزلزل « العارف » او « ما عرف » حيث ان الضمير يمكن ان يعود على العارف نفسه او على ما عرف وذلك في نطق ناطق العز ونحن نرى له من الاوقع ان يعود الضمير على العارف ، لان العارف « يحتوي « ما عرف » ومن هنا تكون الزلزلة للعارف ومعرفته السالفة .

٧ ـ اي انه ان لم اصطفيك واجعلك من جملة أوليائي فبغني في فقدانك على الذل لانك ان لم تكن في فانك في سواي وكل ما سواي فهو ذل لامحالة لانه يقع عليه حكم الفناء .

٨ ـ طائفة « اهل السموات واهل الارض » اي كل من تعلق بغير الذات الالهية فهم في ذل الحصر والحصر هنا بمعنى المحدودية سواء المكانية أو الزمانية ، واما أصفياء الله فقد فنوا في المطلق فما عادت السماء تسعهم ولا الارض تحتويهم ، وهذه القلوب عندما تبدو لها انوار العزة انقطعت صلاتها بكل ما هو محدود في السماء والارض .

٩ ـ ان التطلع الى الذات الالهية يجب أن يسلك الطريق التي توصله الى الحق وهي عند المتصوفة المعرفة الالهية ويمكن ان تكون الطريق هي مكافحة النفس وتحمل المشاق في عبادة الله اي الاستعداد لتلقي المعرفة الالهية وهذه هي المرحلة الاولى عند بعض المتصوفة كما ذكر الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه « رابعة العدوية » . أما ما سوى المعرفة الالهية فهي طرق أساسها المعرفة الدنيوية ومآلها البعد عن الله وهي طرق تفصل العبد عن ربه لا طرق توصله اليه .

١٠ ـ ان المعرفة الربانية تجعل العبد في غنى عما سواها من المعارف واذا لم تأت المعرفة الربانية فعلى العبد ان يعد نفسه لتلقي الالهام الالهي بسلوك الطريق التي تقربه من الله انتظارا لاصطفاء الله له حينما يشاء ويتفق الصوفيون على أن المعرفة الربانية لا تأتي نتيجة للسعي الشخصي ولكنها ممنوحة من الله لكل من يصطفيه لنفسه .

١١ ـ أي أن « تعرفه الذي أبداه » وهو العلم لا يحتمل « تعرفه الذي لم يبده » وهو المعرفة . والعلم هو تعرف لاهل الحجاب ممن لم يصلوا الى مرتبة الولاية والمعرفة تعرف للخاصة من الاولياء والمصطفين من حيث رفع الحجاب عنهم . والمعرفة تشير الى الوحدانية والعلم يشير الى ضد معنى الوحدانية من اثبات الكثرة .

١٢ ـ « لا انا التعرف » يعني أن الله ليس مدلول التعرف اي لا يدل عليه بالتعرف وهو ايضا ليس مدلول العلم فيدل عليه بالعلم فمدلول العلم يقتضي أن يكون مع الحق في الوجود سواه وهو « العالم » والمعرفة وان كانت اقرب من العلم الا ان مدلول المعرفة يستلزم ايضا وجود « عارف » و « معروف » والحق منزه عن ذلك في معزة عزة ، فليس هو اذن مدلول المعرفة .

ونخلص من هذا الى ان النفري من الذين يؤمنون بالحلول وبالاتحاد مع الذات الالهية ، وأن المعرفة البشرية لا تثبت أمام المعرفة الالهية ، وانها لا توصل الى الله وان الحرف مخلوق ، وقانون الفناء هو الذي يحكم كل ما هو غير الله ومن هنا يمكن ان نقول ان السوى في مفهمه عدم وما دام العدم يحكمه فهو ذل ، وأن العزة عند الله وعند الله فقط .

ونود بعد هذا الشرح التفصيلي لهذا الموقف ان نشير الى اننا عمنا بشرح هذا الموقف ليس باعتباره ذكرا صوفيا ولكن باعتباره ادبا صوفيا .

ومن هنا يمكن ان نقول اننا قمنا بشرح تفصيلي او بتقديم مهم لقصيدة بعنوان « موقف العز » وان كان بعض المعاصرين ينظر الى شرح الشعر وكأنه عمل بغيض الا اننا لا نرى في شرح الشعر ما يراه هؤلاء ، وكان من الممكن ان نعلل بأننا نشرحه على أساس انه من التراث كما يشرح البعض المتنبي او أبا تمام ، الا اننا لا نريد الذهاب الى ذلك بل لا بد ان نشير الى أن شرح هذا الديوان الصوفي العظيم يختلف اختلافا يكاد يكون تاما عن شرح المتنبي حيث ان شرح المتنبي لا يتطلب أكثر من شرح لغته او بمعنى آخر تقديم مرادفات لبعض الالفاظ التي يستخدمها ـ ولكن الامر يختلف كثيرا عند النفري الذي ينتمي الى المدرسة الرمزية بالمفهوم الحديث ، وليس بذلك المفهوم الذي يجعل عملا مثل كليلة ودمنة عملا رمزيا ومن هنا كانت مهمتنا مع هذا الرجل أشق ، وكان ما قمنا به اقرب الى أن يسمى محاولة لفهم النفري ، وان كان العنوان الذي استخدمناه يختلف عن ذلك ، فان هذا التزاما منا بعنوان كتاب التلمساني الذي سبق ان أشرنا الى الاعتماد عليه في تقديم هذا الفهم من وجهة نظر صوفية .

المسرح هذا الأسبوع

* مسرح الطليعة :

افتتح مسرح الطليعة موسمه الصيفي بعد أن تم تزويده لاول مرة بعدد من المراوح ، بمسرحية ليالي شهر زاد ، تأليف عزت الامير واخراج محمود الالفي .

وهذه المسرحية سبق أن اخرجها سمير العصفوري لطلبة كلية الفنون الجميلة باسم احزان شهر زاد !

تتناول المسرحية صراع ابو قيروابو صبر ، وكيف انتصر في النهاية الخير ممثلا في ابو قير الفلبان الطيب القلب وانهزم الشر ممثلا في أبو صبر وملك الابيض والاسود وشهريار .

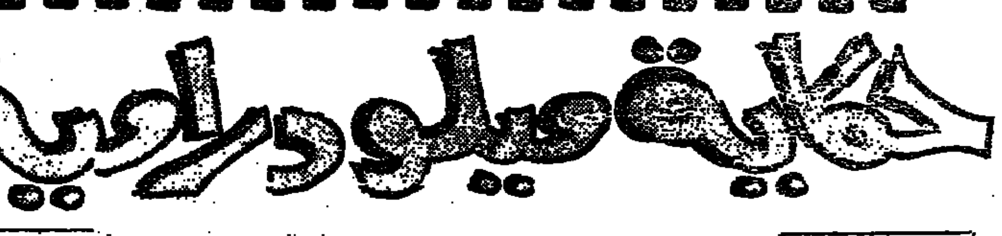
الجديد في المسرحية محاولة المؤلف بعث احداث قصص الف ليلة وليلة التي صنعها خيال شهر زاد ليناقشوها في الادوار التي وزعتها عليهم .

وهي فكرة مسرحية ممتازة ، لم يستطع المؤلف استغلالها او التعامل معها ! كما من الواضح ان المسرحية كتبت من اجل الاذاعة ـ فهي مكتوبة بطريقة المشاهد ومشاورة بالف ليلة وليلة الاذاعية ، بدليل الاصرار على ظهور الديك وشهرزاد وشهريار أثناء الحكي ، والراوية التقليدية لتعلن لنا تاريخ الليلة في بداية كل مشهد !

ويبقى سؤال : هل لان مدير مسرح الطليعة قدم هذا العرض في سنة من السنين مبررا لعرضه على مسرح الطليعة وما هو الجديد فيه على مستوى التأليف او الاخراج او الاداء او الديكور او الموسيقى ليكون جواز مرور لعرضه : هل ما زالت العلاقات الخصنة ! جواز مرور للاعمال التي دون المستوى للظهور على خشبة المسرح ، واعطاء فرص الخياج احيانا لمن لا يستحقها .

☐ سرادق الحسين للمراكز الثقافية كعادة الثقافة الجماهيرية السنوية اقامت سرادقها « الرمضاني » في حي الحسين ، وقدمت فيه برنامج منوعات خفيفا يتضمن الاغاني والرقص ، وفقرات من السيرك ، والموسيقى ويضم البرنامج فقرات جديدة ومبتكرة وممتازة كالفقرات التي قدمها أبطال السيرك القومي وخاصة الطفلة المعجزة ايمان عاطف ، لاعبة العاب الكاوتشوك ، كما يتضمن فقرات

يحيى الطاهر عبد الله



حكاية ميلودرامية

(البيت) :

بمدينة الفسطاط ، من طابقين من حجر أبيض ، بكل طابق أربع حجرات مرتفعة السقف . الطابق العلوي للمعيشة ، وبالطابق السفلي : حجرة الزاد وحجرة الغلة وحجرة الراحة وحجرة الواجب ـ وتلك حجرة منقية عن سائر الحجرات وقريبة من المرحاض والحمام وقد أعدت لاستقبال الضيف الرجل .

محمد عبد الفتاح

وهو بيت من بيوت اشراف ذلك الزمان ، وفي زمن لاحق ملكت مفتاحه ـ بحق المصادرة ـ سيدة تركية ، وقد آل بعد موتها الى ورثة سفهاء ـ باعوه لما اختلفوا في أمر اصلاح درجة الخشب التي يوصل الصاعد من الطابق الاول الى الطابق الثاني .

بابه الكبير من خشب الاثل ، يغلق من الخارج بسلسلة متينة الحلقات يطبق على طرفيها قفل كبير ، ويغلق من الداخل بمتراس ، فاذا ما جاء القادم طرق الباب بكف من حديد قابضة على خوخة من حديد مثبتة هناك فوق الباب ـ ووقف ينتظر ، ومن فرجة بصدر الباب تطل عيون أهل الدار ـ حتى يستبينوا العدو من الصديق .

كواء الطرابيش

مالك البيت الجديد ، قبطي مؤمن ، اختار الحياة بمصر العتيقة ـ بالقرب من بابليون : الدير والحصن والرمز والذكرى الحية ، وحول حجرة الضيف الى دكانة ، وعاش بالدور السفلي مع امه العجوز ، ولما ماتت امه لم يطق حياة الوحدة في البيت الكبير ـ فاصلح السلم ، وتزوج من قبطية شابة عاش معها بالطابق العلوي حياة سعيدة ـ وكانت اما لابنه جرجس .

جرجس ولعبة الزمان

ورث البيت عن أبيه وورث الحرفة لكن يد الزمان القاتل امتدت ورفعت الطربوش عن رأس المسالم وباركت التزلف ودقت عنق لابس الطربوش المكابر والعتية والمتمسك بعهد ولي وفات .

مرقص المواطن الصالح

ابن جرجس ووالد حنا ـ جمع الاحياء من اهله وخطب فيهم ليقنعهم ببيع الدكانة وكذا حجرات الطابق الارضي والاكتفاء بالعيش داخل حجرات الطابق العلوي ، وقال : انتم ابناء واحفاد كواء طرابيش ، ارغمكم الزمان العاتي على الرضوخ لحكمه ، قولوا معي الحمد لك في ملكوتك أيها الرب الممتحن فتلك مشيئتك .. خلقت حنا ابننا وحامل اسم اسرتنا لا يخسن العد ولا يفرق بين التمرة والجمرة ، ولولا عيوننا المحبة الحارسة ـ نحن اهله ـ لهام على وجهه وتاه في زحام الشوارع وها انا اليوم بينكم العجوز المنحني الظهر الذي لا طاقة له على العمل .. لكن لا تتركوا اليأس يتمكن من نفوسكم المؤمنة ، واعلموا ان ابننا حنا يصلح للزواج ، وعلينا نحن أبناء واحفاد كواء الطرابيش ان نساعده وننتظر عطاء الرب .

محمد كميل الاول

السيد الجديد ، بدين ببطن وقلب من البلاستيك ، بعين من زجاج وعين ضيقة مزروره ـ يداريهما بنظارة سوداء كبيرة ، يملك بيتا بباب الشعرية تعيش فيه أم أولاده مع اهلها واهلها وله شقة بشارع سليمان باشا الفرنساوي ـ يحيا فيها مع خليلته الراقصة الكتوم التي عاونته باخلاص في اعماله « بيروت » قبل نشوب الحرب الاهلية ، له في البنوك البعيدة مال جامد وله في أسواق البلاد مال يتحرك ، يماله حول دكانة الكواء الى بوتيك ميامي ـ حبس الضوء في اقفاص من زجاج مسحت في مائه الملون : ثياب الانثى الداخلية وزجاجات عطرها وعلب زينتها وآلات كي شعرها الكهربية وكذا سيجاراتها الامريكية المفضلة « كنت » ذات النكهة العالمية .

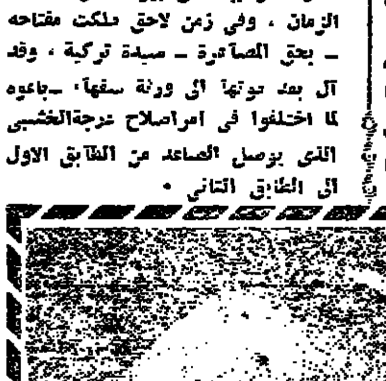
وكيل الاعمال

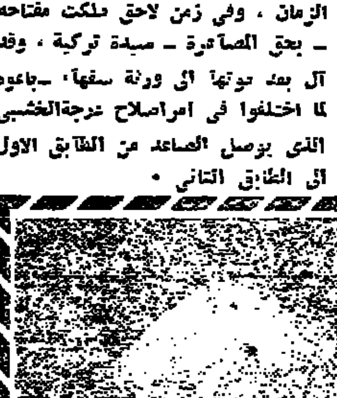
صباح يوم افتتاح بوتيك ميامي ـ جاء العمال ورشوا الرمل امام بوتيك ميامي ، وصفوا اكاليل الورد وقد كتب تحتها ، كبير العائلة المصرية وبطل يوليو ومايو واكتوبر وكل شهور السنة .

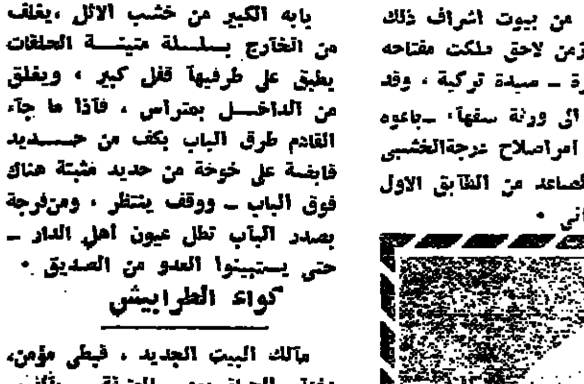




من التراث الإنساني







وجه !!

وجه ساحر باهر ، لا يفصح عن سره ، تدعوك نظرته الدهشة الخائفة ، المتحفزة ، النافية ، الهادئة ، المذعورة ، الصامتة في حياء لان تسبر غوره ، تتأمله لتنزع شيئا حائرا يمس سغاف قلبك بعصا سحرية فيأسرك ، ولكنك تظل تواصل البحث عبثا ، فهو كتوم ينطوي على شيء تجعل منه اللقطة الفوتوغرافية المباشرة دون تكلف أو احتيال يبدو كسر سحر الخلق ، ذلك الذي استطاع قليلون من الفنانين منذ الازل أن يظهروه ليتهلوا منه ، ثم يقدموا من الاعمال ما لا تنساه الذاكرة .

وجه لامرأة مجهولة الهوية ، يصدمك للوهلة الاولى بمباشرته وصدقه في آن ، فلا تملك أن تحول بصرك عنه ، عليك بمواصلة الحوار الصامت معه أن تفطن الى ما يحويه داخله من رد فعل ، نتاجه هو تلك النظرات النافية الرائعة .

التقطه المصور الفرنسي « كلود سوفاجيو » ، فيما باختياره لزاوية التصوير ، وكذا ضبطه لايقاع الضوء على الوجه وتركيزه اياه على الملامح الرئيسية في بؤرة الصورة ، ثم احاطته بسياج من القاتم كما لو كان يرغم المشاهد لان يعايش ذلك الاعمال التلقائي على الملامح الذي لا تلون فيه أو مناورة .

ومن قال ان الفن تطرف في التحوير والتمويه والتغيير للتعبير والتأثير ؟!

أليست تلك النظرة البسيطة المباشرة ، كفيلة بان تقول الكثير دون تكلف وبهلوانية ..

أوليست وجوه النحت المصري القديم وصور وجوه الفيوم ، ووجوه « دافنشي » و « مايكل أنجلو » و « رمبرانت » ، « ثم « فان جوخ » و « رودو » و « بيكمان » و « أتوديكس » و « كوكشكا » كلها اعمالا خالدة اقتربت بالانساق من ذاته وعبرت اقصى ما يمكن في أعماقه دون بهلوانية في التحوير ودون تعال وعجرفة وتطرف في الاداء ..

ان أعظم ما قدمه لنا تاريخ الفن هو صور وجوه لاشخاص بسطاء جدا ، دالت ملامحهم ـ على بساطتها ـ ما لم تقله حروب هائلة مدمرة .

فاروق بسيوني



أنباء الثقافة

أصغر مدربة أفيال .. في العالم

☐ رضا الجوهري .. تبلغ من العمر ثماني سنوات ، وتعد اصغر مدربة افيال في العالم ، بدأت في تقويم عروضها مع الفيلة بطة منذ ايام في السيرك القومي .

أرسل السيرك يطلب شراء اربعة أفيال من الهند ، لتشارك رضا في عروضها القادمة ، بعد النجاح الذي احرزته ، اذ لا يوجد حاليا بالسيرك سوى الفيلة بطه فقط !

☐ محمود الجندي .. عنتر ومبروك سابقا .. اختاره سمير العصفوري للعمل مع شويكار وفؤاد المهندس وامينة رزق في المسرحية التي تقدمها فرقة الفنانين المتحدين والكوميدي المصرية باسم العائلة المحترمة .. المسرحية تأليف بهجت قمر وسمير خفاجي .

☐ توقفت ندوة ماسبيرو الادبية عن عقد اجتماعاتها الاسبوعية والشهرية .. وعن مباشرة اي نشاط داخل مبنى التليفزيون .

☐ تعقد في المغرب ، في شهر نوفمبر القادم ، ندوة من اجل توحيد المصطلح العلمي العربي ، تشترك في الندوة المجامع العربية في مختلف العواصم العربية .





الطفلة رضا اصغر مروضة افيال في العالم — كاركوجارينوف

☐ تعقد ندوة عن « برامج الاطفال في التليفزيون » في بغداد خلال شهر نوفمبر القادم تجرى خلالها مسابقة بين برامج الاطفال في هيئات التليفزيون العربية وتمنح جوائز للبرامج الفائزة .

ويقام في بغداد بين ١٨ و ٢٣ مارس ١٩٧٨ المهرجان الدولي الثالث لافلام وبرامج فلسطين ، وقد انتهت الامانة العامة لاتحاد الاذاعات العربية بالتعاون مع المؤسسة العامة للاذاعة والتليفزيون في العراق من اعداد اللائحة التنظيمية للمهرجان .

☐ « عجينة وخباز » عنوان فيلم عراقي يجري تصويره هذه الايام في بغداد من انتاج المؤسسة العامة للاذاعة والتليفزيون ، واخراج كارلو هارينون ، عن قصة من تأليف معاذ يوسف .. يتناول الفيلم مشكلات الطلبة والشباب بشكل يتميز بالتفكير والبحث عن حل .

كما يبدأ في العراق قريبا تصوير فيلم « النهر والمد » عن رواية محمد شاكر السبع ، سيناريو واخراج فيصل الياسري .

☐ د. اسماعيل ادريس رئيس تحرير مجلة الاداب البيروتية يصل الى القاهرة في اجازة العيد ، وذلك للاتفاق مع بعض الادباء والكتاب لنشر أعمالهم في دار النشر التي يملكها ، بعد أن بدأت الحياة تعود الى بيروت !

☐ خلال عامي ١٩٧٧ ، ١٩٧٨ تعد حلقات تليفزيونية عربية لابراز الخلفية التاريخية والجغرافية للتراث العربي المشترك مع التركيز على قضية التنمية .. الحلقة الاولى عن المنطقة العربية الوسطى مصر والسودان والصومال ، وقد بدأ تصويرها ، والحلقة الثانية عن المشرق العربي ، والثالثة عن منطقة الخليج والجزيرة ، والرابعة عن منطقة المغرب العربي ، وقد سبق ان اقرت المشروع الامانة العامة لاتحاد الاذاعات العربية .

☐ حسن عابدين .. ينهي بعد العيد نجاحه مع فرقة المسرح الجديد ليبدأ في عرض المسرحية الجديدة للمسرح الحديث ، المسرحية تأليف عبد الله الطوخي واخراج جمال الشيخ في أول تجربة له في الاخراج ، تشارك حسن عابدين البطولة سهير .... وشعبان حسين ..... التي لم يستقر بعد على اسمها . [illegible]

من التراث

ما ارتد طرف امرئ بلذته

إلا وشيء يموت من جسده !

أبو نواس

رمضان .. إلى اللقاء

ارهف السمع ... وانصت جيدا الى هذا الصوت الذي ياتي من بعيد ، يشق سكون الليل ، ويسرى في أوصال الهدوء ... صوت شجي فيه رعشات الدموع ، وفيض الوجدان ... فيه حرارة الحب ، وخشوع النجوى ... يتعبد في محراب التقوى ، ويتوجد من عشق روحي مستهام ، قد استولى على الفؤاد ، له رنين أسيف ينساب في حنايا الليل الوديع. يسرى في كيان الوجود الذاكر الشكور ...

زكريا خورشيد

... انه وداع رمضان الحبيب ...

... وما اشجى ان يشدو الفؤاد العارف على أوتار الهوى الصوفي في ليالي رحمانية الهدى ، وسنى العطاء !! ...

... وداع رمضان !! .. شهر التسبيح والعرفان شهر الهدى والفرقان ... ومن يعرف رمضان ، كيف تجلى على الوجود المترقب ، واشرف على القلوب المتطلعة ، يدرك كيف يكون وداعه ، وهو الشهر الحبيب الذي خلده ربنا في قرآنه ، وشرفه بالذكر في آياته !! ...

... رمضان ولى وانقضت أيامه !! وما أسرع مانمر الايام الغالية ، وما اكثر ما يطوى الزمان الوسيع في جوفه العميق !! ...

... يتلى انت يا رمضان !! ... لقد أدبرت أيامك ، وانقضى صيامك ... وها نحن نتاهب لوداعك ، و في القلوب لفراقك لهيب ، وفي النفوس لرحيلك لوعة وحزن !!

ها انت قد اذنت بالرحيل ... وهتفت بالنزوح ، الا ليتك تقيم فينا ابدا ، وتبقى معنا سرمدا ... ولكن ... لا انت دائم ، ولا نحن مخلدون !! فيالهفة الروح على شهر النور ... رمضان ...

... رمضان ... حللت دنيانا فاستقبلناك بهليل الارواح ، وتكبير القلوب ، وكانت صحبتك كما تعنينا في اولئك على الله ربنا ... جلاء النفوس الامارة ، وصفاء الارواح المظلمة ... وري القلوب الصادية ، وبلسم الاجسام السقيمة .. رفت على الوجود في ايامك ولياليك نسمات الرحمة الربانية ، وتنزلت على الدنيا ملائكة الرحمن بالرضوان والهداية ... ووجدت الانسانية المتاهة خطواتها مستقيمة على طريقك السوي ... طريق الرشاد والنور ... فعرفت الرحمة قلوب القساة الكاشحين ... واظل الامان حياة الضعفاء المعوزين ، واشرق على الدنيا في مسيرتها الطويلة وجهك الامين ، فاسلست تنهدي قيادها ، وقد تمرد تعلية من قبل طويلا ، واحنت للرحمة هامتها ، وقد اوصدت بابها حيالها زمنا بعيدا !! ...

... ما أكرمك يا رمضان ... وان ايامك المتعبدة بالصيام ، ولياليك المضيئة بالقيام ، هي عندي نسيم روحي لقولهم : رمضان كريم !!

... رمضان ... يا شهر الفرقان !! ...

... لا تصدق أبدا أنك راحل بعد صحبة قرآنية مرت ليالي وأيام ... فاذكرنا عند ربنا سبحانه ... تقربا واحتسابا .. وكن شاهدا لنا عنده توسلا وشفاعة ، حتى نزدان صفحاتنا بلالاء سجودك ، وتنضوا حياتنا دوما بنور قرآنك ...

نحن ما بينتا أيها وجودك ... نستغفر الله ، فكيف هذا يكون ؟! لقد صرت منا بالصيام ، وصرنا بك بالقيام ... تجلى علينا بك وفاء الصحبة وعرفنا بك في لياليك الغراء صفاء العشرة ... ونعمنا بها صحبة روحية حديثها القرآن ... ونجيتها القيام ... حلاوتها ... لانسى لانها من روائع [illegible] ولذائذها لاتنكر لانها من نفحات الرضوان ...

لقد أثريت وجودنا بحقيقة الاسلام ... انكار ذواتنا ، وصد شهواتنا ... فما نبرح هذه الحقيقة المضيئة تنمو وتنمو في داخلنا حتى تتحول بها حياتنا الى ما يشبه حياة الملائكة ... ذكر وتسبيح ، وقيام وتهجد ، فيستسلمنا هذا كله الى وأجبنا الانساني الذي يستغرق الوجود بروح المسلم الاول الذي تلقى عن النبي الكريم روح الايمان ، ونفحات الهدى فكان دائما في قوله وعمله حاضرا بين يدي النبي العظيم ، صاحب الرسالة الكريمة الخالدة ... وما أحوجنا الى هذا في حاضر أيامنا ، وقابل حياتنا ... فيتجدد للانسانية امدادنا الروحي لانهما يعيش بروح النبي محمد محبوبها الاعظم ومعتمرها الامثل ، وقائدها الامجد !! ...

رمضان ... أيها الشهر الحبيب الى القلوب ! ...

ستبقى بفضل الله ، ووفاء الصحبة ، واخلاص العمل ، عالما بروحك في قلوبنا ، وماثلا بطهرك لارواحنا ، وستتخذ من شهرنا جنة لنا في أيام الحياة .. وعراك الوجود ... ولن ننسى حكمه تصوم فيك ، فقد تفرد نهارك بالصيام ، وتميز ليلك بالقيام .. وستصوم عن مغنون القول ، ومنبوح الحديث ... وستقوم بواجب الانسان الكامل في هذا الوجود لخير الوجود ...

... رمضان ... ستظل نذكر انك الشهر المبارك الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ... في ليلة مباركة ... وسنسأل الله دواما ان يجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ، ونور صدورنا ، وجلاء نفوسنا ، وعماد معاشنا ، وشفيع معادنا ...

... سنذكر يا رمضان امجادنا الرمضانية ــ وما اكثرها ــ وقد حققناها فيك وبك لاننا تخلقنا بالقرآن وعشنا للقرآن وفهمنا القرآن وسنعمل على ان نحقق امجادا وامجادا لاننا ... امة القرآن ... ...

... رمضان ...

وداعا .. وداعا .. والى لقاء سعيد مجيد ان شاء الله ، اعواما واعواما ...

... وانتم أيها الاخوة الاحباب وتقبل الله بقبول حسن صيامكم ... من ابناء امة القرآن ... هنيئا لكم ، واجعلوا مسيركم دواما في رحاب رمضان ، وفي نفحات روح رمضان .. وتقبلوا تهاني الروح الودود ، بالعيد المبارك السعيد ...

من معارك رمضان

العاشر من رمضان

.. وتنتهي بنا مسيرتنا المستطلعة الى ايامنا هذه .. العاشر من رمضان ١٣٩٠ هـ ١٩٧٣ م تلك أيام عشناها .. نعتز بها ونفاخر .. دون غرور او مباهاة ! فقد كانت تؤرق جفوننا وتنكس رؤوسنا ، وتثقل بالخجل والهوان كواهلنا .. هذه المهانة التي لاحقتنا من ١٩٤٨ وأنشبت مخالبها ١٩٥٦ ثم تمكنت من رقابنا ١٩٦٧ ، وكادت تزهق نفوسنا ، لكنها مع هذا جللت بالسواد حياتنا ومرغت في المهانة خدودنا .. فعدنا سحاب الانوف انفعش ، وعشر ــ لفلم والمعايرة .. فكيف السبيل الى دفع الهوان وتحرير الرقاب ، واجلاء المذلة ، والذهاب بالعار ؟! ... يكون ذلك شأن الحاكم وحده ولا الشعب وحده بل لا بد أن تلتحم الأمة كلها حاكما وجيشا وشعبا .. كان في ذلك القوة التي لا تهزم .. والنصر الذي لا يقهر !!

.. وهذا هو ما آمن به قادة مصر المخلصون من ابنائها على اختلاف مسئولياتهم ، وتباين مواقعهم .. قد تخطوا الحدود ، وازالوا السدود .. واصبحت مصر لا تذكر الا المعركة المقبلة الفاصلة .. لان فيها تحديد المصير .

.. انظر يا اخي ماذا فعلت دول البترول .. وماذا فعلت الجزائر والامة العربية .. تلاحمت قواتها مع قوات جيشنا وكانوا جميعا السد المنيع لمواجهة العدو والذي انكسر جبروته المزعوم على سواعد المجاهدين من ابناء امتنا .

والجيش .. جيش امتنا الغالية .. تزوده بالايمان اولا فكل شيء بعد ذلك يهون اذ الم تسمع اليهم يصيحون الله اكبر .. الله اكبر .. فاذا خط بارليف هباء .. واذا العدو يتساقط في مصايد الخسوف والاستسلام .. واذا الخرافة .. خرافة القوة التي لا تقهر .. تتبخر في الفضاء لتصبح في خبر كان ..

انها ولا شك قد الهمتنا غزوة بدر الكبرى .. بدر التي قاد فيها الرسول جند الاسلام .. جمعنا مسيرنا وطهرنا نفوسنا وغسلنا قلوبنا من احزانها بالايمان الذي الزكى في نفوسنا الاصرار المسيطر على ان تمسك الزمام فتصبح سادة الساحة .. ساحة النصر .. فيسعى الينا اليوم من اعرضوا عنا بالامس ليسمعوا الينا في اجلال وتقدير ، وعدنا الى موقع القوة التي فرضت النصر والعزة التي اعادت لنا الكرامة ، فما اجدى على العدو كثرتهم .. وما اغناهم عديدهم ، فالقوة انما تكون في الايمان بالله والغلبة انما هي بطاعة الله .

.. فمثلنا هو الدرس فلا تنسوه يا امة العرب واذكروه دائما فان المسيرة طويلة ، وان السعي موصول وضعوا اصبعكم على السلاح دائما في وقفة انتباه لا يتغفل ، وصحو لا ينام ، واستعداد لا يتوقف حتى يرحل العدو الرابض ونطهر من رجسه الارض المحتلة .. تمسكوا بروح بدر الكبرى فهي مشعل النصر .

هي خواطر كل فرد وكل بيت مسلم وكل عام وأنتم بخير

يخرج هذا العدد للقراء مع استقبالهم لعيد الفطر المبارك ، ولهذا احمله تحية وتهنئة وتمنيات طيبة لهم ولكل مسلم يحتفل بهذا العيد ، وأرفع الى الله العلى الكريم دعوات ضارعة ان يعيده علينا ، وقد تحسنت ظروفنا وتحررت أرضنا ، واطمأنت نفوسنا الى يومنا والى غدنا وانا اعرف ان كل مسلم مشغول ومهتم باخراج زكاة الفطر .

ولهذا احببت ان اجعل خواطر للقراء هذا الاسبوع عنها مشاركة لهم في الاهتمام بها ، وجوابا عن أسئلة ربما يطرحونها . وهذه الزكاة زكاة مفروضه بنص حديث رسول الله الصحيح الذي يحكيه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما .



بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر وصاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين » وزاد في رواية أخرى والصغير والكبير من المسلمين

وفي رواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال « كنا نخرج زكاة الفطر اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب او صاعا من اقط (جبن) فلم نزل كذلك حتى قدم علينا معاوية المدينة فقال اني لارى مدين من سمراء الشام يعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك » . اي ان الصاع = ٢ مد في ايامهم في معاملة اهل الشام والصاع الذي يتحدثون عنه مكيال كان مستعملا في عهد رسول الله - ولكن المكاييل كما نعلم تتغير من قطر الى قطر ومن زمن الى زمن ؛ ولذلك يحتاج الامر الى ضبط في كل زمن حسب المتداول فيه من المكاييل .. والمعروف من الفقهاء ، ان الصاع النبوي اقل من ربع الكيلة المعروفة لنا وقدروا المقدار الواجب عن الفرد بما يساوي سدس كيلة مصرية = ١ ½ قدحا وثلث قدح بالاقداح المعروفة لنا الآن وهذا يعني ان الكيلة المصرية تكفي عن ستة اشخاص ، وهذا التحقيق الدقيق خلاف التعارف الشائع بيننا في الريف ان الصاع = ربع كيلة ؛ والكيلة تغني عن أربعة اشخاص ..

وهذا تقدير غير دقيق .. ومن لم يجد الكيل فيمكنه الاعتماد على حفنته فيخرج مقدار أربع حفنات بحفنة الرجل المعتدل الكفين عن الفرد .

ولما كان أهل المدن عندنا بل أهل الريف اخيرا يعتمدون على الوزن فقد قدر الفقهاء القدر الواجب بالميزان ايضا وقالوا ان الصاع من القمح = ٢١٧٥ جراما اي ٢ كيلو وخمس بزيادة ٢٥ جراما وهي زيادة قليلة جدا .

ولكن هذا في القمح ، وهو اخف وزنا من الارز الابيض ؛ بينما هو اثقل من الشعير ولذلك كان استعمال الميزان في اخراج الزكاة غير منضبط الا في القمح وقد عرفناه ٢ كيلو وخمسا اما في القرى والعزب التي يغلب فيها أكل الارز او البادية التي يمكن ان يغلب فيها أكل الشعير فلابد من الاعتماد على الكيل أو حتى على « حفان » الرجل المعتدل .. فيخرج عن الفرد ١ ½ قدحا ارزا او شعيرا أو أربعة احفنة ..

أهل المدن

واهل المدن عادة لا يطحنون ولا يخبزون ولا يتوفر لهم القمح ، لكنهم يشترون الخبز جاهزا ولو الزمنا لهم اخرجوا قمحا او دقيقا = ٢ كيلو وخمسا عن كل فرد لتحصل من ازدحام والمضارب على الدقيق والقمح ما لا تحمد عقباه ؛ بل لم نجد الذي يسد الحاجة متوفرا في أيام اخراج الزكاة بل لاجبرنا آخذ الزكاة من المحتاجين على أن يسعد بالاوعية لحفظ الدقيق او القمح واجبرناه ايضا على ان يعجن ويخبز .. الخ ..

وهذه طريقة غير عملية وتؤدي الى متاعب وازمات الآن في المدن .. وان كان الامر في الريف يختلف .

ولهذا وجدنا في المذهب الحنفي مخرجا من هذا الحرج في المدن حيث اجاز اخراج القيمة .. ومعنى هذا أن للانسان ان يقدر قيمة ٢ ١/٥ كيلو من القمح او من الدقيق ويخرجها عن الفرد الواحد .

ولكن الدقيق يختلف في النوع ، ثمنه ، الزيرو ، او الفاخر ومنه الدقيق العادي الذي يعجن منه الخبز العادي السائد .

فما الذي نخرج قيمته من هذين النوعين ؟ .

لو راعينا أن الاصل الواجب اخراجه مثلا هو القمح كان الجواب هو قيمة الدقيق العادي . لاننا لو اخذنا القمح وطحناه لخرج لنا منه الدقيق العادي المخلوط بالسن والردة .. ولذلك لا نكلف الناس اخراج الدقيق الفاخر ولا اخراج قيمته ؛ لكن لو اخرجوه طيبة بذلك نفوسهم احرزوا الفروض وزيادة ..

ويمكن اجمال ما سبق في كلمات :

البلاد التي تاكل الخبز جاهزا تخرج ثمن الدقيق الذي يصنع منه خبزهم أيا كان نوعه فاخرا أو نصف فاخر او عاديا .

والبلاد التي تطحن القمح وتخبزه يمكن ان يخرجوه وتخرج قيمته اذا كان الغالب الاكل منه عند الاخراج في رمضان .. اي قيمة ٢ اثنين وخمس كيلو من الدقيق او القمح . او الدقيق والقمح نفسه ..

حسبما يتيسر للانسان : فاذا كان غالب طعامهم الارز اعتمدوا على الكيل : قدحا وثلثا من الارز او قيمة ذلك .. حسب التيسير ؛ والانفع لحال الفقير ..

ويرى ان مذهب ابي حنيفة في هذه الناحية اوسع وانسب حيث اجاز اخراج القيمة وهو الذي نراه نفتي به الآن .. تاسيسا ونحن نعرف ان الهدف من الزكاة هو سد حاجة الفقير واسرته لا في الطعام وحده ولكن في الكساء وفي متطلبات الحياة ؛ فدفع البدل من النقود اليه يوفر له وفي سرعة حرية التحرك في المال الذي ياخذه والاستفادة منه في سد حاجاته وحاجات اسرته وهذا عكس ما يراه الائمة الثلاثة من التمسك باخراج العين لا القيمة وان كان لكل من الرايين وجهته ودلالته ..

ونترك للناس الاستفسار عن قيمة كيلة القمح او قيمة الكيلو من الارز ويحسبون على هذا الاساس قيمة زكاة كل فرد ، وزكاة الاسرة كلها ..

من تجب عليه الزكاة ؟

وهذه الزكاة يمكن ان نسميها زكاة عن حياة الفرد نفسه او زكاة عددية على رؤوس الاحياء لانها تجب عن كل فرد موجود على قيد الحياة قبيل مغرب آخر يوم من رمضان ولو بدقائق واستمر وجوده ولو بمقدار أذان المغرب أو بعضه ؛ او كما يقول الفقهاء على كل من ادرك جزءا من الوقت في رمضان وجزءا من ليلة عيد الفطر ..

فلو ولد مولود قبل مغرب آخر يوم بدقائق واستمر حيا ولو لدقائق فليلة من ليلة العيد وجب اخراج الزكاة عنه ..

اما من مات ولو قبل المغرب بدقائق فلا زكاة عليه ومن ولد ولو وقت اذان المغرب فلا زكاة عليه ..

وكما ينص الحديث يجب اخراج الزكاة عن الصغير والكبير والذكر والانثى ..

ولكن من الذي يخرجها

في المذاهب تفصيلات كثيرة ولكن يمكن وضع قاعدة عامة لهذا ، وهو ان من يلتزم الانسان بالانفاق عليه يلتزم باخراج الزكاة عنه .. من أولاد وابوين فقيرين وزوجة واخوة فقراء واخوات فقيرات واقارب فقراء وخادم الخ فمتى التزمت باعاشة انسان والانفاق عليه طول السنة او في رمضان كان عليك اخراج الزكاة عنه فالشغال او الشغالة التي معك في البيت تطعمها وتكسوها عليك زكاته او زكاتها وان كان لها أجرة كما هو معروف ؛ فيمكن ان يقال انها تخرج الزكاة عنها من اجرتها .. لكن المسألة هينة ؛ فرب البيت يخرج عن أسرته وعنها ..

وقت خروجها

اذا كان سبب وجوبها او وقت وجوبها هو مرور اخر وقت من رمضان على الانسان فان وقت خروجها ممتد من أول يوم من رمضان حتى يخرج المصلون لصلاة العيد .. يعني حتى وقت اقامة صلاة العيد في البلد .

وهذا هو الراي الذي احيل اليه من بين اراء الفقهاء لانه يناسب حاجات الفقراء ، فان المفروض في زكاة الفطر انها تسد حاجات المحتاجين في ايام العيد ؛ وهذه الحاجة لا تتمثل في الطعام وحده ؛ ولكنها تتمثل ايضا في الكساء ؛ وهذا يحتاج الى وقت لاعداده قبل العيد .. ولابد ان يجد الفقير من المال ما يشترى به لنفسه واسرته كسوة العيد قبل دخوله بوقت كاف لتجهيزه . فاذا لم نصل بيده زكاة الفطر . فانه لا يستطيع توفير حاجته وحاجة اسرته في أيام العيد ــ ولا يتحقق قول الرسول « اغنوهم في هذا اليوم » ..

لهذا كان جواز اخراج زكاة الفطر بمجرد بدء الصيام رأيا مناسبا ؛ وبه افتي وادعو الناس للاخذ به .. وقد اجاز ابو حنيفة اخراجها قبل دخول رمضان ولكن ذلك قد لا يحقق الغرض منها في ايام العيد كما جاء في الحديث الشريف « اغنوهم في هذا اليوم » .

ولا يجوز تأخيرها عن بدء صلاة العيد الا للضرورة . لأن تأخيرها يفوت الحكمة من فرضها ..

ومع ذلك فمن لم يخرجها استقرت في ذمته ولابد من ادائها .

ويجوز للانسان أن يوزع زكاته بنفسه . كما يجوز له ان يسلمها لجماعه يعرفها ويثق بها لتقوم على بتوزيعها حسب معرفتها وخطتها .. كما هو الحال الآن في بنك الزكاة وبنك ناصر الاجتماعي ..

من الذي يستحق أخذ الزكاة

جاءت آية في القرآن الكريم تحدد الذين تصرف لهم الزكاة بصفة عامة وهي قوله تعالى من سورة التوبة : « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم » .

ولهذا راى بعض الائمة ان الامر في زكاة الفطر كالامر في زكاة المال والزروع وغيرهما فتوزع على الاصناف المذكورين في الآية الا اذا قام المزكي بتوزيعها فيسقط حق العامل عليها اي الذي يجبيها ..

ومع هذا الراي راي آخر له وجاهته وموضوعيته . فزكاة الفطر لها وضعها ولغرضها المؤقت والسريع وهو الذي بينه الرسول بقوله « اغنوهم في هذا اليوم » اي عن سؤال الناس بتوفير حاجاتهم في هذا اليوم حتى يفرحوا مثل كل الناس ..

وقد اراد الرسول بهذا ألا يظهر محتاج يمد يده في هذا اليوم . أو يطوي آلامه ويذرف دموعه ؛ بينما الناس فرحون هم وأولادهم .. وهذا معنى اجتماعي نبيل ربما لا يتحقق لو وزعنا زكاة الفطر وحجمها قليل بالنسبة للفرد والاسرة على هؤلاء جميعا ؛ فلا ينال الفقراء منها مايغنيهم عن السؤال والآلام في هذا اليوم ..

ولهذا راى اكثر الائمة ان يقتصر توزيعها على الفقراء والمساكين اللذين ذكرا في أول الآية .. ومعنى هذا عدم توزيعها على العاملين عليها والمؤلفة قلوبهم ولفك الرقاب وفي سبيل الله وعلى ابن السبيل .. والمراد في الآية بابن السبيل المسافر البعيد عن بلده الذي نفدت نقوده واصبح في حاجة لمونة توصله الى بلده حتى ولو كان مليونيرا في بلده .. فانه ياخذ من مال الزكاة (مال الامة) ما يكفل له الوصول الى بلده وسفر اقامته آمنا مطمئنا ..

وهل هناك اعفاء من اخراج الزكاة ؟

نعم .. يعفى من اخراجها كل من لم يجد فائضا عن حاجته وحاجة اولاده في أيام العيد لمن يكسب يوما بيوم من عمل يده . ولمن لم يجد فائضا عن حاجته طوال الشهر ان كان من الذين ياخذون مرتبهم شهريا .

والفقير الذي يتجمع عنده من الزكاة قبيل العيد ما يزيد عن حاجته في أيام العيد او طول الشهر يكون عليه اخراج الزكاة ..

تعاون انفرد به الاسلام

واذا كان في كل نظام تعاون او تكافل ؛ فان الاسلام قد انفرد بهذا النوع بجانب انواع الزكاة الاخرى لتحقيق التكامل والتضامن المعيشي بين المسلمين .. فليس في اي دين او نظام على حسب ما اعلم زكاة مفروضة عن الشخص نفسه . مرة كل عام صغيرا أو كبيرا ذكرا او انثى

واذا تصورنا ان حصيلة هذه الزكاة يمكن ان تصل الى اربعة ملايين جنيه او خمسة في دولة كمصر ويدخل هذا المبلغ الى جيوب الفقراء المحتاجين في ايام العيد ادركنا قيمة واثر هذه الزكاة في تخفيف حدة الحاجة عن المحتاجين وقد اختار الشرع الاسلامي او فرض خروجها قبيل ايام العيد لسد حاجة المحتاجين في ايام يفرح فيها المسلمون حتى تكون الفرحة بالعيد عامة وشاملة ولعلنا ندرك بهذا نوعا من حدب الشريعة على المحتاجين ورعايتها لهم . ولا سيما حين جعلت هذه الزكاة فرضا لازما يأثم كل قادر اذا لم يؤده في وقته المطلوب .. فليس فيها من ولا فضل من مخرجها على المحتاجين ولكن الفضل لله الرحيم ..

صلاة العيد

اهتم الاسلام بالعيد والفرحة فيه حين شرع هذه الزكاة ، حتى لا يذرف محتاج دمعة ، ولا تعتصر قلبه لوعة ، في أيام الفرحة ، ولاهمية العيد في حياة الشعوب اهتم الرسول بتشريع العيد ، حين استقر المسلمون بالمدينة ووجدهم يقلدون غيرهم في الاحتفال باعياده .

وهذه حالة تهز شخصية الشعوب حين تتبع غيرها في أعياده . لا سيما اذا كان مختلفا عنه في دينه وعاداته .

ولذلك قال لهم الرسول ، لقد ابدلكم الله خيرا منها عيد الفطر وعيد الاضحى .

وكل من العيدين تبدأ مظاهره في الصباح باجتماع كبير يصطف فيه المسلمون وراء امامهم ويؤدون الصلاة شكرا لله .. وبدءا للاحتفال .. ويعلو صوتهم بالتكبير (الله اكبر) حين يخرجون من بيتهم للصلاة في عيد الفطر ، ومن صبيحة عرفة في الاضحى كما ترتفع صوتهم بالتكبير في صلاتهم سبع مرات في الركعة الاولى قبل قراءة الفاتحة وخمس مرات في الثانية قبل قراءة الفاتحة ايضا ..

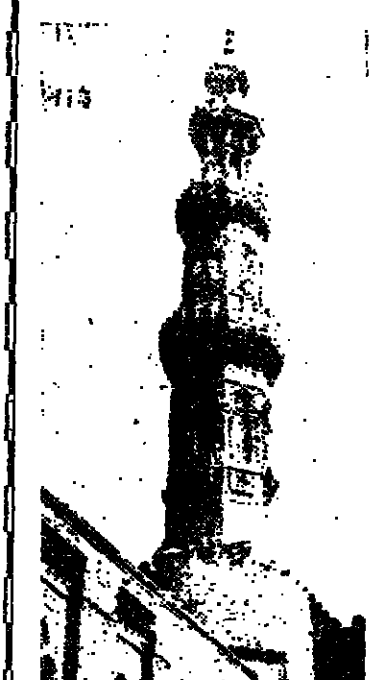
ويؤدون ركعتين ناوين صلاة العيد ، وهي سنة من السنن التي سنها الرسول كما ان الخطبة بعدها سنة حيث يحدثهم الخطيب في هذه الخطبة السنوية عن أحداث العام وعن فوزهم برضا الله جزاء للصيام .. ويرشدهم الارشاد المناسب لهذا اليوم ..

ومن سماحة الاسلام أن أباح للمسلمين الفرحة باللهو البريء البعيد عن الاثم فقد دخل أبو بكر بيت رسول الله في يوم العيد فوجد بنته السيدة عائشة زوج الرسول في ناحية من البيت ومعها جاريتان (فتاتان) تغنيان أبياتا لهما معانيها الطيبة فتضايق أبوبكر وقال لبنته أمزمار الشيطان في بيت رسول الله ؟ ينكر عليها هذا الغناء وكان رسول الله يغطي وجهه راقدا في ركن من البيت ، فسمع ابا بكر يقول قولته فقال له : دعهما يا أبابكر فان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا . وليعلم اليهود ان في ديننا فسحة ليس دين تزمت والاعياد لها ما يناسبها من التماس الفرحة باللهو البريء .

وكان هذا تشريعا لامته صلى الله عليه وسلم أن تدخل على نفسها ونفوس اولادها الفرحة والبهجة بالاساليب البريئة التي تفرح ولا تكسب الانسان اثما .. وما قيمة اللهو والفرحة اذا كانت النتيجة سيئة كما يفعل بعض الناس في أيام العيد ؟..

جعل الله ايامنا أعيادا كلها فيها الفرحة ، وفيها البهجة ، وفيها تتفتح النفوس للود والحب والاخاء .

كل عيد وانتم طيبون ..



هكذا من الأصل

عمال الخدمات يتحولون لعمال مهرة

تقرر تحويل عمال الخدمات المعاونة الزائدين عن حاجة العمل الى عمالة فنية ماهرة .. وذلك بتدريبهم على المهن التي تحتاجها سوق العمل .

وقد اصدر الجهاز المركزي للتنظيم والادارة توجيهاته الى القطاعات المختلفة بالبدء فورا في تحويل السعاة والعمال العاديين الى عمال فنيين وذلك بتدريب عدد منهم على مهن النجارة والسباكة والكهرباء .



لكننا نعرف ان الصانع المصري مشهود له بالبراعة والمهارة والذكاء والقدرة الفائقة على الاجادة الصناعية وهناك الصناعات الدقيقة التي لم يبلغ فيها اي صانع في العالم ما بلغه الصانع المصري .

ولكن للاسف بعض الصناعات المصرية اصبحت لا تصلح للاستعمال بل واصبح الكثير منها مكدسا لا يستطيع منافسة غيره من الصناعات المستوردة .

والسبب في رأيي ان الصانع المصري اصبح يتهاون كثيرا فيما يسميه الصناعيون بعملية التشطيب . وهي عملية اللمسات الاخيرة في انتاج السلعة الصناعية .. وهذا التهاون هو بالذات الخطر وهو الداء المتوطن في بعض انتاجنا الصناعي الحالي .

لذلك لا بد ان تضع وزارة الصناعة مواصفات خاصة لعملية التشطيب تتم تحت رقابة شديدة .. حتى نستطيع ان نقول اننا ننتج سلعا صناعية وطنية تغنينا عن منافسة الانتاج الاجنبي المستورد .

سميحة كريم

مكافآت في العيد مقابل العمل الاضافي

تم الاتفاق بين اللجنة النقابية بشركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية وبين ادارة الشركة على صرف مرتب ثلاثة ايام للعاملين في كل من عيدي الفطر والاضحى نظير تشغيل الشركة تشغيلا اضافيا ايام الراحات .

لائحة جديدة لمساعدات العاملين بشركة المقاولين العرب

اعتمدت النقابة العامة للعاملين بالبناء والاخشاب اللائحة الجديدة للعاملين بالمقاولين العرب والتي تتضمن مساعدات وامتيازات العاملين بمناطق العمل المختلفة .

وتصرف النقابة ١٥ جنيها في حالة وفاة العضو و٣ جنيهات عند وفاة احد الابناء اقل من ٥ سنوات و٥ جنيهات لاكثر من ٥ سنوات و٧ جنيهات في حالة وفاة الزوجة و٥ في حالة الابوين .

وفي حالات المرض يصرف للعامل جنيه واحد في الخمسة عشر يوما الاولى والثانية ونصف جنيه كل ١٠ يوم بعد ذلك وفي حالة الامراض المستعصية تصرف ٥ جنيهات كل ثلاثة شهور علاوة على الاعانة العادية كما يصرف للمولود الاول والثاني ٣ جنيهات اذا كان مرتب العامل اقل من عشرين جنيها و١٠ جنيهات للعضو المحال للمعاش اذا كان مرتبه اقل من ٢٥ جنيها .

بحث تطور العلاقات النقابية

وافقت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب على استقبال وفد من المجلس المركزي لاتحاد النقابات السوفيتية في القاهرة .. لبحث تطورات العلاقات النقابية السوفيتية العربية .

وحددت الامانة الاسبوع الاول من شهر اكتوبر القادم موعدا لاستقبال الوفد .

وكان الجانب السوفيتي قد ابدى رغبته في اجراء محادثات بالقاهرة مع قيادة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

مركز قومي للتدريب يتكلف ٥ ملايين دولار

تقرر انشاء اول مركز قومي للتدريب بمدينة المحلة الكبرى .. تبلغ تكاليفه خمسة ملايين دولار يسهم فيها هيئة اليونسكو مع اتحاد الصناعات ووزارة القوى العاملة والتدريب .

سيزود المركز ايضا باحدث المعدات التكنولوجية من امريكا وفرنسا والمانيا الغربية .

يتولى المركز تدريب العمال على اعمال وصناعات الغزل والنسيج والصباغة والبناء والسباكة والخراطة والنجارة والكهرباء واعمال الاسمنت المسلح .

يستهدف المركز توفير الايدي العاملة في مصر والدول العربية من العمال المهرة .

توفير الاعتمادات قبل بدء المشروعات

تقرر التزام شركات المقاولات بمراعاة وجود اعتمادات مالية لتنفيذ المشروعات الاستثمارية قبل البدء في التنفيذ .. وذلك تجنبا لتوقف اي جهة عن السداد نتيجة قصور الاعتمادات وحتى لا تتراكم مديونيات الجهات المختلفة للدولة لدى شركات المقاولات مما يؤثر على سيولتها النقدية .

قرار تحديد الامراض المزمنة باجر كامل يطبق على العاملين بالقطاعين العام والخاص

طلبت النقابة العامة للبترول والكيماويات من عبد اللطيف بلطية وزير القوى العاملة والتدريب اصدار قرار بتطبيق احكام قرار الدكتور وزير الصحة رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٦ في شان تحديد الامراض المزمنة على العاملين بشركات القطاعين العام والخاص واضافة ما ورد به الى قرار وزير العمل رقم ٢ لسنة ١٩٦٦ فيما لم يرد .

واوضحت النقابة العامة بعض شركات القطاع العام لم تستجب لما جاء بقرار وزير الصحة رقم ٧٢ لسنة ١٩٧٦ بشان تحديد الامراض المزمنة التي يمنح عنها المريض تعويضا يعادل اجره كاملا طوال مدة مرضه .. وذلك بحجة ان ماجاء بالقرار لا يسري على العاملين بالشركات وانما يطبق على العاملين بالحكومة والهيئات العامة فقط طبقا للقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٦٣ وذلك بالرغم من ان احكام القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ باصدار قانون التامينات الاجتماعية قد وحدت بين العاملين المدنيين بالدولة والعاملين بالقطاع العام والقطاع الخاص رجاء جامعا لكل هذه الامور .

وكان وزير القوى العاملة قد وافق على ماجاء باحكام هذا القرار تمشيا مع روح الخدمة النقابية للقاعدة العمالية العريضة التي ترعاها وزارة القوى العاملة والتدريب .



عبد اللطيف بلطية

لجنة لمحو الامية بين العمال

اصدر سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس مجلس ادارة المؤسسة النقابية العمالية .. قرارا بتشكيل لجنة باسم : لجنة محو الامية على مستوى الجمهورية وتعمل من خلال المؤسسة النقابية العمالية . برئاسة مختار عبد الحميد الامين العام لعمال الزراعة العرب ، ونائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة النقابية العمالية .



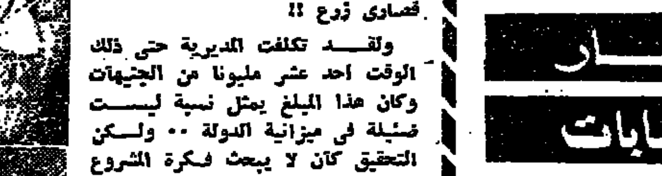
سعد محمد احمد

.. من اختصاص اللجنة : رسم السياسة العامة للمؤسسة في مجال محو الامية ، بجوانبها الابجدية والفكرية ، والحضارية بين صفوف العمال في القطاعات الثلاثة : الحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص ، واقتراح الخطط واعداد الدراسات والبرامج اللازمة لذلك على مستوى الجمهورية .

- كما تضع اللجنة اسلوبا للتنسيق واطارا للتعاون مع الجهات والاجهزة الرسمية والشعبية المعنية بمواجهة مشكلة الامية داخليا وخارجيا .
- كذلك دراسة موضوع التسرب من المدارس ، وعدم الالتزام بتطبيق قانون التعليم الالزامي واستخلاص التوصيات والاقتراحات المناسبة ، ومطالبة الجهات والاجهزة المختصة العمل على تنفيذها .



وزير الصحة يستجيب لمطالب النقابة العامة للخدمات الصحية





وزير الصحة اثناء اجتماعه مع سعد محمد احمد رئيس الاتحاد ورئيس النقابة العامة للخدمات الصحية والامين المساعد لصندوق النقابة العامة ..

استجاب الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة لما نشرته « السياسي » في العدد قبل الماضي حول احتجاج النقابة العامة للخدمات الصحية حيث تم مناقشة في لجنة مشروع الهيكل التنظيمي للعاملين بديوان عام وزارة الصحة .

وقد عقد بمكتب وزير الصحة بالاسبوع الماضي اجتماع ضم مسئولي اجهزة الوزارة وهيئة مكتب النقابة العامة للخدمات الصحية على عدم تمثيلها عدة قضايا ومطالب عمالية للعاملين بقطاعات وزارة الصحة بمختلف المحافظات ، وانتهت بموافقة الدكتور بدران على تمثيل النقابة العامة للخدمات الصحية في لجنة اعداد مشروع الهيكل التنظيمي للعاملين بديوان وزارة الصحة وكذلك تمثيل النقابة في لجنة شئون العاملين بالوزارة واللجان النقابية في لجان شئون العاملين بمديريات الصحة بالمحافظات وكذلك بلجنة اختيار العمال ولجنة اعداد شئون الحج ولجنة الثورة الادارية ولجنة اختيار بعثة الحج

كما تمت الموافقة على تمثيل اللجنة النقابية للعاملين بالمؤسسة العلاجية لمحافظة القاهرة في مجلس الادارة اسوة بما نفذ في المؤسسة العلاجية بالاسكندرية وايضا على تخصيص نسبة واحد في المائة من حصيلة صندوق الخدمة بالمستشفيات على تحسين الخدمة الحصول على موافقة وزير الحكم المحلي .

وصرح احمد قرطام رئيس النقابة العامة بان الدكتور بدران بعد موافقته على كل هذه المطالب طلب من النقابة العامة ان تقوم بدورها في حث العاملين المستشفيات على تحسين الخدمة الجماهيرية والاداء الافضل والاهتمام بالنظافة ، وقد قررت النقابة وضع خطة تثقيفية وتدريبية للعاملين لعلاج القصور في الخدمات الجماهيرية وتحسينها .

أخبار النقابات

- قررت سكرتيرية العضوية والتنظيم بالاتحاد العام للعمال عقد لقاء شهري مع مسئولي العضوية والتنظيم بالنقابات العامة لمتابعة وتنفيذ خطة السكرتارية ومناقشة والمعوقات التي تظهر عند ممارسة ما يستجد من اعمال وحل المشاكل النشاط النقابي .

صرح بذلك ابو بكر جاد المولى سكرتير سكرتيرية التنظيم والعضوية للاتحاد العام للعمال .

- تدرس النقابة العامة للخدمات التعليمية مشروعا للتامين الجماعي على اعضائها ، يمنح العضو بمقتضى هذا المشروع ١٥٠ جنيها عند الوفاة او الاحالة للمعاش .

صرح بذلك مختار يوسف رئيس النقابة العامة .





مختار يوسف

- تم تشكيل لجنة نقابية مهنية للعاملين على مستوى محافظة اسوان في قطاعات الصحافة والطباعة والاعلام اشترك في تاسيسها ١١٠ من العاملين .
- يسافر الى العراق في النصف الاخير من شهر سبتمبر الحالي وفد من النقابة العامة للصحافة والاعلام ضمن برنامج تبادل الخبرات والزيارات بين التنظيمين ..

صرح بذلك محمد الفقي رئيس النقابة العامة .

- انتهت النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية من بناء مصيفها الذي تكلف حوالي مليون جنيه في العجمي ويستوعب مائة اسرة - من المنتظر ان يفتتح المصيف السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .

صرح بذلك محمد حماد الامين العام المساعد للنقابة العامة .

- تقيم النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب هذا الاسبوع ندوة رمضانية بمعهد المركز الثقافي للنقابة العامة بالازهر ويحضرها سعد الدين مصطفى رئيس مجلس ادارة هيئة التامينات الاجتماعية وذلك في اطار خطة النقابة العامة لنشر الوعي التاميني كما يحضر الندوة اعضاء مجالس اللجان النقابية .

صرح بذلك محمد فهمي بدر النائب الاول لرئيس النقابة العامة

شكاوى العاملين من تطبيق القوانين

تقدمت سكرتارية علاقات العمل والاجور بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر بمذكرة الى رئيس الاتحاد العام بخصوص مشاكل تطبيق القانونين ٧٧ لسنة ١٩٧٦ و١١ لسنة ١٩٧٥ .

وذلك بعد ان تلقت السكرتارية عددا من شكاوى العاملين ببعض قطاعات العمل الحكومي والعام يتضررون فيها مما لحق بهم من جراء تطبيق القانونين الشار اليهما ويطالبون بانصافهم بما يتمشى وهدف المشروع من الاصلاح الوظيفي لتلك الطبقة العاملة .

وصرح عبدالفتاح بدر سكرتير الاتحاد العام لعلاقات العمل والاجور بانه تم تشكيل لجنة لدراسة هذه المشاكل بالاتحاد العام وازالة اسبابها .

انتهت المشكلة في شركة فرتا

انتهت المشكلات التي كانت تواجه اللجنة النقابية بشركة فرتا للورق .. فقد وافق رئيس مجلس ادارة الشركة على تطبيق القانون ١١ لسنة ٧٥ و٧٧ لسنة ٧٦ و٢٣ لسنة ٧٧ على العاملين .. وكان ذلك اهم مطلب عمالي يواجه اللجنة النقابية .

من ناحية اخرى طالبت اللجنة النقابية بصرف حوافز انتاج بعد الزيادة الملحوظة في الانتاج تشجيعا للعاملين ..

اجتماع سنوي من ١٠٩ سنوات

بدأت نقابة العمال في بريطانيا هذا الاسبوع اجتماعاتها السنوية التي تعقد في مثل هذا التاريخ منذ ١٠٩ سنوات هي عمر النقابة .

وقد بدأت النقابة اجتماعاتها بلوم الحكومة بسبب عدم اهتمامها الكافي بمقاومة التفرقة العنصرية .

الدراسات التكميلية دبلوم تدريب مهني

استجاب المهندس جمال صدقي وزير الانتاج الحربي لما طالبت به آ السياسي : باعتبار الدراسة التكميلية للتدريب السريع دبلوم المركز تدريب مهني المصانع الحربية من تاريخ استكمال الدراسة .

شكرا للسيد الوزير .. وتهنئة لشبابنا المستفيدين بالقرار .

وبكت الدموع جريمة الاسبوع ص ١١

ذكريات برلمانية وسياسية

المستشارون الثلاثة وجلسة ليلة الاربعاء الحزينة !

ذكرت في الاسبوع الماضي ان عضوين من اعضاء مجلس الامة اثارا موضوع مديرية التحرير وما يثار حولها من اقاويل فحدثت هزة في المجلس وعند الرأي العام — وأحيل الموضوع الى لجنة تحقيق برلمانية ثم اذا بالصحافة تثير موضوعا اخطر وهو تعيين مجدي حسنين لثلاثة أعضاء كمستشارين بأجر في مديرية التحرير بعد احالة امرها الى التحقيق .

ورأى الاعضاء والمواطنون أن هذا الموضوع أخطر من الريب التي شاعت عن مخالفات مالية اذ أنه يتعلق بما ستكون عليه صورة الحياة النيابية .

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

وجه مجدي حسنين الدعوة الى اعضاء المجلس لزيارة المديرية ليروا نتيجة عمله وحتى يناقشوا تقرير لجنة التحقيق البرلمانية وعندهم بعض المعرفة

وكان هذا من حقه كنوع من الدفاع عن الاتهام المثار عن اخطاء اوتصرفات غير سليمة وكذلك عن عدم صلاحية كل المشروع ولهذا قرننا قبول الدعوة وكان مجدي خصص يوما لزيارة لاعضاء كل محافظتين .

وما ان وصلنا الى مشارف المديرية حتى قوبلنا بزفة ترحيب وتلك الامور اعتدناها بل وصفناها !! وكان معظمنا قد زار المديرية من قبل وكفلاحين حكمنا عليها بما يحكم به اي فلاح بسيط التفكير .. فالمشروع كله كان للدعاية والقصد منه زيادة رقعة الارض الزراعية وهذا الهدف يتحقق باولويات فقد بدأوا المشروع قبل احصاء مئات الالوف من الافدنة التي تجري من تحتها المياه ولا يحتاج بعضها الا الى تذويب ما فيها من املاح عن طريق الصرف والبعض لا يحتاج الى اكثر من تسوية وشق الترع والمصارف فيها وكانت ستحقق انتاجا اقتصاديا سريعا .. ولو ان فكرة هذه المديرية عرضت للمناقشة العلمية واخذ براي المختصين لما بدأ التفكير فيها قبل عام الفين !!

وكان يجب كابسط عمل الاقتداء بمزارع جانا كليس فهذا الخواجة اليوناني لم يكلف الدولة مليما وانتاجه الذي استولينا عليه اصبح له اسما عالميا ..

لقد قلت لزميل ان مجدي يحقق النكتة التي كانت شائعة وهي ان واحدا تحايل على قانون الاصلاح الزراعي فهرب ارضه الزائدة في قصارى زرع !!

ولقد تكلفت المديرية حتى ذلك الوقت احد عشر مليونا من الجنيهات وكان هذا المبلغ يمثل نسبة ليست ضئيلة في ميزانية الدولة .. ولكن التحقيق كان لا يبحث فكرة المشروع فقد قام ولا احد يملك مساءلة الذين وافقوا عليه وانما يمكن النصح بايقافه عند هذا الحد ..

خطة ماكرة

ووضح الهدف من الزيارة لما تقدم موظف بعد الغداء الى حسن عامر يرجوه ان يلقى كلمة الوفد الزائر ومعنى هذا ان يشيد ويحكم على امر هو الذي اثاره وقبل ان تبدأ لجنة التحقيق عملها !! واذا كانت اللجنة امامها مهمة تستغرق شهورا على الاقل اذ يجب ان تبحث تفاصيل اتفاق الاحد عشر مليونا بخبرة تستطيع تقدير الاسعار من الفاس الى الجرار وكل ما في المديرية من مباني وعمليات استزراع وعمالة يدوية وعمالة وظائف ادارية ولم يكن حسن من البساطة بحيث يقع في هذا المطب المكشوف فاشار الي وقال للموظف انني المختص بالقاء الخطب !! .. ولم اجد مشقة في ان اقول كلاما فارغا في الاشادة بحسن الاستقبال وجودة الطعام !!

ولكن الخطة الماكرة كانت في اعداد دفتر لتسجيل كلمات الزائرين الذين سيجاملون زميلهم ويشيدون بعمله يصدرون حكمهم قبل بدء التحقيق !!

ويكون في وسع مجدي نشر اراء الاعضاء او التلويح بالنشر قبل التصويت ان جاء اوانه التقرير .. وبهذا يضمن نتيجة التصويت ويلغي بهذا مهمة اللجنة قبل ان تبدأ التحقيق واذا كنا اكتشفنا هذا التخطيط الماكر فماذا فعل باقي الاعضاء !!!

حملة ضد البغدادي

بعد نشر خبر تعيين ثلاثة من اعضاء المجلس كمستشارين باجر في مديرية التحرير وبعد احالة موضوعها الى التحقيق غضب وثار كثير من الاعضاء الذين كنت التقى بهم اثناء الاجازة .

وذهب بعضهم وقابلوا البغدادي واعلنوا استنكارهم لهذا العمل الذي يسيء اليهم ولكرامة المجلس وانهم سيقدمون في اول جلسة في الدورة الجديدة بطلب اسقاط العضوية عنهم وعن مجدي حسنين

وقال لهم البغدادي ان من حق اي عضو ان يؤدي واجبه بالصورة التي يراها وانه طالما بقي رئيسا لما بقي رئيسا لهذا المجلس فسيحافظ على الدستور واللائحة وكرامة المجلس والاعضاء وبعد افتتاح الدورة وما تم في الجلسة الاولى مما سياتي ذكره بالتفصيل نشط اعضاء منهم لطفي واكد وحريم الغمراوي ومجدي واخرون يحركون قلة من الاعضاء في الخفاء لينشروا بين اعضاء المجلس ان البغدادي يريد اسقاط العضوية عن مجدي والثلاثة الاخرين ويستمر في هذه « المذبحة » ضد من لا يريد بقاءهم في المجلس .. وعلى الاعضاء ان يتحدوا ليقاوموا هذا الاعتداء ويقفوا مع مجدي وقد امر الرئيس عبد الناصر البغدادي لوقف هذه الذبحة وبوجه خاص عدم ذبح « مجدي حسنين !!

وكان جميع الاعضاء فيما عدا هذه القلة الضئيلة يحبون البغدادي حبا كبيرا وذهب البعض وانا منهم نسأله ايضاح هذا الذي يشاع فكان رده انه لا يتلقى امرا من احد وهو ليس ضد احد وقد اقسم مثلنا على احترام الدستور وسيحافظ على قسمه .

اتهام ودفاع القاضي !

وفي اول اجتماع عقب افتتاح الدورة الجديدة في نوفمبر سنة ١٩٥٧ افتتح البغدادي الجلسة ثم قال انني اعرض عليكم الليلة يا حضرات الاعضاء امرا خطيرا .. فقد تقدم عشرة من اعضاء بطلب اسقاط العضوية عن اربعة اعضاء هم مجدي حسنين ومحمود القاضي واسماعيل نجم واحمد شفيق ابو عوف .. وقرأ ما جاء في الطلب وهو ان الاول قام بتعيين الثلاثة الاخرين كمستشارين في مديرية التحرير مقابل مرتبات يتقاضونها .. وذلك بعد احالة موضوع المديرية الى لجنة التحقيق البرلمانية وفي هذا مساس بكرامة المجلس والاعضاء وافساد للحياة النيابية السليمة ..

عبد اللطيف البغدادي

مجدي حسنين

محمود القاضي

ثم اردف قائلا : وكنت تلقيت رسالة من رئيس لجنة الصناعة نيابة عن اعضاء اللجنة احتجوا فيها عن تلميح الصحافة بتعيين هؤلاء الثلاثة في المديرية وطلبوا التحقيق وقد اصبح واضحا ان الصحافة كانت على حق وصاحبة فضل في كشف هذا الامر الخطير

وعلت اصوات الاعضاء بان هذه رشوة صريحة وطالبوا باسقاط العضوية عن الاعضاء الاربعة ووقف الاعضاء الثلاثة المعينين مستشارين وطالبوا باعطائهم الكلمة .. واعطيت الكلمة للدكتور القاضي فقال :

انه كان يزور المديرية ويبدي بعض الملاحظات . وجد مجدي فيها انها مفيدة فطلب منه ان يقبل تعيينه مستشارا بمكافأة قدرها ٤٨٠ جنيها سنويا وكان هذا قبل اثارة الموضوع في المجلس باسبوع (وذكر التاريخ)

واثناء القاء كلمته جاء موظف بورقة اعطاها للمرحوم لبيب عبده سكرتير عام المجلس الذي اعطاها للرئيس البغدادي فقال : ذكر السيد العضو انه تعاقد مع المديرية قبل اثارة موضوعها باسبوع ولكن الذي تبين لي ان السيد العضو تعاقد بعد احالة الموضوع الى لجنة التحقيق بثمانية ايام وليس قبل اثارته .

وقال محمود القاضي ان الاتفاق كان في التاريخ الذي ذكره وان كان التعاقد تم بعد ذلك وهو على اي حال يأسف ويعتذر ومن هذا المبلغ الضئيل لا يشترى ضميره .

دفاعان وقرار

واعطيت الكلمة للعضو اسماعيل نجم فذكر ان خلافا وقع بين فرع المديرية الذي يقع في دائرته وبين بعض مواطنيه فتدخل لحل الاشكال ثم فوجئ بان المديرية ارسلت له مكافأة كاتعاب عن هذا العمل (ولم يعلم بتعيينه مستشارا في المديرية !!

وبهذا اضاف اتهاما جديدا لان المديرية لا تكافئه بالطبع لانه وقف ضدها ولصالح مواطنيه !!! ولم ير الاعضاء في الدفاعين السابقين الا انهما اعترافان !

اما دفاع شفيق ابو عوف فقد اثار اعجابي باقي الاعضاء . فيما اعتقد . اذ ذكر ان له علاقة بالمديرية منذ نشأتها لصداقته وزمالته لمجدي . وقد قدم لها الحانا عديدة مجانية ثم تعاقدت معه بمكافأة خمسة وعشرون جنيها في الشهر .. وهو ياخذ من الاذاعة اكثر من هذا المبلغ مقابل جهد اقل .

ثم القى بهذا التحدي القوي فقال : ان هذا التعاقد قبل ان يكون عضوا وليس فقط قبل اثارة الموضوع وانه اذا ثبت عدم صحة ما ادلى به فيضرب نفسه بالرصاص وينتحر في هذه القاعة !!

واعتقد ان هذا التحدي لا يكون الا من الواثق من نفسه .

وبعد انتهاء الثلاثة اعضاء من دفاعهم قامت ضجة من الاعضاء .. اصوات تصرخ بان ما حدث رشوة صريحة وتطالب باسقاط العضوية عن الاربعة اعضاء فورا .. والبعض يطالب باحالة الامر الى التحقيق في لجنة الشئون الدستورية .

واخذ الرئيس الراي على الاقتراحين فوافقت اغلبية على الاقتراح الثاني وغادر اعضاء اللجنة ورئيسها محمد محمود جلال القاعة ليجتمعوا ويتموا التحقيق ويقدموا تقريرهم في جلسة الاربعاء اي بعد يومين .

المفاجأة

وانعقد المجلس في مساء الاربعاء آخر ايام جلسات الاسبوع .. واعلن الرئيس ان المجلس سيستمر في جدول اعمال الجلسة حتى يطبع تقرير اللجنة ويوزع على الاعضاء .

ولكن في ظهر هذا اليوم اذيع قرار بعزل مجدي حسنين من ادارة مديرية التحرير !

ولم يعد عند اي عضو اي شك في ان اللجنة ادانت مجدي . ولكن قرار اللجنة يجب ان يعلن في المجلس ولا يعلم به احد قبل الاعضاء فما معنى هذا القرار ؟! واستحال ان يفهم احد هذا المعنى !

وحضر الجلسة جميع الاعضاء لخطورة القرار المنتظر والذي شاءت اللجنة ان تكون اجتماعاتها سرية فلا يحضرها من يشاء من الاعضاء كالعادة ولم يشأ البغدادي ان يحضر اجتماعات اللجنة وهذا من حقه .. واثناء حضوره الى الجلسة قابله في طريقه اليها الصحفي فاروق القاضي واخبره بقرار اللجنة فسأله كيف عرف به فقال له من محمد محمود جلال رئيس اللجنة !

وافتتح البغدادي الجلسة وهو يغلي غضبا .. ولكن كان يجب ان يمضي بالجدول كالمعتاد . الا انه لم يحتمل الغضب من قرار اللجنة فافرغ بعضه في رئيس اللجنة الذي اذاع القرار للصحافة قبل رئيس المجلس والاعضاء ! وتحدث عن التقاليد البرلمانية وان هذا التصرف من احد اعضاء اللجنة تصرفا لا يليق ولا يجب ان يتكرر وكلام آخر عنيف ولكن كان لبقا في قوله احد الاعضاء . كي لا يعرف المجلس من المقصود . الا ان م . م جلال وقد ادرك بالطبع انه المقصود بهذا الدرس بقي في الجلسة ما يقرب من عشر دقائق ثم غادرها الى مكتب رئيس المجلس حيث سلم للمرحوم عمر اباظة مدير المكتب خطاب استقالة من المجلس وانصرف الى بيته ! فقد كان اشد غضبا من تقرير اللجنة من رئيس المجلس وباقي الاعضاء !

وجاء وقت تلاوة تقرير اللجنة وذهب الى المنبر مقررها يواقيم غبريال احد الذين اغلقت عليهم دوائرهم والقى بقنبلة التحذير التي اصابت الحاضرين من الاعضاء وغير الاعضاء بما يشبه الغيبوبة !

اذ قال انه وان كان كل ما نسب للاعضاء صحيحا الا ان المؤسسة لها شخصية اعتبارية وتعتبر اموالها اموالا خاصة وان كانت من ميزانية الدولة الا انها دين عليها !

ولم يفق الاعضاء من ذهولهم الا بعد ان علموا ان هذا القرار كان بتاثير من محمد فهمي السيد المستشار القانوني لرئيس الجمهورية وعضو اللجنة وزوج بنت شقيقة السيد زوجة رئيس الجمهورية !

ولقد انتهت جلسة ليلة الاربعاء الحزين وجاءت جلسة الاثنين في الاسبوع التالي حافلة بالمفاجآت المثيرة والازمات الخطيرة .

البقية العدد القادم

طبق الاسبوع

● المواد :

فنجان سكر مجروش ـ ملعقة صغيرة من خلاصة الفانيليا ـ نصف فنجان من صفار البيض ـ فنجان من الماء الفاتر ـ نصف ملعقة صغيرة من الصودا ـ فنجان ونصف فنجان من الدقيق الجيد ـ ملعقتان صغيرتان من مسحوق الخميرة ـ نصف ملعقة صغيرة من الملح

● الطريقة :

تؤخذ ملعقتان من السكر المنخول وتصب عليهما خلاصة الفانيليا ، ويوضعان جانبا ثم يوضع صفار البيض في وعاء عميق « سلطانية » ويصب عليه الماء بعد خلطه بالصودا ، ويخفق حتى يصبح مثل الرغاوى ، ويضاف السكر شيئا فشيئا ، ثم السكر الممزوج بالفانيليا ويستمر الخفق ثم يخلط الدقيق ومسحوق الخميرة والملح معا ويمزج بعناية مع المزيج الاول ثم تصب العجينة في قالب غير مدهون وتخبز في فرن معتدل الحرارة لمدة تتراوح بين ٤٠ و٥٠ دقيقة .

يقلب القالب ويترك حتى يبرد فتنزلق الفطيرة من تلقاء نفسها ، والا فاستعملي حافة سكين اذا تعسر انزلاقها ، ثم يقشر الجزء الاحمر وتشق الفطيرة الى ثلاث طبقات ثم يحشى ما بين الطبقات بحشو الليمون ، ثم تزين الجوانب والفطيرة بمخلوط الزينة التي يعد في سبع دقائق او بالجيلي .

مع الساعة

صباح كل سبت

جريدة

الطلبة

نوع جديد

صحافة

الشباب

والطلاب

إستعدى لإستقبال العيد
بكل مايدخل البهجة على قلوب أفراد أسرتك

عزيزتي : كل عام وانت واسرتك بخير ..

العيد على الابواب .. وواجبك ان تستعدى له بتغيير كل ما حولك بحيث يشعر كل فرد ابتداء من زوجك وحتى طفلك الصغير ، بهذه المناسبة السعيدة ..

وأول عمل يمكن ان تقومي به هو اجراء بعض التغييرات في المنزل ، كأن تنقلي بعض قطع الاثاث من مكانها ووضع مفارش جديدة على المناضد الصغيرة .. واخراج أطقم الطعام التي تحتفظين بها للمناسبات ..

● ملابس الأطفال ليس شرطا أن تكون كلها جديدة
● الطعام بعد رمضان مشكلة وله مواصفات خاصة
● إستقبال الضيوف له أصول وملابس وماكياج

بالنسبة لاطفالك .. اعدى لهم ملابسهم وليس معنى ذلك ان تكون جديدة كلها والمقصود تنظيفها وكيها وتعطيرها ـ واتركى لهما حرية الاختيار لتوالهم .

أما انت فاحرصي على ان تكوني مستعدة لاستقبال الضيوف طوال اليوم ، على ان يكون الثوب بسيطا في الصباح وفضفاضا في المساء .. واهتمي أيضا بماكياجك بحيث تكوني مشرقة طول اليوم .

اعدى طعام العيد في الليلة السابقة حتى تتفرغي من مجهودك في يوم العيد ضمي بالاشتراك مع زوجك وأطفالك برنامجا للنزهة واللعب والزيارات حتى يشعروا باختلاف ايام العيد عن الايام العادية .

ماذا تأكل في العيد

ولا شك ان الطعام بعد تعود المعدة لمدة ثلاثين يوما على نظام خاص في رمضان ـ يصبح مشكلة في ايام العيد التي تود جميعا ان نحياها بتفاؤل دون حدوث أي متاعب خاصة الصحية .. ولذا يجب الحرص في اعداد طعام العيد .

* لاحظي عزيزتي احتواء الوجبات على المواد الغذائية سهلة الهضم طوال ايام العيد الثلاثة ولمدة اسبوع ان امكن .

* اهتمي بمداومة تقديم الحساء الساخن في بدء الطعام وخاصة في وجبة الغداء .. فالسخونة تعمل منبه للجهاز الهضمي بعد فترة الصيام الطويلة .

* تبسطي في طهي أطباق الخضر وقللي كمية الدهن والتوابل .

* قدمي في الثلاث وجبات طبق السلاطة مع مراعاة عدم تقطيعها وتمليحها بالطريقة العادية بل يحسن تقطيعها شرائح كبيرة وذلك لتحصل على اكبر قدر من الفيتامينات والاملاح التي تحويها .

* اهتمي بتقديم منتجات الالبان مع الخضراوات المسلوقة والفواكه في وجبة العشاء .

* لا تنسى تقديم اطباق الحلوى المميزة في أشكال شهية وبقيمة غذائية كبيرة .. فهي تزيد من بهجة العيد . خاصة عند الصغار .



.. لمحاربة ارتفاع أسعار الخضر

استطاع مهندس زراعي في الهند ان يزرع موزا في اصيص داخل منزله ويجني ثمرة ، ذلك بعد ان واجهت في الآونة الأخيرة زراعة الخضار في احواض تزين الشرفات المفتوحة من الشقق .

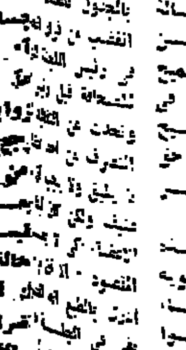
... من ذلك هو ايجاد فضاء ... وتلطيف جو الشقق يمتع النظر اليه ويبعدها عن شكل ... مربع رقعة الزراعة بداخلها .. وتعويد الناس على ممارسة هواية مفيدة ومثمرة في آن واحد ومحاربة ارتفاع اسعار الخضار او تواجدها عن هذا الطريق .

وقد نجح هذا المهندس الهندي في زرع اقلام الموز في اصيص كبير والمواظبة على مراقبته ورعايته حتى اعطى ثمره ، ويقول ان يزرع الخضار والزهور وزرع فاكهة يصعب زرعها ما لم يكن الجو والمناخ ملائمين لها : مع هذا استطيع ان يوفر ما تحتاجه هذه الشجرة لتنمو ورأيت انه يمكن زراعة أي شيء اذا توفرت الرغبة في الزراعة .

لقد كنا نحلم دائما بوردة في كل بيت .. واليوم نحلم بخضار الشبت والجرجير والباذنجان والطماطم والكرنب .. والبامية تستغني عن السوق وتقلل من قيمة الاستهلاك الرهيبة واستغلال التجار .

... عن النحافة .. مارسوا ... يشبه في شكله ... الى حد كبير ... الخشب ويتسع لاربعة ... انه يسمح لافرادها ... نوا جميعا تنتشر ... الشخص في آن واحد . ... عند ملئه تحدث ... تؤدي الى ايجاد موجات ... الماء تشبه حركات ... المساج) تذيب الراكمة ... تتراكم تحت الجلد ...

... مستقبلا دخول هذا ... المتناول لانه يوفر النحافة ...



والمستهلك الضائع بين الاثنين

● القطاع العام عاجز عن منافسة القطاع الخاص بسبب فن البيع
● مشروع الملابس الجاهزة .. متى نفذ .. وإلى أين وصل؟
● الصناعة المصرية جيدة .. ولكن لماذا يفضل الزبون المستورد؟



انا كمشاهدة المحلات في الشارع بحكم مهنتي اولا وكمصرية عيناي ثانيا .. اخذتني قدماي الى شارع الشواربي .. فالفرجة فيه أمتع من الشراء .. وملاحظ الوقت الى تلك اللحظات عن القلب والبهجة ..

حقيقة ما أمتع الفرجة على الفاترينات وفن العرض وفن معاملة الزبون .. فكثيرا ما اجد صاحب المحل الانيق المظهر واقفا على الباب يحدثني في صورة دعوة لادخل لمجرد رؤية معروضاته فقط كان ينقصني الاعلان كربونة هنا طبعا .. فدائما غير واثقة ١٠٠ ٪ من جنسية الصناعة ومن رقم الثمن المبالغ فيه ، وربما كانت هذه هي نقطة الضعف الكبيرة لمحلات هذا الشارع ..

وسرعان ما خطر ببالي ان هذه النقطة ممكن ان تكون فرصة أكبر للمنتجات المصرية والمحال المصرية واقصد بالطبع محال القطاع العام الذي يمكن ان يوفر للمستهلك العادي ما يحتاجه دون ادنى استغلال خاصة ما يبيع منه البضائع المستوردة مما جعلني اسرع الخطى الى محل الصالون الاخضر ..

صراحة .. بهرتني النظافة والديكورات والوانهما واجهزة التكييف .. ولكن التيء الذي بهرني اكثر هو الهدوء او بمعنى اصح الركود

الزبون .. صحته تصانة

وكم تعجبت في قسم ملابس الاطفال عندما طلب الزبون بنطلون مقاس اقل لان الوسط واسع على ابنه ، فقالت البائعة : « ابنك هو اللي صحته تصانه لازم يتخن .. البنطلون الاقل ح يطلع قصير عليه » .

ثم خلفته اخرى من زميلة البائع في الجهة الاخرى .. وينبه عليها قائلا : « انت يا ست انت .. ما تبعتيش لو اي طفل مقاس وسطه اقل من ٣٠سم انتي فاهمة » .

عجبا الم يعلم هؤلاء ادنى معلومة عن الاطفال وهي انه لا يوجد مقاس يوحد لسن معين لان طبيعة اجسامهم مختلفة وسريعة التغير ؟!

البضاعة .. والباعوات

وكلمة حق يجب ان تقال .. فالبضاعة كخامة ممتازة وكصناعة من اجود الصناعات والتشطيبات معقولة الى حد كبير .. فقط نحتاج لبعض التعديلات السريعة التي تلزم في اشكال كالتضييق او التقصير ولكن ان يمكن اسبوع فالتبع غير معقول .. فالزبون يلجأ للملابس الجاهزة للسرعة فكيف ينتظر اسبوعا او حتى يوما واحدا ؟!

تركت المكان وتوجهت الى اقرب محل وكان عبارة عن كشك خشبي خال من الديكور ولا يسمح الا لخمسة افراد على الاكثر للوقوف فيه المعاملة والمظهر وفن البيع غني عن وصفه .. لكن سألت نفسي : هل هناك منافسة بينكم وبين جيرانكم في القطاع العام خاصة وانه دخل مجال البضائع المستوردة ؟

ابتسم ابتسامة سخرية .. ثم اجاب بثقة :

ـ وما قيمة الماسة طالما لا تجد من يبيعها ولا من يشتريها ؟!

كانت اجابته تلخيصا وافية لكل ما رأيته ..

وكانت هذه هي تعليقات احد مؤسسي القطاع العام محمد عبد العزيز، مدير عام الشئون التجارية لمحلات صيدناوي .. وله في الخدمة ٣٠ عاما

مدرسة فن البيع

عرضت عليه ما شاهدته من معاملة بائعي القطاع العام .. فاجاب :

فعلا بتجربة فريدة في قطاعنا صيدناوي وهي انشاء مدرسة لفن البيع وهي المدرسة الثانوية التجارية للبنات بتوبار لفن البيع .. ومثلها مثل التجارة المتوسطة ، وهي الوحيدة على مستوى الجمهورية وقد طلبنا تعميمها على مستوى المحافظات لتوزيعهم على جميع فروع القطاع العام ، وطالبنا ايضا بان تكون للبنين

قلت متشككة في هذا الهدوء : هل هذه الشركات لتحقيق الربح ام شركات خدمات ؟ ..

ـ القطاع العام يؤدي خدمات رائدة قليلة سواء للمستهلك أو العامل ..

قاطعته : من وجهة نظرك الخاصة !!

اجاب مصرا على عدوته : في رايي انا .. شركات خدمات مع تحقيق قائض مناسب من الربح للمساهمة في ايرادات الدولة حتى تحقق الخدمات المطلوبة .

ـ الاقبال على اي البضائع اكثر .. المصرية ام المستوردة ؟

بالتأكيد على المستوردة .. فعقدة الخواجة متاصلة فينا .. ولكن بحكم خبرتي الاكد على تفوق المصرية والاسف ماذا افعل ! ..

خرجت مترجعة من هذا الهدوء .. فمن اين يأتي الربح دون زبون او بلغة التجارة والاقتصاد .. القوة الشرائية ؟!

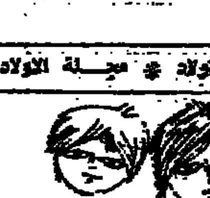
لقد اصبت بعضه « جوة »

سلوى شاهين

والسكر الاسمر طعم خاص ، وهو يستعمل في صنع الفطائر التي تجهز بانواع البهارات والعسل والفاكهة .

ويستعمل ايضا العسل والشراب (السكر المعقود) في بعض الوصفات لان له طعما خاصا ، وللتغلب على ما به من حوامض يضاف مقدار تشة ملعقة من بيكربونات الصودا الى ... كل اثنين شقي من العسل .

ولما عسل النحل فيحتوي على نسبة عالية من المادة السكرية ، ولكن طعمه لا يرضي بعض الاذواق ، ومن حسنات استعماله يضاف اليه قليل من بيكربونات الصودا للتقليل من نكهته القوية ...



موديلات يصلحان لايام العيد

الاقمشة من اللينوه الخفيف المشجر .. والالوان زاهية وتجمع اكثر من لون حتى تثير البهجة والمرح .

الموديل في الزين بسيط ويتميز بالاتساع ليسهل لربة البيت التحرك طول اليوم وأثناء النزهات والزيارات ..

الموديلان الاكمام فيهما اما حتى الرسغ او المعصم .

الاهتمام بالاكسسوارات في المساء يجدد من شكل الموديل .. خاصة في حزام الوسط اللامع مثل الذهبي والفضي بحيث يلائم لون الفستان .. العقد والحلق من اهم الاكسسوارات .

تسريحة الشعر بسيطة .. خالية من التعقيدات حتى يمكن اعادة التسريحة بسرعة والتجديد فيها ..

اعتني بالنبات والزهور في تلك الأيام حتى تضفي الاناقة ايضا على منزلك ..

مجلة الأولاد

● من نوادر العرب ● مرارة الظلم

كان لأحد الأمراء مدرس يتولى تربيته وتعليمه ، وذات يوم ضربه المدرس ضربا شديدا ، بدون ذنب جناه ...

واسرها الامير في نفسه ، حتى إذا كبر ، وتولى العرش بعد أبيه الملك ، استدعى اليه معلمه ليحاسبه على ذلك حسابا عسيرا ، وقال له :

ـ أتذكر يوم ضربتني ؟

قال : نعم ...

قال : اذن فالآن آخذ حقي منك !

قال : لا ... فقد ضربتك بلا ذنب لتشعر بمرارة الظلم ، فلا تظلم احدا عندما يصير اليك الملك !

الى الكبار عن الصغار

* الاعياد هي اهم المناسبات التي ينتظر فيها الاطفال تلقي الهدايا ، وهي اكثر المناسبات التي ينتهزها الاباء ليدعموا لابنائهم الهدايا

* وهناك قصة مشهورة في الادب العالمي عن الزوج التي باع ساعته ليهدي الى زوجته مشطا لشعرها ، في نفس الوقت الذي قصت فيه الزوجة شعرها وباعته لتشتري سلسلة لساعة زوجها ..

* فهل فكرنا في نوعيات الهدايا التي نقدمها لاطفالنا ، وفي اثرها على تكوينهم العلمي والفني والثقافي ؟

* ان كتب الاطفال بما فيها من قصص مشوقة وصور ملونة ، من انجح الهدايا التي نعطيها لاطفالنا ، خاصة انه من السهل العثور على الكتاب المناسب لكل سن .

* وهناك العاب الفك والتركيب مثل ، الميكانو والمعماري التي تنمي في الاطفال المهارات اليدويه ، مع تنمية ملكة الخيال العلمي والابتكار .

* وهناك ، البازل ، وهو الصور المقسمة الى اقسام يقوم الطفل بتجميعها في صورة متكاملة وهو ينمي الملكات الفنية وخصلة الصبر .

* كما ان عليه الوان او آله موسيقيه يمكن ان تكون كل منهما هدية ممتازة لطفلك في العيد ..

* اما اذا احسنا اختيار هدايانا لاطفالنا نكون قد احسنا ابصارهم وتوجيههم وليس فقط تسليتهم وامتاعهم

يعقوب الشاروني

العالم في عيون الاطفال
لوحة من المانيا

* تحتل الحيوانات جزءا رئيسيا من حياة وخيال الاطفال ، انهم يصادقون الحيوانات .. ويحبون سماع القصص عنها ، وينمو اول احساس بالمسئولية لديهم اثناء عنايتهم بها ..

* وهذه طفلة من المانيا ، عمرها لربع سنوات ، سجلت في هذه الصورة ، قطتي في الحديقة ، . وحرصت ان ترسم الازهار على جسم القطة نفسها ، فهي تحب الازهار مثل حبها لقطتها .

● قطتي في الحديقة
● بريشة طفلة المانية ـ ٤ سنوات

إضحك معنا

ذهب الصحفي الى القائد ليحصل منه على حديث عن المعركة المنتظرة ، فانتحى به القائد جانبا وهمس في اذنه قائلا :

ـ هل تحفظ السر ؟

فاجاب الصحفي : بكل تأكيد ..

قال القائد : وانا كذلك !

* * *

الام : لماذا اتسخت ملابسك يا حامد ؟

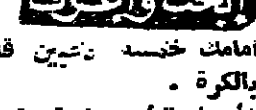
الطفل : اريد ان اسألك يا اماه : هل نحن خلقنا من طين ؟

الام : نعم ..

الطفل : هذا هو السبب .

القاضي لزميله : لماذا انت متخصص في سرقة احذية المصلين ؟

زميله : لاني لا احب الرزق الحرام ، وغيرها المصلون لا يمكن ان يكونوا حصلوا على احذيتهم الا من طريق الحلال ..



● امامك خمسة لاعبين قذف احدهم بالكرة .
● هل تستطيع ان تعرف من هو اللاعب الذي قذف بالكرة .

من حكايات لقمان الحكيم الحمام والقمح

اختزن زوجان من الحمام حفنة من القمح في عشهما واتفقا على الا ياكلا منه شيئا ، وان يحتفظا به لوقت الحاجة .. وسافر الزوج في رحلة استمرت بضعة ايام ، وكان القمح وقتها رطبا ، فلما عاد من رحلته كان القمح قد ضمر فبدا اقل مما كان ،

وغضب الزوج وقال للحمامة :

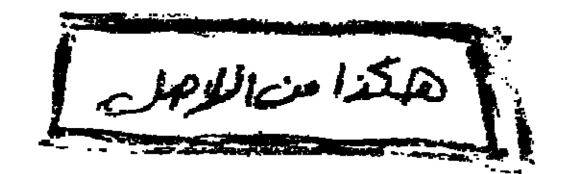
ـ الم نكن قد اتفقنا على ان نحتفظ بالقمح ولا ناكل منه شيئا ؟ ، قالت : بلى ..

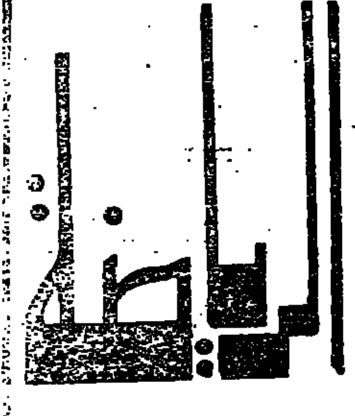
قال : فلماذا اكلت منه ؟

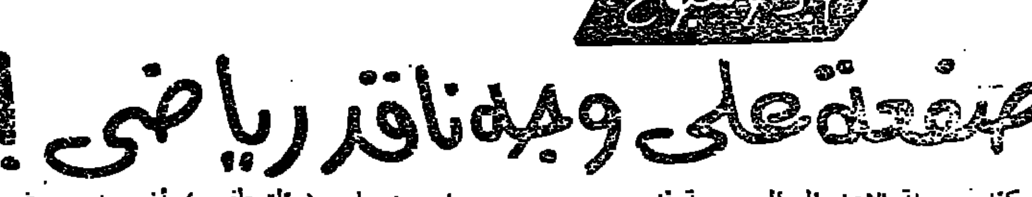
قالت : لم افعل !

فلم يصدقها وظل يضربها بمنقاره حتى ماتت ..

وامطرت السماء فبللت القمح واستعاد حجمه ، حتى عاد كما كان .. وعلم الزوج ان الحمامة كانت صادقة فيما قالت وانه ظلمها ...







كانت رحلة الاهلى الى السعودية أنجح رحلة قام بها فى حياته من الناحية المادية !

وساهم فيها بخبرته سمير شعير ابن أمين شعير مدير النادى الاهلى !

استطاع سمير شعير أن يدخل الى خزينة النادى الاهلى مبلغ ١٨ ألف دولار مرة واحدة!

ولكن أحد النقاد المصريين الذين يعملون لبعض الوقت وبالقطعة فى صحف السعودية لم يعجبه أن ينجح سمير شعير فى تحقيق هذه الصفقة !

وطلب من سمير أن يكون له نصيب .. ولو من باب (التعطف) أن يمده ببعض ما ربح منها .. وما كان ربحه الا مشروعا وفى اطار القوانين الدولية !!

رفض سمير شعير بالطبع !!

فشهر به الناقد .. وأشـــاع حوله الاقاويل . لذلك لم يكن يتصور أحـد فى بعثة الاهلى ، أن تكون المواجهة بين الناقد والوسيط عنيفة الى هـــذا الحد .. قابله بصفعة على وجهه ! وقال اللاعبون : معك حق .. يستاهل !

ان سمعة الاهلى أغلى كثيرا من حفنـــة ريالات ، طمع فيها الناقد الصغير !!

الاهلى يحتاج لمعجزة .. ليبقى فى المسابقة !

فريق غانا عنيد وعنيف ومحظوظ !

لم يكن يتصور أحـد .. أن يفقد الاهلى الامل فى البقاء فى مسابقة كأس أندية أفريقيـــا لابطال الدورى .. وهو فائز على هارت أوف أوكس بطـــل غانا ١ ـ صفر !!

.. فقد الاهلى الامل لجملة اسباب وليس لسبب واحد ..

١ ـ لانه اكتشف عجز هجومه امام دفاع غانا العنيد .. حتى فى ارض استاد القاهرة .. فى ارضنا ، وبين جمهورنا .. الجمهور الذى زاد على ٨٠ ألف متفرج .. الذى قضى أجمـــل الامسيات الرياضية الرمضانية .

٢ ـ انه تلقى من الضرب والتشتيت والتشليت ما لم يكن يتوقع حدوثه على أرضه .. فما بالك حين يلعب بأرض الخصم العنيف العنيد .

٣ ـ ان الفرص التى اتيحت للاهلى .. فى تلك الليلة ، ليلة اول امس لا يمكن .. وأحلف « بستين يمين » أن تتاح له فى أكرا .. كيف يتركون طاهر الشيخ يسدد كما سدد فى الشوط الاول ؟.

وكيف يتركون جمال عبد الحميـد ينفرد ثلاث مرات .. كما انفرد فى الشوط الثانى ؟.

او كيف يتركون شريف يصـــلح الكرة امام مرمى المفتـــوح دون أن يتعصفوا رقبته نصفا !.

نهنا نعتبر فريق هارت أوف اوكس عنيدا ، وعنيفا ، ومحظوظا !

واذا عارضنى واحـد من عشرات الالوف الذين شاهدوا المباراة وقالوا لى : ان فريق غانا منحوس أيضا ، لان العارضـــة منعت لهم هدفا فى الشوط الاول .. والقائم منع هدفا فى الشوط الثانى .. وان اكرامى كان فى احسن حالة ..

فسوف أقول له : ولو .. برضـــه فرص الاهلى كانت اكثر

لكن الاخوة شريف وجمال عبدالحميد وطاهر تبادلوا فى ضياع الفرص .

اقولها بصراحة والرزق على الله .. ومن يغضب فهو حر !. الاهلى يحتاج الى معجزة من السماء ليبقى فى مسابقة افريقيا للكرة الفلم ..

انه الان فى عتبة الدار .. خارج ـ تقريبا ـ من البوابة الكبيرة ومن أوسع أبواب دور الثمانية .

أنا اعتقـــد ان الاهلى محظوظ فى شيء واحد ..

فى ان الخطيب لم يستكمل العلاج .. لانه لم يثبت صـــلاحيته لاشركه الاهلى .. ويكسب بكثر من هدف ، لكن ربما بالاحتمال أكيد ان يخرج الخطيب كما خرج جمال عبد العظيم .

وربما عاد الى لندن للعلاج .. ومن يدرى ربما حرمناه هذا الموسم .

فيا ويل من يرشحه الاهلى لرئاسة بعثتـــه الى أكرا .. والله الفريق مرنجى ..

انه قد يعود يبقى حنين . فالضرب مؤكد تلاش .. ولاعبيه على الاقل الا فى حالة واحدة .

اذكرها لكم بصراحة فاقول .

هى أن يفوز هارت أوف اكس من اول ربع ساعة وان يجـــد فى الاهلى استسلاما من اول دقيقة .

لكن .. ليس عندنا منطق الرياضيين .. وان كان سياسة يتبعها الحكام حتى فى ارنت .. فالحـــكم التونسى لم يطرد أى لاعب من المباراة ليلة اول امس .. والضرب كان أمام عينيه .. أمام سمعه وبصره .. طرقعـــة ودفع وركل .. وملاكمات عنيفة .



طاهر الشيخ

شطة

جمال عبد العظيم

انما المنطق الصحيح ان يعين الاتحاد الافريقى حكاما يضمنون سـلامة لاعبينا ..

ولو توفر للاهلى المنـــاخ الرياضى المناسب ، فانى أؤكد لكم أنه يستطيع أن يفوز فى أكرا وبجدارة ..

لاننى وبنظرة المنصف المحايد .. المتخل عن العاطفة فى احكم .. اعجبنى لعب الاهلى وتنـــاقله للكرة وفكرته عنها ووصوله الى المرمى بخطة عن لعب فريق غانا الذى يجرى فقط وهجماته فردية ، ويعتمد على الضرب ، ويصل الى المرمى عن طريق كرات مرتدة من هجوم الاهلى السلبى .

ولو كان هجوم الاهلى فى مستوى دفاعه لما خرج بأقل من ثلاثة أهداف كرصيد يعلم غانا .. ولكن الهجوم سيء .. مدرسى قوى .. خفيف جدا هش العظم . لا يجيد التسديد ولا المراوغة ولا الوصـــول الى المرمى ..

واخيرا .. فقد تابعت المباراة لحظة بلحظة من الملعب ورأيت كيف كان مصـــطفى يونس « المدافع » يتقدم ليسجل هدفا للاهـلى من ضربة جزاء فى آخر دقيقة من المبـــاراة .. ثم فوجئت بان التليفزيون لم يســـجل هذا الهدف .. كان التليفزيون كان يائسا من فوز الاهلى فشمر عن سواعده وجمع عزاله وعرباته وتوجه للسحور!

عيب يا تليفـــزيون مصر .. مرة لا تسجل البداية بحجة التـــاخير .. ومرة لا تسجل النهاية بحجة اليأس ، ومرات تسرق فقرات من وسط المباراة بحجة الاعلانات او الاذان .. او أى شيء تتمحك فيه ..

ربنا ينصر الاهلى .. ويخـــذلك يا شيخ !.

أبو خالد

الشافعى وحسن يشهدان مباراة سوهاج

وجه حسنى نجيب محـــافظ سوهاج الدعوة الى كل من الدكتور عبد الحميـد حسن وعبد العزيز الشافعى لمشاهدة المباراة النهـائية فى دورى ٦ أكتوبر للكرة الطائرة بين الاهـــلى والزمالك يوم ٢٠ سبتمبر الجارى .

ينتهز قادة الرياضة فى الصـعيد الفرصة ويناقشوا معهما أوضـــاع الرياضة فى الوجه القبلى كله .

* * *

ضم سيدة لحكام كرة اليـــد

ادخل الاتحاد المصرى لكرة اليد تعديلا على اللجنة العليا للحكام ، أصبحت تتكون من :

مختـــار الحروقى (رئيسا) وعدلى حسان وعصمت عبد المقصود واحمد زكى ومنيرة مرقص .

ومنيرة مرقص حصلت أخيرا على شهادة « حكم دولى » من الدراسات الدولية التى نظمت فى بغداد .. وهى الى جانب ذلك حـــكم درجة اولى فى الكرة الطائرة .

* * *

المناطق تطالب بالغاء مسابقة ٢٣

أرسلت مناطق اتحـــاد الكرة الخمس مذكرات للاتحـــاد تطالب فيها الغاء مسابقة تحت ٢٣ سنة والعودة الى مسابقة ٢١ سنة حيث ان المسابقة الجديدة لن تفيد سوى

نادى الاهلى والزمالك فقط اللذين رحبا أيضا بالغاء المسابقة .

* * *

ورم فى وجه مصطفى شبتة

* مصطفى عبده جنـــاح أيمن الاهلى اصيب بورم شديد فى وجهه بعد اجرائه جراحة فى الجيـــوب الانفية .. تســـببت الجراحة فى اصابته بنوبات برد مستمرة .

* * *

اليوم الزمالك والكروم باستـــاد الاسكندرية

يتقابل فى الثامنة والنصـــف من مساء اليوم ـ الاحد ـ فريقـــا الكروم الصاعد لدورى الدرجـــة الاولى مـــع الزمالك باستـــاد الاسكندرية .. يشترك مع الكروم شـــحته وبوبو والبابلى وحتى ومحمد أنور حارس اسكو .

* * *

فلسطين تدخل نشاط اتحاد الكرة

منظمة فلسطين ستشـــترك فى نشاط كرة القدم بمنطقة القاهرة فقد طلبت اشتراكها فى مسابقتى تحت ١٧ ، ١٩ سنة من لاعبيهـا المقيمين بالزقازيق وطنطا وشـــبين الكوم ودمنهور . سيتم تصفيتهم واختيار الاصلح للاقامة بالقـاهرة والاشتراك فى المسابقات .. وقد اختير شتكر عودة مدربا للفريقين

تمهيدى كأس مصر يبـدأ فى اكتوبر

قرر اتحـــاد كرة القدم اقامة المباريات التمهيـــدية لكأس مصر يوم ٨ أكتوبر القادم اثناء فترة توقف الدورى لمباريات الدورة الثلاثية ..

* * *

مدرب الاهلى غير مقيد بنقابة المدربين

للتى ابراهيم مساعد هيديكوتى فى تدريب الفريق الاول غـــير مقيد فى نقابة المدربين .. وقد تم احضار استمارة قيد وسيدخل الدفعة القادمة !!

* * *

عادل زين يعود لتدريب القنـــاة

عادل زين لاعب القناة السابق .. والذى تعاقد للتدريب بالسعودية لمدة سنتين .. عاد لتدريب ناديه القديم مرة أخرى بعـد أن عرف أن ناديه فى حاجـة اليه لعدم وجود مدرب .. يبحث المدرب عن خـامات جديدة للفريق يحاول أن يعود بها للدورى الممتاز .

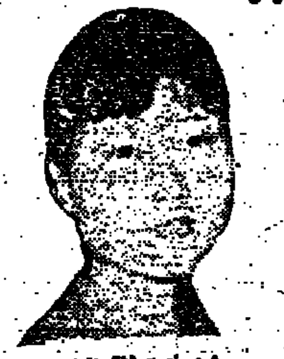
المجاملات أضاعت منا المركز الثانى

فى البطولة الدولية لتنس الطاولة

انتهت بطولة مصر الدولية الاولى لاشبال تنس الطـاولة بفوز الصين بكل البطولات سواء الناشئين أو الناشئات أو البطولة الفردية بينما جاءت اليابان فى المركز الثانى ومصر فى المركز الثالث بالنسبة للناشئات والرابع للناشـــئين بينما احتلت ماليزيا المركز الثالث فى بطولة الناشئين بعد الصين واليابان

● كان يمكن لفريق مصر أن يحتل المركز الثانى فى بطولة الناشئين على الاقل ولكن تدخل المجاملات افقد مصر هذا المركز فقد لعبت مصر مع اليابان على بطولة المجمـــوعة الثانية والفائز يقابل الصين على بطولة الفرق واستطاع علاء مشرف لاعب الاهلى الصاعد أن يهزم بطل اليابان ٢ ـ ١ وسط ذهول الجميع ثم انهزم ماجد عاشور من لاعب اليابان الثانى ووضع الجمهور أمله فى مباراة الزوجى ولكنه فوجيء بعدم اشتراك علاء مشرف مع ماجد عاشور فى الزوجى ولعب بدلا منـــه على عبد الفتاح ابن الاسكندرية مجـــاملة لادارى ومدربى الاسكندرية وكانت النتيجة هزيمة مصر من اليابان ٣ ـ ١ واحتلالهـــا المركز الرابع بعد هزيمتها من ماليزيا ٣ ـ ١ أيضا .

● لوحظ فى البطولة ان الصـــين واليابان لم ترسلا أبطالهما الحقيقين وفضلت ارســـال لاعبين يشتركون فى البطولات الدولية لاول مرة لاعطائهم فرص الاحتكاك .




ايزوند بطلة الصين

الملعب المستأجر يمنع فريقه من الدورى !!

تشكلت لجنة لمعاينة ملاعب فرق الدرجة الثالثة ـ ٧٦ ناديا ـ من اللواء عبد الله غنيم وفتحى نصير وقرر اتحـــاد الكرة ، انه لن يشترك أى فريق فى هذا الدورى ما لم يكن له ملعب خاص به ، وليس مستأجرا من أى جهـــة ، ولا تابعا لاى جهة غير النـــادى المشترك ..

الجمباز .. واليأس من الفتـــاة العربية

فى البطولة العـالمية للجامعات التى اقيمت مؤخرا فى صوفيا .. اختفت كل الفرق العربية تقريبـــا ، واختفى اكثر كل فتاة عربية مشتركة .

ولم تشترك أى فتاة عربية فى الجمباز بالطبع بل اشترك بعض شبابنا .. وجاء ترتيبهم بعـــد المركز الـ ٦٥ !.

وكان اشتراك فتياتنا فى الســباحة وجاءت فاتن شفيق الاخيرة فى التصفية .. ومثلها فتحية ياسين فى الغطس .. اما هدى بليغ فى التنس فخرجت من دور الـ ١٦ .

وفى الصورة لاعبة جمبـــاز من كندا .. اسمها « نيل » .. وتالقت فى صوفيا .. كما تالقت نادية الرومانية فى مونتريال ..

الرئيس يأمر بتجهيز صالة كلية الهندسة

يتم الان وبصورة عاجلة .. اعداد الصالة بكلية هندسة جامعة القاهرة وتزويدها بالاجهزة ... بناء على امر من الرئيس محمد أنور السادات ... قد سبق لسيادته أن شاهد هذه الصالة الجديدة ... احتفالات كلية الهندسة هذا العام .

وصرح الدكتور يحيى قابيل ، بان الصالة ... الفرقة القومية التى ينتمى اعضاؤها للجامعات ... مثل كرة السلة والكرة الطائرة .

مكافأة لفريق الزمالك بمناسبة الهزيمة فى المغرب

انهزم الزمالك من الوداد البيضاوى بطل المغرب وتعادل مع الامن السورى ١ ـ ١ وهزمه بعد ٤٨ ساعة ... فقرر الزمالك مكافأة الفريق !!

وعن الرحلة ونتائجها يقول زكى عثمان مدير ...

* لقد استـــفدنا كثيرا من تلك الرحلة التى ســـاعدتنا على تجهيز الفريق فى أقصر وقت ممكن والنتائج تؤكد ان مستوى الفريق فى تقـــدم فقد انهزم فى المباراة الاولى ثم تعادل وفاز فى الثالثة .

* فى مباراتنا مع بطل المغرب قدم الزمالك عرضا رائعا برغم قوة فريق الوداد الذى كنا نخشى أن نلقى هزيمة كبيرة امامه ولكن لاعبى الزمالك تالقوا وخاصة فى الشوط الثانى برغم أن الحكم طرد محمد صلاح وحاصروا فريق الوداد فى نصف ملعبه . واشـــترك حسن شحاته بعد شفائه من اصابتـه وعدم شعوره بالام او ورم فى العضلة .. وقد حصل لاعبو الفريق عـــلى مكافأة اداء عن هذه المبـــاراة برغم الهزيمة .

● سافر الزمالك الى سوريا وقوبل بترحيب كبير وتعـادل فى المباراة الاولى مع فـــريق الامن السورى ٢ ـ ٢ وسجل هـــدفى الامن جورج نصر الجناح الايسر .. وأثناء تلك المباراة وفى احدى الـــكرات المشتركة سقط المأمور عـــلى الارض فوضـــع أحد لاعبى سوريا قدمه على يده فأصيب بكسر .

* * *

اجتماع طارىء للحكام من أجل الدورى

تجتمع لجنة الحكام الرئيســـية اليوم لاختيـــار حكام مباريات الدورى .. قبل اجازة عيد الفطر .. ويصعب تبليغ الحكام بالمباريات

* * *

الاولمبى والاهلى غـدا باستـــاد الاسكندرية

يلتقى فى الثامنة والنصـــف مساء غد ـ الاثنين ـ الاولمبى مع الاهلى باستاد الاســـكندرية فى مباراة ودية يخصص دخلها لصالح طلبة كلية العلوم واســـتعدادا للدورى العـــام الذى يبدأ يوم الجمعة القادم .

مذكرة عاجلة من الاهلى ...

قطو اخبار

طلب الاهلى ... من المجلس القومى ... والشـــباب ... التى خسرها بسبب ... بطولة افريقيا .

يبلغ حجم ... والورقم ٢٣ الف جنيه ... لرد الزيارة لفريق ... اوكس بطل غانا ... تذكرها بالنفات ... جنيه .

تسلم الدكتور عبد ... رئيس جهاز الشباب ... المسئول عن تقديم ... للتشجيع القومى لكرة ... السكندرى ... افريقيا . وسبق ان ... ٥٠ الف جنيه ... تسلم ... جنيه ، والاتحاد ... الاف جنيه .. ...

ويحدد طلعت عبد ... صندوق الاهلى دور ... فى الدولة امام ... بطولة افريقيا ... حدد الاهلى فى ... ان تتكفل الدولة ... فقط ... على ان تكون ايرادات ... القاهرة لتغطية ... فريق الاهلى و... الزائر ..

هذا ملخص ما ... مذكرته العاجلة .. ... عادل للغـــاية .. ... الاهلى ..

* * *

بطولة لاختراق الضاحية

يقيم نادى الجزيرة ... لاختراق الضـــاحية يوم ... اكتوبر القادم للرجال ... .. تشترك فيهـــا كل ... والاندية .. وذلك ضمن ... اعياد أكتوبر المجيدة .

* كانت تدنيني منه لحظات الضعف .. فتلك التى يتحول فيها الى عاشق يعذبه الخوف ..!

يسالني بلغة ماذا اريد ..؟

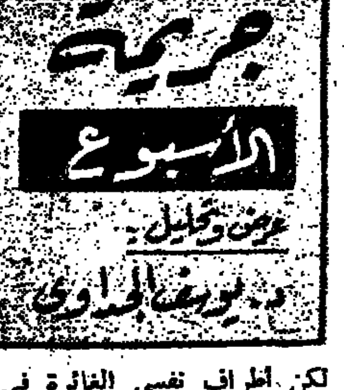
ولماذا تبكي الدمعة في عيني ..؟

ولماذا تموت البسمة على شفتي ..؟

وماذا يفعله من أرضى عنه ..؟

ولكن كيف أقول له ان راحتي في طلاقي منه ..؟ وان سعادتي في بعادي عنه ..؟!

وبكت الدموع ..!



كان الفرق بعيدا بين الحلم والواقع ... تماما كالفرق بين الضحى والليل .. كنت أعيش على (رؤى) عمرى .. شاب .. موظف أفندي يعرف قدري .. يسمعني الكلمات الحلوة .. وأغير ان نظر لغيرى .. يهنيني، ويمنيني ، ويسالني ويحقق حلمي .. متعلم ياخذني الى دنياه .. يخرج بي من القلب الذى القاه .. ملابس على آخر موضة .. افرح به حينما يلقاني والقاه .. أشتاق اليه اذا ودعته لم أحلم بطعام أو شراب .. فما كان ذلك يوما همي .. ما كنت أريد غير الحب !

الواقع الأزعنى .. زفني بزوج .. يكبرني بعشرين عاما .. لالفاظ عديها .. يقلبها كتحجار .. تزوج من قبل بأخرى .. من ضربه لها .. فرغم فشله تقدم العمر به .. يباهي بانه .. مهنته تلوثى غلفته .. لتسوله ..

ولد يوم في بيته .. حرق كل المودة .. وصرخ بكل قول .. ليس عندي امرأة تخرج .. تعيش في المنزل .. وتموت ..رج منه .. ملابس القريبة ..ها .. الزينة في غرفة النوم ان نظرت الى رجل قتلت .. أنت تعرفين مصيرها ..!

اوجع احشائي .. وفجر كياني .. فبكيت حزنا على .. وعلى مصيري وملابسي الممزقة بعصاه على يسكت دمعي .. ..ت الصورة اول ليلة .. ..ست ان ذاتي تنسحب مني .. .. ارفض الحياة مع مثل ..شن .. وكانت مواجهته جسدية ..اتى مكروها .. ثلوب مهوحش .. ثقيلة .. وقد يخنق عنقي .. لابد لي فيه ولا حيلة .. مطلوب اسعد واسعد ذلك السجان .. حتى ان استقبله بالاحضان .. ان افعل ذلك في صدق .. لسكرى ومصيري في يأس .. لا شيء يعينني على مواجهة .. سوى الجنوح الى الاحلام ..

استجدى ذكريات الماضي .. ايام ان كنت حرة .. اعيش مع اخوتي .. احلم بزوج احمله في وهم ظنوني ، واضمه من وهم خيال .. وتزيد ايامي عبوسا ، ويزيد جنوني نحو الوهم ويمر العام وتاتي طفلة .. تنزعني من قلب الوهم .. تزرعني في ارض الواقع .. اجرجر ذاتي ناقمة على شوك حياتي .. أتقن فن العيش في ظل الكراهية ..!

كانت تدنيني منه لحظات الضعف .. التى يتحول منها الى عاشق يفنيه الخوف ... يسالني بلسان اللغة مـاذا أريد .. ؟ ولماذا تبكي الدمعة في عيني .. ؟ وماذا يجعل البسمة تموت على شفتي .. ؟ يبعثر بين يدى كل أمواله .. ، يعطيني كل شيء الا أن يتنازل عن آرائه .. أن يغير في تقاليده .. يسالني مـاذا أطلب منه كي أرضى عنه ..؟ ولكن كيف أقول له إنه لا يرضيني الا طلاقي منه .. ولن يسعدني الا بعادي عنه ... وأحببت فيه لحظات الضعف على قلتها .. وراقبت التناقض يزحف .. يقتل الصراع في أعماقي .. بمجيء الطفل الثاني كان على أن أستسلم ..

لكن أطراف نفسي الغائرة في الاعمق كانت ترفض .. تتغطى بالاحلام لتنسى لواقع .. تاباه .. لا تراه .. ترفضه .. تعطي الرغبات المكبوتة شرعية المقاومة .. !

احيانا تفيض كنبع يرسل ماءه في جدال تحريرها عزف النـاي .. واحيانا تثور كبركان يقذف الحمم كهدير الرعد .. واطبقت على جسدي حمى النفاس .. وحمى الاحلام .. فتكت الاولى بجسدي والاخرى بروحي وضاع مني تماما الخيط الرفيع الذى يفصل بين الواقع والاحلام .. كرهت وليدي الى حد كانت رؤيته ترعشني .. ابعده عني وابكي عليه لكي ارضعه .. فاذا نظرت اليه عاودتني رغبة جارفة في خنقه .. اشهر ثلاثة قضيتها في هذا العقاب .. ابحث عن مواءمة بين ما هو كائن وماكنت اريده .. وامتدت الى جراحي يد تأسوها .. تضمدها عطفا وتحنو عليها في محنتها .. واهتزت اعماقي امتنانا تقبل تلك اليد .. هل جاءت في موعدها بعد أم ان همومي كانت تحجبها عني .. الشاب يصغرني ببضعة اعوام .. اراه قريبا مني .. كان في طريقي .. يسكن معنا في نفس البيت .. كأني اراه لاول مرة .. في عينيه جنتي من هجير حياتي .. تسكب كل ملامحه الحب الشجي الذى ارجوه ..!

يجعلني حين يصل الى بالنظرات .. اعين ربيع حياتي بعد جفاف .. اقتلع الشوك الغبار في اعماقي ـ اهتم اسواد القهر والفك اسر شبابي .. اشعل في ظلمات حياتي شمعة حب .. واحس كأنني اعرفه منذ ولدت معه واعيش حياتي كأني له ومعه ..!

أصبحت صريعة .. نفسي حاصل قسمة على اثنين ... ويقع من مؤلم يرهب فيه زوجي وجودي .. ووهم ملك كل فؤادي .. اخطأت وصار الخلط رفيق شعوري .. بالكاد أحاول الفصل بين زوجي وبين حبيبي .. هتفت باسمه مرة وأنا أقدم الشاي لزوجي .. فوقفت لحظتها .. ترددت أغرقه الشك .. راح يحقق ، ويدقق ، وأنا أقسم اني لم آت بافك .. ليس أكثر من ظمأ الى نظرة عطف .. ليس أكثر من لمسة يد ملهوفة في لحظة ضعف .. ولكن أنى له أن يفهم أو يدرك هـذا .. وانهار الطود الشامخ كمدا .. يمزق لحمي ضربا حتى اوشك أن أذهب بددا .. يسالني ماذا ينقصني .. ؟ وهل يعرف مثله ماذا يمكن أن يسعدني ؟

فرض عـلى رقابة تئد الزهر .. واتسعت الهوة بيني وبينه .. ارهابه وضعفه بعثا في المقاومة .. فعلي تحول الى قوة .. ايماني تمضي .. تسرب كشمس توشك أن تغرب .. وهداني شيطاني الى فكرة .. قررت ان أتخلص منه .. احرام تحطيم الاغلال ..؟ احرام قتل الشيطان..؟ انا لم اقتله وانما هو الذى يقتل نفسه . لماذا لا يطلقني ..؟ لماذا لا يريد ان يعتقني ..؟ سوف اضع له السم في اللبن ويشربه مع الشاي ثم يخرج فلا يعود الا محمولا على الاعناق .. بحثت عن السم وجئت به واقبل اليوم الذى حددته .. وحملته اليه في كوب الشاي مع اللبن .. وفوجئت به بعد ان دفعته اليه .. يطلب مني ان شربه .. وحاول ان يتناول كوبي الذى معي .. ورايت في عينيه مخزون الكراهية .. فجاة تنازلت عن بقية عمري .. وراودتني فكرة مجنونة انتقم بها منه لماذا لا اشرب بعضها فاذا مت استرحت.. واذا بقيت اتهمته بمحاولة قتلي .. فيذهب عني .. في الحالتين سوف اتخلص منه .. ورفعت الكوب المسموم على شفتي .. فصرخ واطبق عليه بيديه يمنعني .. كان الملعون قد ادرك ماذا افعل .. وتركني تحت رقابته يعذبني بنظرات الحقد .. كانت قطرات من السم وصلت احشائي .. وصرخت وكان صراخه فوق صراخي ـ لا يريدني اهرب حتى بالموت ..لكنني كنت مصممة ؛ وان كان شجاعا فليتبعني .. مرفوضة تلك الحياة التي يشاركني فيها .. لكن الموت هو الآخر يرفضني .. لقد انقذوني في المستشفى رغم انفي .. وامام النيابة راح يصيح انني مجنونة . تنازل عن ذنبي تجاهه لكني لا أريد براءة منه .. انا متمسكة بذنوبي .. متعلقة باخطائي فهو حياتي .. امنا هو عذابي ؛ وشقائي ، وتعاسة عمري .. ردوا عليه عقوم وعاقبوني .. خلوني الى السجن بعيدا عنه .. او دعوني اموت فكل ما ابغيه ان افلت منه ..!

رجوت المحقق أن يحبسني .. وصرخت فيه ان كان شجاعا يطلقني .. فانا ان عدت الى بيته .. لن أقتله مرة واحدة .. سوف أقتله آلاف المرات .. سأعذب فيه رجولته .. وسأسحق كل مشاعره ... وأسير فوق كرامته .. فالشاب ما زال في المنزل ، وأنـا لن أحيا محرومة .. من أجل أناني متهدم .. السجن أحب الى نفسي .. من عيش في ظل قيود .. يحف بيا خطر الخطأ .. فقد قلت أنا لا أملك نفسي ..

ولن يبقى أمامي الا الموت!

ويعلق ذنب رضيعي في عنقك .. !

في عنقك .. في عنقك .. في عنك .. !!

الكلمات المتقاطعة

٣ ـ لام ـ نبات عطرى ـ قبل اجراء العملية الجراحيه (معكوسة)
٤ ـ من معارك الحرب العالميه الثانية ـ حرف موسيقى ـ ميناء يمنى .
٥ ـ راجيا ـ رقصة امريكية قديمة
٦ ـ تقابل ـ مادة ضرورية للتفجير الذرى .
٧ ـ رمز رياضى ـ صدق ـ نصف (يتباهى) ـ للتفسير .
٨ ـ شاعر أندلسى .
٩ ـ قاهر كليوباترا في اكتيوم (معكوسة) .
١٠ ـ تجدها في (جوقة) ـ مدينة بالعراق ـ وجب (معكوسة) .
١١ ـ سنوات ـ طريقة انتحار يابانية (معكوسة) .
١٢ ـ جامعة امريكية (معكوسة) ـ رغب ـ ثلثى (شاش) ـ بلدة بالسودان .
١٣ ـ تحسين (معكوسة) ـ عاصمتها جاكرتا .
١٤ ـ حرف تدبة ـ نادى كرة افريقى شهير (معكوسة) ـ يطهر .
١٥ ـ رئيس امريكي راحل (معكوسة) ـ متشابهان ـ رجل .

حل مسابقة العدد الماضى

من يضلل الرأى العام ـ بقية المنشور ص ١

مقالاتها ! وعن ظروف التوسع في نشر مقالاتها على نحو غير مالوف في ابواب وسائل القراء ! فالسيده بالكتابة نشرت كل مقالاتها في صفحة وسائل القراء باحدى الزميلات اليومية .

ثم مواجهة وزير السياحة بما تقوله السيدة !

وكلف أحد الزملاء باعداد التحقيق المطلوب .

وكان مقررا أن يتم اعداده صباح الجمعة ـ امس الاول ـ غير ان الزميل الذى عهد اليه بالتحقيق ، جاء في الموعد المتفق عليه لتسليم التحقيق ، لا يحمل سوى مجموعة من الاسئلة المثيرة ! ثم طلب امهاله بضعة ايام حتى يكمل عملية جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات .. خاصة بعد أن اكتشف الزميل ـ بالصدفة ـ ان هناك اجتماعات تعقد قبل وفي اعقاب كل مقال ، لدراسة الآثار التي ترتبت على المقال وتقرير الخطوة التالية !

الأسئلة المثيرة :

ماذا كانت الاسئلة التى حملها الزميل المحقق ، ومـا زال يبحث عن اجاباتها الصحيحة .

☐ انه يبحث ـ أولا ـ هل من قبيل المصادفة أن تأتى الحملة على المشروع ، في اعقاب اعادة تشكيل مجلس ادارة المشروع ، وبعد ابعاد بعض العاملين فيه ؟ أم ان الحملة جاءت بسبب هذا الاجراء .

☐ ويبحث ـ ثانيا ـ لماذا سكتت السيده صاحبة المقالات أكثر من عامين ، ولم تفكر في الهجوم على المشروع الا بعد أن ترددت على الشركه المنفذة للمشروع واجتمعت بالعاملين فيه ، وتساءلت عن القواعد التي تراعى في تشكيل مجلس ادارة المشروع ؟

☐ ويبحث ـ ثالثا ـ عن حقيقة موقف مجموعه من الموظفين ، كانوا على صلة بالمشروع ، وسافر بعضهم في رحلات تكلفت قرابة ٥٠ الف دولار .. وعادوا بعد الرحلات ليشيدوا بالمشروع ، ومن بنفسه .. ثم تغير موقفهم تماما ، بعد أن نقلوا من مواقعهم بالشركة ، الى مواقع اخرى مماثله في قطاع السياحة !

☐ ويبحث ـ رابعا ـ عن القصة الكامله لموظف حكومى ، كان على صلة باعمال الشركة المنفذه للمشروع في الخارج ، ثم استقال من وظيفته الحكوميه ، ليعمل في الشركه .. ثم تمكن من الحصول على مرتبه من الشركة لمدة تزيد على العام معدما !

☐ ويبحث ـ خامسا ـ عن صحة ما تردد أن احدى شركات السياحة في الخليج ، اجرت مفاوضات لتحل محل شركة هضبه الاهرام الحاليه ! كما ابدت استعدادها لتعويض الشركة عن كل ما صرفته !

ويبحث ـ في نفس الوقت ـ عن اسم هذه الشركه ، واسم ممثلها في مصر !

☐ ويبحث ـ سادسا ـ عن حقيقه المبالغ التى حصلت عليها الشركه مقابل بيع اراضي هضبة الاهرام .. وهل صحيح ان هذه المبالغ أودعت في لندن ، ولم يسمح بتحويلها الى مصر ؟

☐ ويبحث ـ سابعا ـ عن صحة الاتهام الذى يقول بان الشركه لم تقدم على اى خطوه تنفيذيه حتى الآن .. وان العقد الذى وقعته مع شركة المقاولين العرب ، لتنفيذ المشروع ، كان حبرا على ورق !

☐ ويبحث ـ اخيرا ـ عن حكايات هامة متناثره بين القاهرة وبيروت والكويت ولندن .. ومصر الجديدة !

قرار مجلس التحرير :

وجاء قرار مجلس تحرير «السياسي» ـ بعد الاستماع الى هذه الاسئلة ـ بمنح اسم افسح الفرصة للزميل المحقق لتحرى الحقيقة .. على أن يطلب ـ في نهاية عمله ـ تعقيبا واضحا من وزير السياحة !

في سبيل وحدة بنيان الجمعيات التعاونية العمالية

هناك قاسم مشترك بين أهداف الحركتين النقابية والتعاونية فطبيعة الحركتين النقابية لاقامة علاقات انسانية بينها وبين أعضائها .

انه منذ الثورة الصناعية في بداية القرن التاسع عشر ، وفي ظل المنافسة الاقتصادية الحرة وتحقيق أرباح لاقلية غنية على حساب أغلبية فقيرة ، تحرك قادة العمال والرأى لحل هذه المشكلة بطريقة تعاونية ، بمعنى ان تكون التعاونيات وسيلة من وسائل اعادة توزيع الدخل والثروة ، ووسيلة من وسائل السلام الاجتماعي بين المنتجين والمستهلكين .

ان في جمهورية مصر الآن أكثر من اربعة آلاف جمعية تعاونية عمالية منتشرة في مواقع العمل المختلفة لتقديم خدماتها للعمال في مجالات الاستهلاك والانتاج والاسكان . ورغم ذلك لم نجد للعمال مكانا في فكرة الديمقراطية التعاونية في الادارة على مستوى الاتحادات التعاونية وخاصة التعاون الاستهلاكي ، رغم ان هذه التعاونيات العمالية تساهم بنتائج نشاطها الاقتصادي في دعم الخدمات الاجتماعية والتعليمية والاعلامية للحركة التعاونية .

اننا نتساءل : لماذا لا يسعى الاتحاد العام لنقابات العمال في في انشاء ادارة تعاونية للجمعيات العمالية تعمل على تنظيم وتكتيل جهود التعاونيات العمالية وتوجيهها لاحداث الخدمات الاجتماعيه العمالية المركزيه حتى يتحقق التكافل الاجتماعي للتعاونيين من اعضاء التحرك العماليه . ويكون لهم الدور الايجابي والفعال في قيادة وادارة الحركة التعاونية . ان التعاونيات تجسد بحق المعنى الاصيل للادارة العمالية . وهذه دعوة منا لعودة الحركة التعاونية الى تنظيمها الام

أحمد عزت مدنى

* * *

ليلة القدر

ليلة القدر اين منك الليالى
قد تفردت بينها بالجلال
لست خيرا فحسب من الف شهر
انت كنز الى البرية غال
فيك قرآننا الكريم تجلى
جل قدر القرآن والانزال
شرف لم ينله غيرك قبلا
بدء آيات نوره المتلالى
فيمن يمن الورى فهم في انتظار
ليبوحوا اليك بالآمال
كل عام لهم دعاء عريض ..
ان يمروا من الخطوب بيسال
جاء شهر الصيام فالتمسوها
مثل ظمآى لورد ماء زلال
يا سلاما لمطلع الفجر مرحى
بك بالروح بالهدى بالجمال
اسعدى المسلمين دوما وعودى
وهم في تقى واسعد حال

محمد برهام ـ الاسكندرية

صرخة الى النائب العام ووزير العدل

في يوم ٣ـ٥ـ١٩٧٦ وبدائرة شبرا الخيمة صدمت السيارة الاجرة رقم ٥٧٧ سيناء ـ نجلى شريف عبد الرحمن أحمد .. وحمله سائق السيارة المذكورة زاعما أنه سيسعفه أو ينقله الى أى مستشفى .. ولكن لما طال الانتظار ولم نعثر على ابننا حيا أو ميتا .. ولم نتسلمه من أى جهة .. تقدمت الى الجهات المسئولة للتحقيق ومعرفة أين ابني قبض على السائق وفي التحقيق ادعى السائق بأن والده تسلمه .. ولما استدعيت لمواجهته غير أقواله وقال ان شخصا آخر تسلمه وذلك دون ادنى دليل على ان احدا تسلمه وقيدت القضية جنحة ١٥٧٢ جنايات ١٩٧٦/١١٢٩٧ شبرا الخيمة .

بعد ذلك كله نرى القضية تحفظ .. مع اننا حتى الآن لم نعثر على ابننا حيا او ميتا .. فهل من العدل ذلك .. واصابع الاتهام كلها تشير الى السائق .. انني ارجو فتح التحقيق مرة اخرى لكى اعرف اين ابنى الآن .. هل هو حى أم ميت ؟!

عبد الرحمن احمد عبد المنعم
عريف شرطة بقسم السيدة زينب

حتى لا تتكرر سها هانم !

ايقاف مسلسل سها هانم الاذاعية .. امر طيب .. لما تضمنه المسلسل من اسفاف . وفي العام الماضي حدث نفس الشيء مع مسلسل اذاعي آخر ..

اين كانت لجنة فحص النصوص الاذاعية ؟!

سؤال برىء جدا .. الى الاذاعة ..

وكفانا معاناة من الابتذال الاعلامي .

سعد الكفافي
حلمية الزيتون بالقاهرة

* * *

وينتهي شهر الصيام

اوشك شهر رمضان على الانتهاء ..

وبعده نعود الى حياة اللهو وننسى العبادة ..

عن يتذكر الصائمون ان المطلوب منا ان نعبد اله ١٢ شهرا في العام .. لا شهرا واحدا فقط ...

وعن تتذكر اجهزة الاعلام ان الكابه في السنون الدينيه لا يمكن أن تتوقف بانتهاء الشهر الكريم ..

محمد عبد الله سعد
الهرم ـ الجيزه

* * *

كلمات

نجحت المعركه التى خاضتها الحكومة ضد التجار المستغلين . امكن بالفعل وضع حد لارتفاع اسعار الفاكهة والخضروات .. وان كان حبس التجار وتكريمهم جعل البعض يخفى من الاسواق كميات العنب البناتي ـ مثلما اختفى البطيخ ـ الا انه بالفعل حسب حسين وتعبئه للراى العام ضد المستغل .

وهنا في رأيي انه يمكن تحقيقه من خلال معركه مثل ..

وفي اعتقادي ان هناك معارك عديده ينبغي للحكومه ان تدخلها .. هناك ازمة المساكن .. وهناك ازمة المواصلات وضروره تنفيذ ..

هناك ايضا ازمة التسعير التى تعانيها من التجار الذين يرفعون ويسرقون اموال الشعب في الخفاء .

وهذه الاخيره .. نصل بخبرة المسئول العام المتمكن من المواطن .. مسئول كان ام واحد من الشعب ..

ان هذه المعارك كلها تتطلب من حزب مصر الاشتراكي ان يخوضها بالاسلوب الشعبي ، لا بالاسلوب الاداري ..

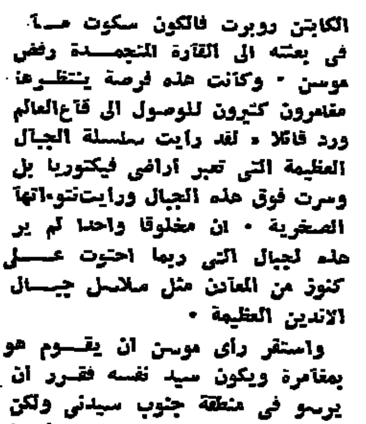
ايضا .. لا بد ان تلعب احزاب المعارضة الاخرى دورها ولا شك ان المعارك تشحذ همة الشعوب .. وتدفعها .. الى الامام ..

المحرر

هكذا من الاصل

① كتاب جديد

الأرض الملعونة



بعد أن وصل بيرى الى القطب الشمالى فى عام ١٩٠٩ ظلت الجائزة التى خصصت لاقتحام القارة المتجمدة تبحث عمن يستطيع الحصول عليها ، لذلك اتجهت اليها أنظار حفنة من الابطال للحصول على الشهرة والمجد ولخدمة الانسانية جمعاء • ولا تزال اسماء هؤلاء الابطال ترمز الى شجاعتهم النادرة وتضحيتهم العظيمة • وهؤلاء هم : شاكلتون وسكوت وامندسن • ومع ذلك فقد أهمل التاريخ ذكر بطل حقيقى هو السير دوجلاس موسن فخارج استراليا لم يعرف عنه أحد شيئا • ولكن صراعه الطويل مع القارة السادسة سجل اسمه على صفحات التاريخ ، تلك القارة التى أطلقوا عليها (الارض الملعونة) والتى لم يستطع انسان أن ينجوسالما من متاهاتها البيضاء •• وأخيرا عثر على مذكرات ذلك الانسان بعد أن ظلت مطمورة ردحا طويلا من الزمن لتكشف عن انتصاراته الباهرة على الطبيعة والثلوج !

تأليف : لنارد بيكل ــ عرض : ميشيل تكلا

كان على دوجلاس موسن أن يفكر طويلا بعد ان اصبح هو وزميلاه على مسافة قريبة من هدفه بعد أن ابت عليه كتل الثلوج ان تجعله يتجاسر فى شهر ديسمبر عام ١٩١٢ ان يقترب بسفينته « ادرورا » من موقع الارساء المناسب • اما الليلة وبعد ان اصبحوا بالقرب من جنوب مدينة « سيدنى » باستراليا فيجب عليهم ان يعدوا العدة للاتجاه شرقا وذلك لاستكشاف ومسح اكبر بقعة من الارض قبل أن يجبرهم جو القارة المتجمدة على العودة الى معسكرهم • وكان على ظهر السفينة ثلاث عربات جليد طول احداهما حوالى ١٢ قدما والاخريان ١١ قدما وجميعها من خشب استراليا الجاف •

ولكن واحدة منها كانت قد اصيبت بصدوع بسبب سقوطها المتكرر من فوق كتل الثلوج لذلك صرف عنها النظر •

اما الطعام فقد وضع على افضل المركبتين مع الخيمة والاشياء الاخرى الضرورية • ووضعت هذه المركبة فى المؤخرة يشرف عليها ويباشرها غلام ميرتز احد خريجى كلية الحقوق فى سويسرا • وكان وقتها فى الثانية والعشرين ومن ابطال التزحلق على الجليد ومن افضل متسلقى قمم الجبال كذلك ، وفى المركبة المتقدمة ظهر موسن وكان احد خبراء القارة المتجمدة ومن روادها الاوائل ولم يتجاوز وقتها الثلاثين من عمره • وفى الخلف ظهر ايضا الملازم بلجريف تينيز من السلاح النارى الملكى البريطانى •

وكان على رجال البعثة ان يتركوا مركبة الطعام بين الثلوج ويتقدموا بمركبة موسن وعليها مؤنة تكفى ثلاثة ايام ويقطعوا نحو اربعمائة ميل عن معسكرهم للوصول الى الارض التى شاهدوها من سفينتهم والتى لم يسبق لمخلوق بشرى ان وطأها بقدميه • وكتب موسن فى مذكراته يقول « كان يوما رائعا بلغت فيه درجة الحرارة ٢١ فارنهايت وسرعة الرياح عشرة اميال فقط •• وتبين له فجأة ان ميرتز توقف بمركبته وراح يحملق فى الطريق من خلفه • وكان معنى هذا ان خطرا ما يهدده • واوقف موسن كلابه وراح ينظر فيما أمامه فلم ير غير متاهات من الثلوج فارغة فاسرع يجرى على الطريق والخوف يسرى فى عروقه فوجد ان تينيز وكلابه قد احتجزوا فى ثغرة عميقة بين الجليد مرة اخرى وقد وقفوا فى انتظار من ينتشلهم من هذه الوحدة • ولكن الهوة الموجودة من فى الجليد بددت كل امل فى انقاذ من فى المركبة • ونظر موسن فى الهوة الثلجية الخطيرة واحس بالكارثة فنادى على ميرتز أن يعود بمن معه وبالحبال ثم سمع نباح كلب وعويله وهو يخرج من الحفرة يعقبها صرخات الالم والخوف • ووصل ميرتز الى الحفرة ودار هو وموسن حولها فاذا بها تقع على حافة كتلة ثلجية صلبة ، وراحا يناديان على زميلهما الذى هوى الى اسفلها فلم يخرج غير كلب واحد • وربط موسن وسطه بحبل وانزلق الى الحفرة ليرى بنفسه • وابتعدت جدران الهوة من الثلوج الخضراء والزرقاء وتحولت الى لون أسود قاتم فى قلب اعماق الثغرة الرهيبة • ورأى كتلة من الثلوج على بعد مائة وخمسين قدما وفوقها ظهر كلبه القوى وهو ينبح ويعوى وقد تحطم عموده الفقرى • وحاول المسكين ان ينهض على سيقانه وراح يصرخ من شدة الالم وضراوته وبجانبه جثة كلب اخر وحمولة مركبة تينيز المبعثرة ولا اثر لاى حياة اخرى وحاول ميرتز أن يسحب المركبة بكل قواه • ولكن الهوة كانت سحيقة وعميقة لا تحتملها الحبال ، ولكنهما لم يفقدا الامل وهما يبحثان عن طريقة لانقاذ حياة زميلهما تينيز • ومضت ثلاث ساعات وقرر الاثنان فى نهاية الامر ان الهوة أصبحت مقبرة للزميل المسكين فوقف الاثنان على جانب الهوة وصلى موسن صلاة قصيرة ثم ربت على كتف ميرتز وقال يجب أن نراجع موقفنا على ضوء هذه الحادثة •

وفوق مركبة موسن كانت المؤن تكفى لمدة عشرة ايام والخيمة الثقيلة لمواجهة انواء الجليد والغطاء الارضى وبلطة الثلوج ولوازم اقامة شراع فوق المركبة عند الضرورة ، وبعد أن فقد زميلهما وستة من اجود الكلاب قال موسن « اننا الآن على بعد ٣٢٠ ميلا من المعسكر كاملة ولدينا من المؤن والزاد ما لا يضمن رجوعنا اليه وانت تعرف ما يجب علينا عمله لكى نبقى احياء •

وكان ميرتز يعرف لذلك فهم مضمون كلام موسن •• فلمعت عيناه السوداوان الحزينتان ورد معقبا « نعم اعرف • علينا ان ناكل الكلاب ! »

عواطف الثلوج

حدث هذا فى العصر العظيم لاستكشاف القطب الشمالى والقطب الجنوبى • فيرى وهنسون فى الشمال وشاكلتون وسكوت وامندسن فى الجنوب • وشحذت صور هؤلاء الابطال قرائح الالوف من الشبان الذين حاولوا ان يتمثلوا بهم ••

وولد دوجلاس موسن فى يوركشير وعندما بلغ الثانية من عمره انتقل ابواه الى استراليا ، وعندما بلغ السادسة والعشرين اصبح من علماء الجيولوجيا واختاره شاكلتون ليرافقه فى رحلته الاستكشافية (١٩٠٧ ـ ١٩٠٩) للقارة المتجمدة ولكن موسن لم يرافق شاكلتون فى رحلته الفاشلة الى القطب وكانت مهمته تتكون من شقين : ان يتسلق قمة ايروبس البركان الوحيد النشط فى القارة المتجمدة والمهمة الثانية ان يحدد مكان القطب الجنوبى المغناطيسى ومنه النقطة وحدها تغطى ١٢٦٠ ميلا ولكن قمة جبل ايروبس هى التى سحرته وهزت وجدانه • واستطاع ان يصل الى قمة البركان هو وزميله الى ارتفاع ١٢٫٣٠٠ قدم فوق سهول الثلوج ! ووجد الاثنان أن الفجوة اعمق من فجوة بركان فيزوف بثلاث مرات واتساعها نحو ميل من الحافة للحافة •• وكانت الفجوة رابضة على حوضها يمر منها صدع يجرى نحو ٤٠٠ قدم الى قصعة من نيران الحمم ومن هناك كان البخار ينطلق الى الف قدم فى الهواء مع غبار النار وصخور ساخنة اندفعت بلورها الى عنان السماء •• ووقف موسن مذهولا أمام النيران الصاعدة من باطن الارض لتستقر على بطاح الثلوج !

والى الغرب اتجهت السماء نحو القطب الجنوبى لسلسلة الجبال التى تعبر القارة المتجمدة وهو مشهد لم يقع عليه نظر الانسان فى اى مكان آخر فى الكوكب الارضى باسره ! ومن وراء ذلك امتدت الارض البيضاء الناصعة التى لم تطأها قدم انسان من قبل • وامام هذا المنظر الرائع تمنى موسن أن يسير فوق تلك الارض التى تنبسط وراء الجبال ليستكشف متاهاتها ومرتفعاتها ويتذوق وحدتها التى لا تخضع للزمن !

وفى عام ١٩١٠ عندما عرض عليه الكابتن روبرت فالكون سكوت مهمة فى بعثته الى القارة المتجمدة رفض موسن • وكانت هذه فرصة ينتظرها مغامرون كثيرون للوصول الى قاع العالم ورد قائلا « لقد رايت سلسلة الجبال العظيمة التى تعبر أراضى فيكتوريا بل وسرت فوق هذه الجبال ورايت نتوءاتها الصخرية • ان مخلوقا واحدا لم ير هذه الجبال التى ربما احتوت على كنوز من المعادن مثل سلاسل جبال الانديز العظيمة •

واستقر رأى موسن ان يقوم هو بمغامرة ويكون سيد نفسه فقرر ان يرسو فى منطقة جنوب سيدنى ولكن الثلوج سدت عليه الطريق • واخيرا عندما وصلت سفينته « أورورا » مقطعة من الارض كانت راسا صخرية لمياه مفتوحة اطلق عليها موسن اسم خليج الكومنوالث » • ووراء هذا الخليج الصغير رأى موسن ستارا ضخما من الثلج الجامد يرتفع الى عدة الوف من الاقدام وكان هذا الحاجز الثلجى اسوا ستارا من الثلوج عرفته القارة المتجمدة ••

وبحلول يوم ١٩ يناير عام ١٩١٢ امتلأ المكان بالاخشاب لاقامة كوخين وثلاثة أعمدة طول الواحد ٦٠ قدما للارسال والاستقبال اللاسلكى والموتورات الكهربائية والبطاريات والافران والمعدات العلمية والطعام لمدة عامين لثمانية عشر عاملا واطنان من الفحم وبراميل الزيت والكيروسين والكتب والصحف • وبعد ستة أيام من العمل المتواصل أقيم الكوخان •• وبحلول العشرين من شهر مارس عرف موسن انه قد جاء برجاله الى اسوأ ركن فى العالم تهب عليه الرياح العاتية باستمرار لانها فى هذا اليوم اطاحت بالكوخين • وفى اليوم التالى والعشرين اشتدت حدة الرياح لمدة ساعة كاملة بلغت سرعتها ثمانين ميلا فى الساعة • وتحدت شجاعة الرجال العاصفة الهوجاء بعد أن ارتدوا دروعا من الصلب جعلتهم يتصببون على اقدامهم وأحيانا ينبطحون او يزحفون على الارض للاقاة كتل الثلوج المتطايرة •

اكتشاف المجهول

ووجد موسن انه قد اختار عرين العاصفة ودخل الى جحيمها بنفسه او الى الارض الملعونة • وعلى ظهر السفينة اورورا ظل فريق صغير من البحارة وابحروا بها ١٥٠٠ ميل نحو الغرب ليستكشفوا هم ايضا • ولكن موسن وقد اتجه ببعثته شرقا قرر ان يركز قوته ، ففريق يقوم باستكشاف آخر ويستمر فى سيره على الشاطىء القريب •• فى حين ينطلق فريق آخر ويستمر فى سيره على الشاطىء فى حين يقود هو فريقا ثالثا عبر البلاد لمسافة خمسمائة ميل الى ارض مجهولة

وفى شهر نوفمبر اصبح كل فرد مستعدا للمغامرة لسبر اغوار المجهول ولكن الجو العنيف تدخل فظلوا عدة أيام حتى تحسنت الاحوال الجوية

واخيرا وصل موسن ميرتز وتينيز الى اعلى الرف الثلجى ودخلوا كهفا فى تلك الليلة اطلقوا عليه كهف علاء الدين وكان الكهف عبارة عن غرفة مجوفة من الثلوج ذاتها •

وفى اليوم التالى بداوا مغامرتهم التى انتهت بعد صراع عنيف من اجل البقاء فى اعنف بيئة من بيئات الارض ••

البقية العدد القادم



كله العيد ...!

شخصيات [illegible]

أعطت لأختها طفل غيرالتى قتلتها

• دكتور فردريك لوميس طبيب امريكى [illegible] والولادة •• وعندما تقاعد عن العمل الف كتابا [illegible] الطبيب » •• وهذه الواقعة واحدة من الوقائع [illegible] الكتاب » ••



ذق التليفون بعد منتصف الليل بساعتين دقا مزعجا وقالت الممرضة : ان مسز أوبرى ميليكين التى تتولى علاجها موجودة الان فى غرفة الولادة وهى على وشك الوضع •

فاجبتها : لا أعرف احدا بهذا الاسم ، ولعلها فى رعاية طبيب آخر •

ووضعت السماعة ، وما هى الا دقيقتان حتى دق التليفون وسمعت الممرضة تقول لى : انها حضرت الساعة وهى فى المخاض ، وقد ارسلها اليك طبيب من لوس انجيليس ولذلك قبلناها دون تردد ، انها تطلبك ، وهى فى حاجة اليك الآن •• أرجوك •• تعال بسرعة ••

اسرعت اليها •• فوجدت على سرير الولادة امراة من اجمل من رأت عيناى ، كان شعرها الاصهب القانى على الوسادة ، كانه اشعة شمس غاربة •

[illegible]

القاموس السياسى

نقد البيروقراطية

نقد البيروقراطية لا ينبغى أن يقتصر على القول بأن البيروقراطية شر اجتماعى ، وانما ينبغى أن يقول : ما هو العمل الاجتماعى اللازم للتخلص من البيروقراطية ، وأى الطرق والوسائل التى تؤدى الى هذا الهدف ؟

ان النقد الاجتماعى الذى يعتبر البيروقراطية كامنة الى هنا اخذ او ذاك فى اناس معينين او فى وظائف معينة انما يسىء اشد الاساءة الى قضية القضاء على البيروقراطية

ان مثل هذا النقد ليس نقدا موضوعيا وانما هو نقد ذاتى ، ومثل هذا النقد الذاتى للبيروقراطية يؤدى بالبعض الى الانشغال بمطاردة السحرة فى صورة اشخاص يحملون « صفات » بيروقراطية ، بينما هو يؤدى بالبعض الآخر الى تبسيط البيروقراطية تبسيطا ساذجا حتى تصبح مسألة شخصيات •• وأمثال هؤلاء النقاد الذاتيين للبيروقراطية يعلنون كلمة واحدة ان جميع الذين يتولون الوظائف الاجتماعية او السياسية بيروقراطيون •

فهل البيروقراطية صفة طبيعية فى أشخاص معينين •• هل هى صفة لازمة لوظائف معينة ؟

من المستحيل تبسيط البيروقراطية الى درجة جعلها صفة شخصية •

ان مجرى التطور الاجتماعى يؤكد ان نصيب العمل الاجتماعى وغير الماهر فى الانتاج يتناقص يوما بعد يوم ، بينما يتزايد نصيب العمل الذهنى والعالى المهارة • كما تتزايد الوظائف الادارية تزايدا سريعا • ومن ثم فان تطور المجتمع لا يجرى وفقا خط يؤدى الى تخفيض دور « الاجهزة » فى الانتاج ، وانما هو على العكس يجرى وفقا لزيادة هذا الدور زيادة مطردة •

ومن الناحية الواقعية ، فان المجتمع المصنع تصنيعا آليا لن يبقى فيه سوى « الجهاز » الذى لن يتحكم فى الناس ، وانما الذى سيدير الاشياء ويوجه عملية الانتاج •• وهذا هو الفرق النوعى فى الدور الاجتماعى التاريخى للوظائف ، وفى مثل هذه المرحلة سيكون الصياح والضجيج حول البيروقراطية بلا معنى ، اذا اقتصر هذا الصياح وهذا الضجيج على ادانة الوظائف والذين يتولونها

وبعد كل هذا لن خير طريقة للقضاء على البيروقراطية هى القضاء على كل ما هو متخلف فى العلاقات الاجتماعية بما فى ذلك وبصفة خاصة ، القضاء على تخلف اسهام الجماهير فى ادارة شئون الدولة •

غذاء للعقول

✲ معظم ما بلغه البشر فى تاريخهم من رقى وتقدم ، تم على يد نفر من ذوى القدرات الفذة يستحقون بها اسم العباقرة •• والعبقرية الحقيقية وليدة شيئين متلازمين هما : وراثة صالحة مواتية وبيئة صالحة مواتية وبخاصة فى فجر الحياة •

« بروس بليفن »

✲ لجدتى فلسفتها فى الحياة ، فهى تقول : أنه ليسرنى أن اكون فى مأزق حرج ، اذ يسرنى أن أرى كيف اخرج منه •

« ب•أ• ستيفنز »

✲ سأل الشاب خطيبته : اننى ادرس الطب لاصبح طبيبا يداوى الفلاحين فهل توافقين على قضاء بقية عمرك معى فى الريف ؟ •

أجابته فورا : سأكون ممرضة مدربة ، أفتتركنى وتذهب وحدك الى الريف ؟!

« جون اوبريان »

✲ للشخصية الانسانية حرمة ينبغى ان ترعى مهما يكن الجنس او اللون او المنزلة فى الحياة ، فاذا اهملنا هذا المثل الاعلى تقوضت حياة الانسان المفكر ، وذهبت ريح الثقافة وتمزقت الانسانية شر ممزق •

« شوايتزر »

✲ اذا احسست يوما أن كبر السن يشل يدك عن فعل شىء ما ، فاقفله لساعتك •

« مرجريت ديلاند »